كتاب

ابداع الابداء لفتح ابواب البناء في التصريف

لمؤلفه

العلامة الفاضل الاستاذ مكرمتلو الشيخ

ابراهيم افندى الاحدب

ادام الله به النفع

طبع بمطبعة جمعية الفنون في بيروت سنة ١٢٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى له التصريف المطلق في خلقه بما شاء * والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى فتح لنا الى جنة المأوى ابواب البناء . وعلى آله وصحبه الذين سلمت افعالهم من حروف الاعتلال . وليس لهم في اتباع امره ونهيه من مضارع في الحال والماضي والاستقبال (اما بعد) فيقول العبد الفقير الي عفو مولاه الغني القدير ابراهيم بن علي الاحدب الطرابلسي اقبسه الله تعالى من طور تجلي اسراره النور القدسي . هذا شرح لطيف موجز على متن ابواب البناء * اقترحه عليّ بالالحاح بعض الاخوان الأجلاء * حيث كانت الشروح الموضوعة على هذا المتن طويله . نكب بها واضعوها عن افادة المبتدى وان اظهروا الدقائق الجليلة . فخرجوا

عن المقصود من وضع هذا الكتاب · واغلقوا في وجه الطالب ما به من الابواب . فاجبت اقتراح ذلك الأخ الجليل . واتيت من شرح تلك الابواب بما يشرح الصدر من كل وجه جميل . وزدت عليه ما لا يخلو من فائدة · ووصلت ما نقص منه باعظم صلة عائدة . بحيث ينتفع به المبتدي ومن كان مثلي من الطلاب * ويغنيه عن الوقوف عند غيره على الابواب · وحيث جاء ابداؤه بديع الاسلوب · يأخذ بيد الطالب الى التمتع بالمطلوب · سميته (ابداع الابداء لفتح ابواب البناء) والله تعالى أسأل ان لا يحسب عليّ ما ارتكبته من الخطاء في المآب · ويجبر كسري بالمقابلة لديه اذا وقفت في يوم الحساب (قال) المؤلف رحمه الله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم) أؤلف او ابتدئ اعلم ان الكلام على البسملة طويل تكرر ذكره في فاتحة كل كتاب غير اننا نأتي بطرف منه يتعلق بفن التصريف فنقول اصل اسم عند البصريين سِمْوٌ حذفت لامه التي هي الواو اعتباطاً لكثرة استعماله وتعاقب حركات الاعراب على حرف العلة واجروا الاعراب على عينه التي هي الميم ثم ارادوا التعويض عن اللام المحذوفة بزيادة همزة الوصل على اوله فسكنوا فاءه التي هي السين واتوا بهمزة الوصل فوزنه افعٌ ويشهد لهم جمعه على اسماء اصله اسماوٌ وجمع اسماء على اسامي واصله اسامو وتصغيره على سُمَيّ اصله سُمَيْوٌ وقولهم في الفعل سميت اصله سموت ابدلت الواو في جميع ذلك ياء كما سيأتي بيانه واصله عند الكوفيين وسمٌ من وَسَمَ

بمعنى علمٌ لانه علامة علي مسمّاه حذفت الواو اعتباطا وعوض عنها همزة الوصل للابتداء بالساكن فوزنه اعلٌ ومذهب هؤلاء أقل تكلفا وان كان الحق مع البصريين بدليل تصاريفه المذكورة وهذا العمل سماعي سوغه كثرة الاستعمال فلا يرتكب مثله في دلو وصنو ونحوهما ولفظ الجلالة قيل انه علم مرتجل لا اشتقاق له وهو الاولى وقيل اصله إلَهٌ حذفت الهمزة اعتباطا اي لغير علة وعرف بالالف واللام لتكون كالعوض من الهمزة المحذوفة وادغمت في لام آله قياسا لاجتماع مثلين اولهما ساكن غيران حذف الهمزة غير قياس وقيل اصله الإله نقلت حركة الهمزة الي لام التعريف وحذفت ثم سكنت لام التعريف وادغمت على غير قياس لوجود فاصل بين اللامين تقديرا وان كان حذف الهمزة بعد نقل حركتها قياسا كما في أرى اصله أرأى نقلت حركة الهمزة الى الراء وطرحت وقيل في هذا الاسم الكريم غير ذلك و (الرحمن الرحيم) صفتان مشبهتان من مصدر رحم من الباب الرابع بعد تنزيله منزلة اللازم او بعد نقله الى الباب الخامس ليصير لازما لان الصفة المشبهة باسم الفاعل لا تبني الا من مصدر الفعل اللازم كما هو مبين في محله والرحمن ابلغ من الرحيم وان قيل ان الرحيم صيغة مبالغة محول عن راحم والكلام على ذلك طويل لا حاجة اليه هنا (اعلم) امر من مصدر علم يعلم من الباب الرابع وحقيقة الامر بالصيغة ان يوجه الخطاب به الى معين والمراد به هنا كل من يتأتي منه العلم و يطلبه (ان ابواب

التصريف) الابواب جمع باب اصله بَوَبٌ تحركت الواو وانفتح ماقبلها
قلبت الفًا وهو في اللغة اسم لفرجةٍ يتوصل منها الي داخل من خارج
وبالعكس والمراد بالابواب هنا الانواع اي ان انواع التصريف مصدر
صَرَّفَ بالتضعيف اصله تصررف استثقلوا اجتماع مثلين مع تعذر الادغام
لتحرك الاول وسكون الثاني فقلبوا الراء الثانية من جنس حركة ماقبلها
وهو اليآء ومثله تعليم وتكليم ونحوهما وهو في اللغة بمعني التغيير ومنه تصريف
الرياح اي تغييرها من شمال الي جنوب ونحوهما ويطلق في العرف على
شيئين * الاول * العلم اي فن التصريف وعرفوه بانه علم يعرف به احوال
ابنية الكلم التي ليست باعراب ولابنآء من صحة واعتلال وتجريد وزيادة
وادغام وتصغير وجمع الخ * الثاني * العمل والصناعة وعرفوه بانه تحويل
الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعانٍ لاتحصل الا بتلك الامثلة والمراد
بالاصل هنا المصدر والاسم عند البصريين والفعل الماضي والاسم عند
الكوفيين والصحيح مذهب البصريين وبيان ادلة الطرفين مذكور في
المطولات مثلا الضرب مصدر يحول الى ضَرَبَ لافادة وقوع حدث في
الزمن الماضي والي يضرب لافادة وقوع حدث في زمني الحال او الاستقبال
وهكذا وانما ذكرنا الاسم في بيان الاصل لانه يلحقه التصريف فيثني ويجمع
تصحيحًا وتكسيرًا ويصغر وينسب اليه مما هو من مباحث التصريف كما
لايخفى (تنبيهان الاول) لايدخل التصريف في الحرف وشبهه من

الاسماء الغير المتمكنة كالضمائر ونحوها والافعال التي لاتتصرف كليس
وعسى غير ان دخوله في الافعال اكثر منه في الاسماء لكثرة ما يطرأ عليها
من التغيير بالحاق الضمائر والاعلال ونحو ذلك كما ستراه ان شاء الله تعالى
(الثاني) الاشتقاق باعتبار انه عمل وصناعة رد لفظ الى اخر لموافقته
في الحروف الاصلية ومناسبته في المعنى والتعبير بالاصل يجري على كلا
المذهبين المتقدمين واحترز بموافقة اللفظ عن الموافقة في المعنى فقط كمنع
وحبس وبالحروف الاصلية عن عدم الموافقة بالزائد كدخل من الدخول
حيث لايشترط ذلك وبالمناسبة في المعنى عما يناسب في اللفظ فقط
فضرب بمعنى دَق لايقال انه مشتق من الضرب بمعنى الذهاب في الارض
او التبيين لعدم المناسبة في المعنى ثم لابُدَّ من تغيير ما في اللفظ بين المشتق
والمشتق منه * وقيل الاشتقاق اخراج لفظ من لفظ بتغيير ما والمشتق
ماله اصل يناسبه لفظا ومعنى بخلاف المشتق منه * واما الاشتقاق باعتبار
انه علم اي فنّ فهو ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى وهو ثلاثة
انواع صغير وهو ان يكون التناسب في اللفظ والمعنى وترتيب الحروف
نحو ضرب وضارب من الضرب وكبير وهو ان يكون التناسب في اللفظ
والمعنى دون ترتيب الحروف نحو جبذ من الجذب واكبر وهو ان يكون
التناسب في المخرج والمعنى نحو نعق من النهق واذا اطلق الاشتقاق فالمراد
به الصغير وهو المعنيّ بقولهم يشتق من المصدر تسعة اشياء وهي الماضي والمستقبل

والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول والمكان والزمان والآلة وسنشير الى جميعها ان شاء الله تعالى (خمسة وثلاثون بابا) اي نوعا باعتبار مادونه في هذا المختصر وان زيد عليها (ستة منها للثلاثي) بضم الثاء نسبة الي ثلاث المعدول عن ثلاثة ثلاثة باهمال إرادة التكرار كما نقل عن سيبويه فلا يكون شاذا او الي ثَلاث بفتح الثاء ويكون ضمها في المنسوب من تغيير النسب ويمكن ان يقال ان الثلاثي تسمية اصطلاحية بدون اعتبار نسب كالكرمي ومثله يقال في الرباعي والخماسي ونحوهما (المجرد) اسم مفعول جرد المضاعف اي الخالي من الزيادة فالتجريد هنا بمعني الخلو فلا يلزم ان يكون ثم زيادة ثم جردت وهو كقولهم ضيق فم البئر والحوض اى اوجدهما ضيقين وهكذا قول النحويين في تعريف المبتدا المجرد عن العوامل اللفظية اي الخالي فلا يقتضي سبق عامل ثم جُرد كما ذكر في محله (تنبيه) انحصار ابواب الثلاثي المجرد في ستة ثبت بالسماع والاستقراء وان كانت القسمة تقتضي ان تكون تسعة وبيان ذلك ان الفعل الثلاثي المجرد لايكون الا متحرك العين لئلا يلزم التقاء الساكنين في نحو ضربت فباعتبار فتح عين ماضيه يكون مضارعه اما مفتوح العين او مضمومها او مكسورها وهكذا باعتبار كسر عين الماضي وضمها فاذا ضربنا فتح عين الماضي وكسرها وضمها في ثلاثة احوال عين المضارع كان الحاصل من ذلك تسعة غير انه سقط من مكسور العين الضم ومن مضمومها الفتح والكسر فبقي من التسعة ستة ابواب

(الباب الاول فَعَل يفعل) بفتح العين في الماضى وضمها في المضارع (موزونه نصر ينصر) وقعد يقعد (تنبيهات الاول)اعلم ان الصرفيين وضعوا الفاء والعين واللام اى فعل ميزانا الكلمات وسموا مايقابل بالفاء من الموزون فاء الكلمة وما يقابل بالعين عين الكلمة وما يقابل باللام لامها فنون نصر مثلا فاء الكلمة وصادها عينها وراؤها لامها وهكذا القياس وانما اختاروا للوزن هذه المادة لوجود حروف الشفة والوسط والحلق التي هي اصول المخارج مع كونها فعلا عاما لجميع الافعال (الثاني) اذا زادت حروف الكلمة الاصول على ثلاثة ضوعفت لام فعل فتقول في وزن دحرج وجعفر فعلل وفي وزن سفرجل فَعَلَّل بثلاث لامات ادغم الاول منها في الثانى لسكونه واذا كان الزائد غير ضعف اصلي قوبل في الميزان بمثله فوزن نحو اكرم افعل وضارب فاعل ونحو انكسر انفعل وهكذا القياس وان كان الزائد ضعف حرف اصلى قوبل بما يقابل به الاصلي نحو فرّح فيقال في وزنه فعّل لافعرل او فرعل وكذلك نحو جلبب يقال في وزنه فعلل لافعلب واذا كان الزائد مبدلا عن حرف زائد فانه يقابل في الوزن المبدل منه دون المبدل نحو طاء اصطبر فانها مبدلة من تاء افتعل لمجاورتها حرف الاطباق وهي الصاد فاصلها اصتبر فاذا اردت وزن اصطبر قلت افتعل لافطعل (الثالث) تعلم الزيادة فى الكلمة بسقوط الزائد في بعض تصاريفها سقوطا قياسيا مطردا لغير علة

نحو انكسر فان الهمزة والنون لا وجود لهما في كسر وهكذا الواو في دخول
فانها تسقط في دخل ويدخل وداخل مثلا ومن المعلوم ان وضع الفعل
لا يكون على اقل من ثلاثة احرف اصول ولا يتجاوز الاربعة واذا زيد
فيه لا يتجاوز الستة كما سيمر بك ان شاء الله تعالى (وعلامته) اي علامة
الباب الاول اى ما يعلم به (ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي)نحو
نصر (ومضموما في المضارع) نحو ينصر (تنبيهات الاول اعلم ان الكلمة
قول مفرد والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى وبالمفرد ما تلفظ به
مرة عرفا ولم يدل جزؤه على جزء معناه وهي اسم وفعل وحرف فالاول
مادل على معنى مستقل بالفهم غير مقترن فيه باحد الازمنة الثلاثة نحو
زيد ورجل وضارب والثاني مادل بهيئته وضعا علي احد الازمنة الثلاثة
نحو ضرب ويضرب واضرب والثالث مادل على معنى غير مستقل بالفهم
نحو في ولم وهل ثم الفعل ثلاثة اقسام ماض وهو مادل بهيئة وضعا على
الزمن الذي هو قبل الزمن الذي انت فيه نحو ضرب واستخرج ومضارع
وهو مادل بهيئته وضعًا على زمني الحال او الاستقبال بان زيد على الماضي
حرف من احرف انيت نحو اضرب ونضرب ويضرب وتضرب وامر وهو
مادل على الطلب بالصيغة وقبل ياء المخاطبة او نون التاكيد نحو اضرب
واستخرج ثم ان الفعل ينقسم الى علاجي اذا كان حدوثه بتحريك
عضو كضرب وتكلم وغير علاجي اذا لم يكن كذلك كعلم وفهم وسيأتي

لذالك مزيد بيان ان شاء الله تعالى (الثاني) يطرد في هذا البـاب اي الباب الاول اربعة انواع من الفعل * الاول المضاعف المتعدي نحو رد يرد ومد يمدُّ الا ما جاء من الباب الثاني نحو حبه يَحِبُّه او جاء من البابين نحو علّه يعلُّه ويعِلّه * الثاني الاجوف الواوي نحو قال يقول وقام يقوم الثالث الناقص الواوي نحو غزا يغزو وعدا يعدو الرابع فعل المغالبة نحو ضاربني فانه أضرُبُهُ اي اغلبه في الضرب الا ما كان فاؤه واوا أو عينه او لامه ياء نحو وعد وباع ورمى فانه يبقى على اصله في بابه نحو واعدني وبايعني وراماني فانا اعده وابيعهُ وارميه اى اغلبه في ماذكر (وبناؤُه) اى بناء الباب الاول وهو فعَلَ يفعُل (للتعدية) اى تعدية اثر الفاعل الى المفعول به (غالبا) اي اكثر من مجيئه لازمًا (وقد يكون لازمًا) لايتوقف فهم معناه على مايتعلق به الفعل اي لايكون له متعلق يقع الفعل عليه (مثال المتعدى نحو نصر زيد عمرًا) الاولى اسقاط نحو استغناء عنها بلفظ مثال (ومثال) الفعل (اللازم خرج زيد) وانما كان نصر متعديا لتعلق اثر فاعله وهو النصر بالمفعول به ووصوله اليه وانما كان خرج لازمًا لعدم وجود مايتعلق اثره به كما لايخفى حيث كان معناه قاصرًا وغير محتاج في وضعه الى مايقع عليه (تنبيه) المثال هو الجزئي الذي يذكر لايضاح القاعدة وايصالها الى فهم المستفيد بعد تقريرها وتعريفها واما الشاهد فهو الجزئي الذي يذكر لاثبات القاعدة بعد ذكرها و بيانها ويشترط فيه ان يكون من كلام من يوثق به

كالقران والحديث وفصحاء العرب بخلاف المثال فانه لايشترط فيه ذلك
ثم حيث ذكر المصنف المتعدي واللازم اراد ان يبين معناهما فقال (المتعدّى)
اي جنس الفعل المتعدي من حيث هو لابقيد كونه من الباب الاول
حيث كانت التعدية لاتختص به بل تكون لغيره ايضا ومثل ذلك يقال
في اللازم وانما قدم المتعدّي لكون مفهومه وهو التجاوز وجوديا بخلاف
اللازم فان مفهومه عدمي لانه عدم التجاوز والوجود اشرف من العدم
(هوما) اى فعل اصطلاحي او الفعل الذى (يتجاوز) اى يتعدّى (فعل
الفاعل) اى اثر الفعل اللغوى الذى هو الحدث (الى المفعول به) بخلاف
تجاوزه الى غير المفعول به من المفاعيل كالمفعول المطلق فهو مشترك بين
المتعدى واللازم نحو نصر نصرًا وخرج خروجًا ويسمى المتعدي مجاوزًا
لمجاوزته الفاعل الى المفعول به وواقعا لوقوعه على المفعول به (تنبيه)
علامة المتعدى ان يصاغ منه اسم مفعول مسند الى مفعوله غير مقيد بحرف
اوظرف اذا جعل مفعوله مبتدا نحو نصرت زيدًا فانك تقول زيد
منصورٌ وهو المراد بالمتعدى عند الاطلاق بخلاف المتعدى بحرف جر
فانه لايراد عند الاطلاق ولايصاغ منه اسم مفعول الا مقيدا بحرف جر
نحو مر زيد بعمرو فانك تقول عمرو ممرور به (واللازم) اى الفعل
اللازم من حيث هو كما تقدم في المتعدى (ما) اى فعل اصطلاحي او
الفعل الاصطلاحي الذى (لم يتجاوز) اى لم يتعدّ (فعل الفاعل) اي اثره

الذي هو الحدث (الى المفعول به) الذى هو محل تعلق ذلك الاثر اذ ليس له مفعول به صريح حتى يتجاوز اليه (بل وقع) ذلك الفعل اى الاثر (في نفسه) اي نفس الفاعل الذى قام به او وقع منه وبيان ذلك ان اثر الخروج الذي حصل من زيد لم يتجاوز الى شيء اخر بل وقع منه (تنبيه) المراد باللازم عند الاطلاق مايشمل المتعدي بحرف جر ويسمى اللازم قاصرا ايضا لقصوره عن الوصول الي مفعول به وغير متجاوز وغير واقع لما تقدم وقد يصير المتعدي لازما واللازم متعديا بامور مذكورة في المطولات فارجع اليها ان شئت وسيأتي بعضها (الباب الثاني) من الابواب الستة (فعل بفتح العين (يفعِل) بكسرها نحو ضرب يضرب (تنبيه) جعل المصنف مفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع بابا اولا ومفتوحها في الماضي ومكسورها في المضارع بابا ثانيا تبعا للبيهقي والزوزني واختاره العصام في ميزان الادب لكون الاول ادل على المعنى واكثر اشتقاقا وعكس في المفصل فجعل الثاني اولًا والاول ثانيًا نظرا الى ان الفتحة علوية والكسرة سفلية بخلاف الضمة فانها بينهما فتكون المخالفة بين الفتحة والكسرة اتم ولا يرد عليه المعارضة بباب علم يعلم لوجود هذه المخالفة لان باب ضرب يضرب اكثر وقد تبع في المراح المفصل فجعل الاول ثانيا والثاني اولا ولكل وجهة غير ان المشهور ما في المتن (موزونه) اى مايوزن به الباب الثاني (ضرب يضرب) يقال ضربه بمعني دقه وضرب

ــــار في الارض ومنه اشتقاق المضارب وضرب مثلاً بمعني بيّن وضرب
القاضي على يد السفيه اذا حجر عليه وغير ذلك (وعلامته) اى مايختص
به (ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومكسورا في المضــارع) كما
تقدم من نحو ضرب يضرب (وبناؤه ايضا) اي مثل بناء البــاب الاول
وايضا مصدر أضّ بمعني رجع مفعول مطلق حذف عامله وجوبا سماعــا
وهو لايستعمل الا بين شيئين بينهما توافق كما هنا حيث وافق البابُ الثانى
الباب الاول في التعدية واللزوم (المتعدية غالبا) اى اكثر افراده للتعدية
(وقد يكون لازما) قليلاً (مثال المتعدى نحو ضرب زيد عمرًا) الاولى
اسقاط نحو كما تقدم استغناء عنها بمثال وهكذا مابعده (ومثال اللازم منه
نحو جلس زيد) وتعدية ضرب ولزوم جلس ظاهران لوصول الاول
الى مفعوله وعدم وجود مفعول للثاني (تنبيهات الاول) يطرد في هــذا
الباب اي الباب الثاني اربعة انواع من الفعل * الاول المثــال الذى
فاؤه واو نحو وعد يعد اصله يَوْعِدُ وقعت الواو بين عدوتيها ياء مفتوحة
وكسرة فحذفت كما سيجيء * الثاني الاجوف اليائي نحو باع يبيع ومال يميل
اصل الماضي منهما بَيَعَ ومَيَلَ تحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا واصل
المضارع يَبْيِع ويَمْيِل بوزن يضرب نقلت حركة الياء فيهما الى ماقبلهــا
فصارا يبيع ويَمِيلُ كما سيجيءُ * الثالث الناقص اليائي نحو رَمَى يرْمي وشرى
يَشْرِي اصل الماضي رمَيَ وشرَيَ فُعِلَ بهما ماتقدم واصل المضارع يرمِيُ

يَشْرِيُ بضم الياء استثقلت الضمة عليها فحذفت * الرابع المضاعف اللازم نحو دَبَّ يَدِبُّ وشَبَّ يَشِبُّ اصل الماضي دَبَبَ وشَبَبَ اسكنت الباء الاولى وادغمت في الباء الثانية واصل المضارع يَدْبِبُ ويَشْبِبُ نقلت كسرة الباء الى الساكن قبلها وادغمت الا ما جاء من الباب الاول نحو هَبَّ يَهُبُّ او من البابين نحو حل يحلُّ كما بُين في المطولات (الثانيْ) هذان البابان والباب الرابع وهو باب علم يعلم تسمى اصولا ودعائم لاختلاف العين بين ماضيها ومضارعها حيث يدل الاختلاف في اللفظ على الاختلاف في المعنى ولا يخفى ان معنى الماضي مخالف لمعنى المضارع ولا يرد ان المخالفة حاصلة مطلقا بحرف المضارعة فينبغي ان تسمى جميع الابواب الستة اصولا ودعائم لانا نقول ان حرف المضارعة لا يعتبر مستقلا في ذلك بل المعتبر المخالفة في اصول حروف الكلمة حيث كان المدار في مغايرة المعنى على هيآت الافعال ولا دخل لحرف المضارعة في استقلاله بالمغايرة كما لا يخفى واما الابواب الثلاثة الباقية فحيث اتحدت حركة عين ماضيها ومضارعها فلا تحسب من الاصول والدعائم فافهم (الثالث) قد يجيء من هذا الباب ما يكون لازما ومتعديا نحو رجع كقوله تعالى فان رجعك الله الى طائفة ومصدره الرجعُ ونحو قوله تعالى ارجعوا الي ابيكم ومصدره الرجوع فالفارق بينهما المصدر (الباب الثالث) من تلك الابواب الستة (فعل يفعل) بفتح العين فيهما (موزونه فتح يفتح) الفتح ضد الاغلاق

ويأتي بمعنى القهر والغلبة نحو فتح الامير البلدة وبمعنى الحكم نحو ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق اي احكم بيننا وفتح المشكل بيانه وفاتحة كل شيء اوله (وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحاً في الماضي والمضارع بشرط ان يكون عينه او لامه من حروف الحلق) وذلك ان الواجب ان تقع مغايرة بين عيني الماضي والمضارع لما ذكرناه فاذا عدل عن ذلك الواجب كان لمقتضٍ اهم وحيث كانت حروف الحلق ثقيلة لخروجها من اقصى الحلق والضم والكسر ثقيلان فيتضاعف الثقل اذا ضمت عين المضارع او كسرت مع حرف الحلق فاختير الفتح الذي هو اخف الحركات لحصوله بتحريك هواء الفم من غير اعمال عضوٍ ليعادل ثقل حرف الحلق (وهي) اى حروف الحلق (ستة) باسقاط الالف لان التحقيق انها ليست من حروف الحلق وان عدها في الارتشاف منها (الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء) وانما سميت حروف الحلق لخروج جميعها من الحلق غير ان مخرج الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر ثم بعده مخرج الهاء ثم العين ثم الحاء ثم العين ثم الخاء فالخاء اقربها الى الفم وابعدها من الصدر ومخرج الحرف هو المكان الذي يخرج منه (وبناؤه) اي بناء الباب الثالث (ايضا) اي كبناء الاول والثاني (للتعدية غالبا) اي اكثر من اللازوم (وقد يكون لازماً) قليلا (مثال المتعدي نحو فتح زيد الباب) وجه تعديته وصوله الى المفعول به وهو الباب وتعلقه به (ومثال اللازم)

منه (نحو ذهب زيد) وجه لزومه عدم وجود مفعول به له والذهب
مصدران الذهاب بفتح الذال والذهوب بضمها ويأتى ذهب من الباب
الرابع لازما نحو ذَهِبَ الرجل اذا برق بصره من روية الذهب في المعدن
لعظمه في عينه (تنبيهات الاول) جاء من هذا الباب أَبَى يأبَى شذوذا
في القياس لا في الاستعمال مع عدم وجود حرف الحلق في عينه او لامه
وقيل انه لما كان أَبَى يابي بمعنى منع يمنع حمل عليه لتحقق الشرط فيه كما
حمل يذر على يدع في العدول عن الكسر الى الفتح لكونه بمعناه حيث
وجد حرف الحلق في يدع دون يذر واما ركن يركن فمن تداخل اللغتين
حيث جاء ركنَ يركُنُ من الباب الاول وركِنَ يركَنُ من الباب الرابع
وهو باب علم فاستعملوا الماضي من اللغة الاولى والمضارع من الثانية
ولذلك نظائر تطلب من المطولات (الثانى) قد علم مما تقدم ان كون
عين هذا الباب او لامه حرفا من حروف الحلق شرط لتحققه اى كونه
مفتوح العين في المضارع كالماضي نحو منع يمنع ومن المقرر ان وجود الشرط
لا يلزم منه وجود المشروط كالوضوء للصلاة مثلا فانه شرط لها ولا يلزم
من وجوده وجودها فقد يتوضأ الانسان ولا يصلي فلا يرد علينا انه جاء
ما عينه او لامه حرف حلق من الباب الاول والثانى نحو دخل يدخل
ونكح ينكح لما ذكرناه نعم كان يرد ذلك لو قال المصنف ان كل ما كان عين
فعله او لامه حرفا من حروف الحلق يجب ان يكون مضارعه على يفعل

مفتوح العين فتفطن (الثالث اذا وجد لفعَل مفتوح العين مضارع لم يتحقق فيه مايطرد في الباب الاول ولامايطرد في الثاني ولا مايطرد في الثالث مما تقدم بيانه نظر في استعماله فان اشتهر مجيئه من الباب الاول نحو نصر ينصر او من الثاني نحو ضرب يضرب او نقل مجيئه من احدهما عن ايمة اللغة اتبع ذلك والا كنت مخيرا بين التكلم بمضارعه من الباب الاول او الثاني نحو رمز يرمز وقيل لايقدم على شيء من ذلك الا بسماع وبيانه في لامية الافعال وموادها (الرابع) انما جعل هذا الباب ثالثا مقدما له على الباب الرابع وان كان من الدعائم لمناسبته للباب الاول والثاني بفتح عين الماضي بخلاف باب علم فانه مخالف لهما في الماضي والمضارع وتقديم المناسب اولى (الباب الرابع) من الابواب الستة (فَعِل بكسر العين يَفْعَل) بفتحها (موزونه علم يعلم) وفرح يفرح (وعلامته ان يكون عين فعله مكسورًا في الماضي ومفتوحًا في المضارع) كما رايت من المثالين المذكورين (وبناؤه ايضا للتعدية غالبًا) كما تقدم في الابواب الثلاثة المتقدمة (وقد يكون لازمًا مثال المتعدي نحو علم زيد المسالة) بمعنى ادركها لان حقيقة العلم بالمعنى المصدري هو الادراك وهو انكشاف الشيء المعلوم وهو من افعال القلوب التي تنصب مفعولين والمسالة احدى المسائل التي يبرهن عليها في العلم ويكون الغرض منه معرفتها (ومثال اللازم) من هذا الباب (نحو وجل زيد) من الوجل وهو الخوف

ومضارعه يوجَلُ وبقال ييْجَل بقلب الواو ياء لخفتها و ياجَلُ بقلبها الفا للخفة ايضا و ييِجَل بكسر حرف المضارعة وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها كما في ميزان اصله موزان وليست هذه من لغة بني أَسد الذين يكسرون حرف المضارعة وان لغتهم مخصوصة بغير الياء فلا يقال في يَعلم يِعلم (تنبيهات الاول) انما لم يجئ من هذا الباب ضم عين المضارع مع حصول الاختلاف بذلك بين عين الماضي والمضارع لكراهتهم مجيء الكسرة والضمة الثقيلتين من باب واحد ولا يرد فضِل يفضُل ونعِم ينعُم بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع لانه من تداخل اللغتين وبيان ذلك انه جاء كل من الفعلين المذكورين من الباب الاول والرابع فاستعملوا الماضي من الرابع والمضارع من الاول ولا تعارض كراهتهم ماذكر بالباب الخامس والسادس حيث جاء الاول بالضمتين والثاني بالكسرتين مع ثقل النوعين لانه ليس في ذلك مخالفة بالصعود من احد الثقيلين الى الاخر كما في ماذكرناه حيث يستنكر ذلك عندهم (الثاني) يكثر في هذا الباب افعال العلل والامراض واضدادها نحو سقم ومرض وحزن وفرح ويستأثر بالالوان والعيوب والحُلى فانها لاتجيء من غير هذا الباب نحو سوِد وحمِر وعوِر وحوِل ولعِس ولمِيَ وغير ذلك (الثالث) في جعل اللّازم من هذا الباب قليلاً نظر ظاهر بل هو كثير جدًا فانه اذا لم يزد على الافعال المتعدية منه فلا ينقص عنها كما لايخفى

ذلك على المتتبع لافراد اللغة وافعالها (الرابع) في ماضي هذا الباب ثلاث
لغات فتح الفاء وكسر العين وهي الاصل وكسر الفاء وسكون العين وفتح
الفاء وسكون العين واذا كانت عينه حرف حلق نحو شهد زيدت لغة
رابعة وهي كسر الفاء اتباعا لكسرة العين نحو شَهِدَ وشِهْدَ وشَهْدَ وشِهِدَ
ومثله الاسم نحو فَخِذ وفَخْذ وفِخْذ وفِخِذ الباب الخامس فعُل يفعُل)
بضم العين فيهما (موزونه حسن يحسُن) الحسن بمعنى تناسب الاعضاء
على ماينبغي طبيعة ويطلق على المكتسب بالتصنع وهو لايراد هنا اذ ليس
بغريزة لاصنع لصاحبها بوجودها (وعلامته ان يكون عين فعله مضموما
في الماضي والمضارع) كما علمت من حُسن يحسُن (وبناؤه لايكون الا
لازماً) حيث كان معناه من الصفات التي لا يتعدى اثرها الى الغير اي
لايكون لها اثر يتعدى الي غير من قامت فيه لعدم امكان ذلك واما
رحُبتكم الدار فاصلُه رحبت بكم حذف الجار ووُصل الفعل شذوذا
(تنبيهات الاول) انما قدم هذا الباب على الباب السادس لكثرة ماجاء
منه ولكونه قياسياً وان لم يكن من الدعائم والزام الضم فيه لجبر ما فاته
من التعدية ولانه لما لم يتجاوز فعله الفاعل ارادوا ان لا تتجاوز حركة عين
مضارعه حركة عين ماضيه ليحصل التوافق في اللفظ والمعنى وقيل خص
الضم بها لانضمام الطبيعة الى النفس عند صدور هذه الافعال منها
كانضمام الشفتين عند خروج الضم (الثاني) اختص هذا الباب بافعال

الطبائع وما شاكلها اما الاولى فهي الافعال اللازمة الصادرة من الطبيعة اي القوة التي توجد في الشيء ولا يشعر بما يصدر عنها كالحسن والقبح والظرف ونحوها واما ما شاكل تلك الافعال فنحو الصِغَر والكِبَر وانما لم يجعلا من الطبائع لاختلاف احوالها باختلاف الاوقات (الثالث) للصفة اربعة انواع صفة غريزة نحو العلم وما شاكله وصفة حلية نحو الطول وما ناسبه وصفة فعلية نحو القيام والقعود وصفة نسبية نحو بصري وبيروتي وما شبه ذلك (الرابع) يطرد بناء فعُل بضم العين من كل فعل ثلاثي متصرف لافادة التعجب والمدح نحو ضرُبَ زيد بمعنى ما اضربه ومثله علم زيد اي ما اعلمه (الباب السادس فَعِل يفعِل) بكسر العين فيهما (موزونه حسب يحسب) من الحُسبان بمعنى الاعتقاد الراجح اما ما هو بمعنى الحسب والحساب فهو من الباب الاول والتمثيل بحسب يحسب بناء على احدى لغتيه الشاذة اما الثانية فهي من الباب الرابع اعني باب علم يعلم وهي القياس (وعلامته ان يكون عين فعله مكسورًا في الماضي والمضارع) كما علمت من المثال المتقدم (وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازمًا مثال المتعدي نحو حسب زيد عمرا فاضلاً) فهو من افعال القلب ينصب مفعولين كما رايت (ومثال اللازم نحو ورث زيدٌ) صوابه وثق او ورع فان ورث متعدٍ نحو وورثه ابواه (تنبيهات الاول) قد علم مما ذكرناه ان هذا الباب اعني الباب السادس شاذ لانه غير مطرد وانما

حفظ في اثني عشر فعلاً مع مجيئها من الباب الرابع على القياس * الاول حَسِبَ يحسِبُ ويحسَبُ كما تقدم والكسر مع شذوذه في يحسب افصح استعمالاً وهو لغة الحجاز * الثاني وَغِرَ يغِرُ وبوغر يقال وَغِرَ صدره اذا توقد غيظا ومصدره وَغْرٌ ووغَرٌ بالسكون والفتح * الثالث وَحِرَ يحِرُ وبوحر وَحَراً وحرا اذا امتلاء حقداً * الرابع نَعِمَ ينعِم وينعم نعمة وهي التنعم وحسن الحال * الخامس بَئِسَ يبْئِسُ ويبأس بؤساً وبوْسى اذا ساءت حاله * السادس يَئِسَ ييْئِسُ وييأسُ يأسا اذا نقطع رجاؤه والفتح افضل وعليه اجمع القراء * السابع ولِهَ يلِهُ ويولَه ولَهاً فهو والِهٌ ووهان اذا كاد يذهب عقلُه لفقد ما يحب من انسان وغيره * الثامن يبِس ييْبِسُ وييبَسُ يبسا فهو يابسٌ ويبْسٌ ويبَسٌ ويبِسٌ اذا ذهبت رطوبته التاسع * وَهِلَ يهِلُ ويوْهل وَهلاً اذا فزع ووهِلَ عن الشيء نسيه العاشر * وَلِغَ الكلب يلِغُ ويولَغُ ولوغا وجاء كوهب يهبُ * الحادي عشر وبِقَ يبِقُ ويوبَق اي هلك وجاء كوعد يعِدُ * الثاني عشر وَحِمَت الحبلى تحِمُ وتوحَمُ وُحاما اذا اشتهت ماكلا * وقد جاء بالكسر فقط من هذا الباب ثلاثة عشر فعلا * الاول وَرِثَ يرِثُ وِرثاً ووِراثة وارثاً ورِثة بكسر الراء فيهن الثاني * وَلِيَ يلِي وَلاءً وولاية بالفتح والكسر ويقال وَلِيَ وَلْياً بمعنى قَرُبَ * الثالث ورِم الجرح يرِم ورَماً اذا انتفخ وورِمَ انفه اذا تكبر وغضب * الرابع وَرِعَ يرِعُ ورَعاً ورِعة اذا عف عن الشبهات

الخامس ومق يمق مقة اذا احب * السادس وَفِق الفرس يفق اذا حسن كما في التسهيل وفي القاموس وَفقت أمرك تفقه وجدته موافقاً * السابع وثق يثق ثقة اذا اعتمد عليه * الثامن وَرِي المخ يري اذا اكتنز وهو من علامة السمن * التاسع وَجِد به يجد وجداً اذا احبه وعليه حزن حزناً شديداً * العاشر وعق يعق عليه اذا عجل * الحادي عشر وَرِك يرك وروكا اضطجع * الثاني عشر وكِم يكم وكما اغتم * الثالث عشر وقِه له يقه سمع له واطاع (الثاني) قد علمت من الافعال التي ذكرناها مما جاء بالوجهين ومما جاء بالكسر فقط ان اللازم منها اكثر من المتعدي فتكون بناء على ذلك دعوى ان بناء هذا الباب للتعدية غالبا وان اللزوم قليل في غير محلها بل القضية بالعكس كما هو ظاهر ولما فرغ من ابواب الثلاثي المجرد اخذ يتكلم على مزيده فقال (واثنا عشر بابا) من الخمسة والثلاثين (لما) اي لبناء او للبناء الذي (زيد) فيه (على الثلاثي المجرد) غير ما الحق بالرباعي بناء على ما ذهب اليه المصنف والا فمطلق المزيد على الثلاثي المجرد خمسة وعشرون بابا ستة منها الملحق دحرج وخمسة الملحق تدحرج واثنان الملحق احرنجم واثنا عشر غير ملحقة بشيء (وهو) اى مازيد فيه على الثلاثي المجرد (ثلاثة انواع) لان الزائد اما حرف او حرفان او ثلاثة (النوع الاول) من الانواع الثلاثة المذكورة (هو ما) اي فعل او الفعل الذي (زيد فيه حرف واحد على الثلاثى) المجرد غير

الملحق بالرباعي ويسمى هذا النوع الرباعي المزيد على الثلاثي (وهو ثلاثة
ابواب) بحسب الاستقراء (الباب الاول) من الابواب الثلاثة (افعل
يفعل افعالاً) قدمه على مابعده لان الزيادة فيه في الاول (موزونه اكرم
يكرم اكراما) اصل يكرم يؤكرم حذفت الهمزة منه ومن نكرم وتكرم
حملا على حذفها من أكرم اصله أؤكرم لاستثقال همزتين وانما فعلوا
ذلك طردا للباب كما حذفوا الواو من اعد ونعد وتعد حملا على حذفها
من يعد كما تقدم طردا للباب ايضا (وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة
احرف) نحو أكرم (بزيادة الهمزة على اصله الذى هو كرم (في اوله) اى
في محل يقرب من اوله لان اول كرم الكاف والزيادة ليست فيه وانما هي قبله
بقربه (وبناؤه للتعدية غالبا) لان زيادة الهمزة المذكورة تحدث فيه
معنى الجعل فيصير فاعل الثلاثي مفعولا لمزيده (وقد يكون لازما مثال
المتعدى أكرم زيد عمرا) اصله كرم عمرو فزيدت الهمزة فحدث فيه معني
الجعل فصار الفاعل مفعولا لأكرم (ومثال اللازم نحو اصبح الرجل)
اى دخل في وقت الصباح (تنبيهات الاول) يأتي هذا الباب للتعدية
كما رأيت في المثال الاول والدخول في الشيء كما في المثال الثاني والتعريض
وهو ان يجعل المفعول معرضا لاصل الفعل نحو ابعته اى عرضته للبيع
وللصيرورة نحو اغد البعير اى صار ذا غدة ومنه احصد الزرع اى صار
وقت حصاده قريبا وافطر الصائم اي صار ذا فطر ولوجود الشيء على صفة

نحو ابخلته اي وجدته بخيلا واحمدته اى وجدته محمودا وللسلب اصل الفعل عن المفعول نحو اشكيته اى ازلت عنه الشكاية وللزيادة في المعنى نحو شغلته واشغلته وللتمكن نحو اقبرته اي جعلت له قبرا بمعنى اعطيته مكانا يقبر فيه وللتمكين نحو احفرت البئر اى مكنته من حفرها وللحمل نحو اكذبته اى حملته على الكذب وللدعاء نحو اشفيته اى دعوت له بالشفاء وقد يكون بمعني فعَل نحو قِلْتُ البيع واقلته اى فسخته ومن معاني هذا الباب الاغناء عن الثلاثى كأقسم بالله اي حلف وافلح اى فاز وانفينا اى وجدنا وافضتم دفعتم وانستم رشدا علمتم واقلت سحابا ثقالا حملت واناب رجع اذ لايستعمل المجرد من هذه الانادرا (الثاني من غريب هذا الباب ان يكون لازما بعدما كان مجرده متعديا نحو كبه لوجهه فاكب وقشعت الريح السحاب فأقشع وعرضه اي اظهره فاعرض وجفلتُ الظليم فاجفل ونسلت ريش الطائر فانسل اى سقط ونزفت البئر فانزفت ذهب ماؤُها وشنقت البعير اى كففتهُ بزمامهِ فاشنق هو اي انكف وقد جعل ذلك بعضهم من قبيل الصيرورة كاورق الشجر ونحوه فلم يجعله من النادر الغريب ونازع من اثبت ذلك (الثالث) قد علمت ان مصدر هذا الباب الافعال كاكرام بكسر الهمزة فرقا بينه و بين الجمع فانه بفتح الهمزة نحو أثواب واجمال وانما لم يعكس لخفة المصدر فتناسبه الكسرة وثقل الجمع بتعدده من حيث المعني فيناسبه الفتح للتعادل (الرابع) قد علم من

كون بناء افعل للتعدية وما بعدها من المعاني ان جميع ماذكرناه من المعانى وغيرها انما هو للبناء المذكور لا للهمزة فقط لانها حرف مبنى لاحرف معنى فلا دلالة لها وحدها على معنى البتة ولذلك كان اكرم ونحوه كلمة اتفاقا (الخامس) ان الحروف التي تزاد في الاسماء والافعال لغير الحاق ولا تضعيف لاتكون الا من حروف الزيادة المجموعة في قوله (سألتمونيها) اما الزيادة للالحاق والتضعيف فلا يلزم فيها ذلك ومعنى تسميتها حروف الزيادة انها قد تأتي زائدة لا انها تكون دائما زائدة كما لايخفى (السادس) انما ذكر المصادر في المزيد دون المجرد بل اكتفى فيه بذكر الماضي والمضارع لان اعتبار ابواب الثلاثي المجرد انما هو بافعالها دون مصادرها لانها غير مطردة واما الافعال الزائدة على الثلاثي وان كانت مجردة فهي معتبرة بمصادرها لانها قياسية الا ماندر ولذلك يقولون باب الإفعال وباب التفعيل وباب المفاعلة وغير ذلك والضابط ان كل فعل زيد على اوله همزة وصل او غيرها زيد الف في مصدره قبل اخره نحو اكرام وانكسار مصدر اكرم وانكسر وكل فعل زيد في اول ماضيه تاء يضم ماقبل الاخر في مصدره كتكسر تكسُّرًا وتباعد تباعُدًا ويزاد تاء في مصدر الرباعي المجرَّد وما الحق به على ماضيه نحو دحرج دحرجة وجلبب جلببة وفي فاعل مفاعلة وقد يأتي مصدر الرباعي شاذا عن القياس كما سنشير اليه ان شاء الله تعالى (السابع) ما اشرنا اليه في التنبيه السادس من ان مصدر

الثلاثي المجرد غير قياسي هو ماصرح به شراح هذا الكتاب وذكر في المراح ان اوزانه ترتقي عند سيبويه الى اثنين وثلاثين بناء وقد عددها وذكر موزوناتها وقد نص بعضهم على ان مصدر الثلاثي المجرّد يأتي قياسياً حيث ذكر ان المتعدي منه يأتي مصدره على فَعْل بفتح الفاء وسكون العين نحو نصرٍ وضربٍ وفتحٍ وجهلٍ وان ماكان من الباب الرابع لازماً يأتي مصدره على فَعَلٍ نحو فرِح فرَحاً ولَمِيَ لَمًى وشَلَّ شلَلاً الا ماكان من الالوان فيكثر مجيئه على فُعْلَةٍ نحو حمرة وخضرة وربما جاء على فَعَالٍ نحو سواد وبياض وان ماكان من مفتوح العين في الماضي لازماً يأتي على فُعُولٍ نحو قعودٍ وجلوسٍ الا مادل على امتناع فيأتي على فِعال نحو أبَى إباءً ونفر نِفاراً وجمح جِماحاً او دل على تقلب واضطراب فإنه يأتي على فَعَلان بالفتح والتحريك نحو جال جولاناً وغلت القدر غلياناً وعسل الثعلب في الطريق اي تبختر عسلاناً او دل على داء أو صوت فانه يأتي على فُعال بضم الفاء نحو سعل سعالاً ومشى بطنه مشاءً ونحو ضبح الثعلب ضُباحاً ونبح نُباحاً وقد يأتي الصوت على فعيل ايضاً نحو صهيل ونهيق كما يأتي على فعيل ايضاً مادل على سير نحو ذميل ورحيل ودبيب وان ماكان من الباب الخامس يأتي مصدرُه على فُعولةٍ او فعالة نحو عذب عذوبة وسهل سهولة وضخم ضخامة وشهم شهامة وقد يأتي على فُعْلٍ بكثرة نحو حُسْن وقُبح ولؤم الى اخر ماذكره غير ان كثرة ماجاء مخالفاً لما فصله تدل على عدم

ضبط مصدر الثلاثي كما لا يخفى (الثامن) قد يجيء مصدر الثلاثي علي مفعول نحو جلد مجلودا وعقل معقولاً ومنه ميسور ومفتون وقد يجيء على فاعل نحو فلج فالجا وقوله تعالى فاهلكوا بالطاغية اي بالطغيان فهل ترى لهم من باقية اي بقا، وقد يأتي قياساً مُطَّرِدًا عند سيبويه على تفعال وفِعِّيلَى بقصد المبالغة نحو التهذار بمعنى الهذر الكثير والتلعاب بمعنى اللعب الكثير والترداد والتجوال والتقتال والتسيار ونحو الحِثِّيثَى بمعنى الحث الكثير والدليلي بمعنى كثرة العلم بالدَّلالِة والقِتِّيتَى بمعنى كثرة النميمة والزمخشري لا يخصه بالثلاثي المجرد (التاسع) يأتى المصدر الميمي من الثلاثي على مَفْعَل بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين مطلقاً نحو مقتل ومضرَب ومغزى ومرمىَ وموقىَ ويأتي المصدر الميمي مما زاد علي الثلاث على وزن اسم المفعول منه اى بميم في اوله مضمومة وفتح ماقبل اخره نحو مُكرَم ومُقام ومستخرج ونحو ذلك (العاشر) اسم المصدر ماساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظا وتقديرا بدون عوض من بعض مافي فعله نحو عطاء ووضوء من اعطى وتوضأ بخلاف نحو قتال فانه وان خلا من ألف قاتل لفظا لم يخل منها تقديرا ولذلك جاء قيتالاً بقلبها ياء لانكسار ماقبلها ونحو عدة مصدر لانه وان خلا من واو وعد فقد عوض عنها التاء ولابد في المصد من مساواة حروف فعله او الزيادة نحو توضاء توضاء واعلم إعلاماً والله تعالى اعلم (الثاني) من الابواب الثلاثة المشار اليها في ما تقدم

فعّل يفعّل) بتشديد العين فيهما (تفعيلاً) قدمه على فاعل لكون الزائد من جنس الاصلي بخلاف فاعل (موزونه فرّح يفرّح تفريحا وتفرحة) الاصل تفررح قلبت الراء الثانية في الاول ياء لتعذر الادغام مع وجود الثقل كما تقدم في تصريف وحذفت في الثاني وعوض عنها تاء التأنيث (وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف واحدٍ من جنس عين فعله) كما رايت في فرّح حيث زيدت احدى الراءين على الراء الاخرى التي هي عين الفعل (بين الفاء والعين) بناء على مذهب الخليل من ان الزائد هو الحرف الاول وهو اقل كلفة حيث زيد ساكنا فادغم وذهب الاكثرون الى ان الزائد هو الثانية لان الاخر اولى بالزيادة واليه ذهب في الشافية وجوز سيبويه الامرين (وبناؤه للتكثير غالبا) اى تكثير فاعله لاصل الفعل بالنسبة الى اصل الفعل او الى الفاعل او الى المفعول والى ذلك اشار بقوله (وهو) اى التكثير (قد يكون في الفعل نحو طوف زيد الكعبة) اي اكثر الطواف في الكعبة (وقد يكون في الفاعل نحو موّت الابل) اى ماتت ابل كثيرة (وقد يكون في المفعول نحو غلّق زيد الابواب) كقوله تعالى وغلقت الابواب اي اغلقت ابوابا كثيرة وبيان ذلك ان التضعيف هنا لايستعمل الا اذا كان المفعول جمعا فلو كان المفعول هنا بابا واحدا واغلق مرات كثيرة لايستعمل بالتضعيف كما ذكره بعض المحققين وهو بخلاف قطعت الثياب والثوب

حيث يصح التكثير في الجمع والمفرد باعتبار مادة القطع واجزاء المفعول كما لا يخفى (تنبيهات الاول) يأتي هذا الباب للتعدية كثيرًا نحو فرح زيد وفرّحتُ زيدًا وللسلب نحو فزعنه اى ازلت عنه الفزع والخوف وقذيت عينه ازلت القذى عنها وقردت البعير ازلت القراد عنه وبمعنى فعَل نحو زل وزيّل وماز وميّز ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته اى نسبته الى الفسق وليس المعنى هنا صيرته وللاعتقاد نحو وحدت الله وقدسته اى اعتقدت انه واحد وطاهر عن كل نقص ولقبول الشيء نحو قوله عليه الصلاة والسلام القرآن شافع مشفّع اى مقبول الشفاعة ولحضور الشيء نحو جمّع ووسم اى حضر الجمعة والموسم ولاختصار الحكاية نحو هلل وكبر وسبح اى قال لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وللتصيير نحو امرته ووليته اي جعلته اميرا وواليا وللموافقة فعل كفكّر وتفكّر وولّى وتولى اي ادبر والاغناء عن الثلاثي عند عدم سماعه نحو الا ما ذكيتم اي ذبحتم (الثاني) ما ذكره المصنف من ان مصدر هذا الباب يأتي على تفعيل وتفعلة ليس على اطلاقه بل فيه تفصيل وبيان ذلك انه اذا كان صحيح الاخر جاء مصدره على تفعيل نحو فرح تفريحا وقدس تقديسا واذا كان معتل الامر فقياس مصدره على تفعلة نحو زكى تزكية وحلّى تحلية بحذف احدى حرفي التضعيف وتعويض التاء عنه كما اشرنا اليه وربما جاء الصحيح على تفعلة كتذكرة والمعتل على تفعيل نحو ٠ باتت تُنزّي دلوها تنزيا ٠ والقياس

ماذكرنا تفصيله * اما مهموز اللام نحو جزأ فلما كان له شبه بالصحيح وشبه بالمعتل اطرد في مصدره التفعيل والتفعلة نحو جزأ تجزئيا وتجزئة (الثالث) جاء مصدر هذا الباب في كلام الفصحاء على فِعّال بكسر الفاء والتضعيف محافظة على حروف الفعل نحو كذّب كِذّابا وفسّر فِسّارا وفي الكشاف انه فاش في كلامهم وجاء ايضا على تَفعال بفتح التاء اذا قصدوا الدلالة على الكثرة كما تقدم في الثلاثي كتكرار وتذكار وتوكاف اي تقاطر الماء وجاء تبيان وتلقاء بكسر التاء وهما مصدرا بيّن ولقّي ولا ثالث لهما وجوز بعضهم فتح التاء فيهما والصحيح ان فِعّالا وتَفعالا غير مقيسين بل القياس ما فصلناه في التنبيه الثاني (الرابع) ربما وجد بين الافعال والتفعيل تمام التضاد والتقابل نحو الافراط بمعنى غاية التجاوز عن الحد والتفريط بمعنى غاية البعد عن الحد ولعل الاول لتعدية فرَط بمعنى سبق وقدم والثاني لتكثير فرط بمعنى قصّر وهما من باب نصر والا فالمشهور ان فعّل يأتي كثيرا بمعنى افعل للتعدية كاكرمته واعلمته وعلمته واقمته وقومته وهكذا (الباب الثالث) مما زيد فيه حرف واحد (فاعل يفاعل مفاعلة وفعالا وفيعالا) بكسر الفاء فيهما (موزونه قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا) ويسمى باب المفاعلة لكونها اشهر مصادره المتفق على انها القياس كما سنذكره (وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الالف بين الفاء والعين) نحو ضارب وانما كانت الزيادة بعد الفاء لانها لو كانت بعد العين التبس

بالمصدر نحو ضراب حيث كانت محل زيادة المصدر ولو زيدت بعد اللام التبس بالفعل المجرد المسند الى الف التثنية نحو ضربا (وبناؤه للمشاركة بين الاثنين) غالبا) نحو ضارب زيد عمرا (وقد يكون للواحد) اي لثبوت أصل الفعل للواحد بلا اقتضاء مشاركة امر اخر وهذا كثير في الافعال المنسوبة الي الله تعالى (مثال المشاركة نحو قاتل زيد عمرًا) المشاركة فيه ظاهرة (ومثال الواحد نحو قاتلهم الله) اي قتلهم فان اسناد هذا الفعل الى الله تعالى انما هو لنسبة اصل الفعل الى الفاعل فقط وهو الله تعالى (تنبيهات الاول) يأتي هذا الباب للمشاركة وللواحد كما رايت وبمعنى افعل نحو عافاك الله بمعني اعفاك اي اعطاك العافية وتابعت الصوم اي اتبعت بعضه بعضًا وبمعنى فعل المضاعف نحو ضاعفت بمعنى ضعفت وبمعني فَعَل كجاوزته بمعني جزته (الثاني) قال بعضهم كون فاعل للمشاركة بين اثنين تفسيرٌ باللازم اى يلزم من قولنا ضارب زيد عمرا ان يكون عمرو ضرب زيدًا لكن حقيقة المعني ثبوت الضرب لزيدٍ متعلقا بعمرو صريحًا ويفهم منه عكسه ضمنا وهو تعلق ضرب عمرو بزيد (الثالث) قيل ان قِتالًا اصل ولا حذف فيه وانما تحولت الف قاتل الى مابعد العين فهو مشتمل على حروف فعله بلا زيادة وان قيتالا فرع عنه لان الياء زائدة للاشباع واختاره الزمخشري وهو خلاف المشهور من ان فيعالًا هو الاصل والف فاعل قلبت ياء لانكسار ماقبلها وهو مذهب

سيبويه وفيعال شاذ كما صرحوا به (الرابع) ظاهر كلام كثيرين ان المفاعلة والفِعال مصدران مقيسان لفاعل والمنقول عن سيبويه ان المقيس المفاعلة لاغير لانها قد تنفرد غالبًا بما فاؤه ياءٌ نحو ياسر مياسرة ويامنه ميامنة ولا يأتي منه الفعال لاستثقال الكسرة على الياء الا ماندر من قولهم ياومه مياومة ويواما لكن يقال ان عدم اتيان الفِعال من معتل الفاء بالياء عارض فلا ينفي كونه مقيسا فليتأمل (الخامس) كثر في باب المفاعلة ان يستعمل على وجه ان يكون صدور اصل الفعل من احد الطرفين ومن الطرف الاخر مايقابله قائما مقامه مثل بايع زيد عمرًا فان الصادر من احدهما اصل الفعل وهو البيع ومن الاخر مايقابله وهو الشراء حتى قيل انه حقيقة في هذا ويمكن ان يقال انه من باب التغليب او ان البيع مشترك بين البيع والشراء كالشراء نحو ابتاع بمعني اشترى فيكون من قبيل قاتل زيد عمرا الا ان يقال يلزم عليه استعمال المشترك في معنييه وفي جوازه خلاف * ولما فرغ المصنف من بيان النوع الاول من مزيد الثلاثي شرع في بيان النوع الثاني فقال (النوع الثاني) من الانواع الثلاثة (هو ما) اي فعل او الفعل الذي (زيد فيه حرفان على الثلاثي) المجرد ويسمى بالخماسي المزيد فيه على الثلاثي (وهو خمسة ابواب) بحسب الاستقراء (الباب الاول) من الابواب الخمسة (انفعل ينفعل انفعالا موزونه انكسر ينكسر انكسارا) وانقطع ينقطع انقطاعًا (وعلامته ان يكون ماضيه

على خمسة احرف بزيادة) حرفين (الهمزة والنون) على اصوله (في) ما يقرب من (اوله) كما رايت من انكسر (وبناؤه للمطاوعة) اى للدلالة على التأثر وقبول الاثر وقد فسرها بقوله (ومعنى المطاوعة حصول اثر الشيء) اى الفعل المتعدي بالمعنى المصدري كالكسر في المثال المتقدم عن تعلق الفعل المتعدي) وهو الكسر في ما ذكر مثلاً (نحو كسرت الزجاج فانكسر ذلك الزجاج) حيث حصل له اثر كسرت وهو الانكسار (فان انكسار الزجاج اثر) مترتب على انكسر (حصل عن تعلق الكسر الذي هو الفعل) اى مصدر الفعل (المتعدي) بمفعوله الذي هو الزجاج وذلك الحصول هو المطاوعة (تنبيهات الاول) قدم المصنف ما في اوله همزة على ما في اوله تاء على خلاف ما في المراح والشافية والعزي وميزان الادب تبعا لما في المقصود للامام الاعظم اولان الهمزة تسقط في الدرج فيصير اشبه بالرباعي فيتصل ذكره بالرباعي المزيد على الثلاثي في النوع الاول للمناسبة ولا يعارض بان المبدوء بالتاء قد تحذف تاؤه كما في تلظى اصله تتلظى فيصير رباعيا لانا نقول هذا في المضارع والحذف فيه قليل بخلاف مسألتنا فانه في الماضي وحذف همزة الوصل في الدرج واجب وكثير (الثاني) قد يجيء هذا الباب لمشاركة المجرد كانطفأت النار بمعنى طفئت وانبعث اشقاها اي اسرع وللأغناء عن المجرد كانطلق بمعنى ذهب اذلم يستعملوا المجرد منه (الثالث) قد يطاوع هذا الباب أفعل كاغلقت الباب

فانغلق وازعجته فانزعج واسفقته فانسفق اى رددتـه (الرابع) ليست المطاوعة هي التي جعلت هذا الباب لازمًا بل اللزوم من خصائص هذا الباب بدون توقف على المطاوعة نحو فانبجست والمراد بكونه للمطاوعـة انه لاينفك عن المطاوعة المعتبرة في هذا الباب (الخامس) عرف بعضهم المطاوعة بقوله هي قبول فاعل فعل اثر فاعل فعل اخر اتحدا مادة نحو كسرت الزجاج فانكسر الزجاج ففاعل الانكسـار وهو الزجاج قبل اثر كسر وهو الكسر وقيد اتحاد المادة لخروج نحو ضربته فتألّمَ فان تألم ليس مطاوعًا لضربته لعدم اتحاد المادة (السادس) يختص هذا الباب بالعلاج والتأثير اى بالافعال التي تحدث بعـلاجٍ وتأثير احـدى الجوارح لانه موضوع للمطاوعة فاختص بالمعاني الواضحة المحسوسات فلا يقال علمتـه فانعلَم وانما جاز علمته، فتعلم في باب التفعيل وان لم يكن علاجًا مع انه وضع لمطاوعة فعل لان تفعل يجيء للعمل المكرَّر فتكرره جعل كالمحسوس والفرق بين تكسـر وانكسـر ان الاول للكسر الكثير بخلاف الثـاني فافهم (الباب الثاني) من تلك الابواب الخمسة (افتعل يفتعل افتعالًا) قدمه لمناسبته لانفعل بكونه للمطاوعة (موزونه اجتمع يجتمع اجتماعًا) اصلـه جمع زيدت الهمزة في اوله والتاء بين الفاء والعين (وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة) حرفين (الهمزة في) مايقرب من (اوله والتاء بين الفاء والعين) كما رايت في اجتمع (وبناؤه ايضا) اى كانفعل

(للمطاوعة) اى لمطاوعة فعل وقد علمت معنى المطاوعة (نحو جمعت الابل فاجتمع ذلك الابل) الاولى اجتمعت تلك الابل بتأنيث الضمير واسم الاشارة (تنبيهات الاول) لا تختص مطاوعة هذا الباب بالفعل العلاجي بخلاف انفعل كما تقدم والتمثيل بجمعته فاجتمع لا يخص بل يقال غممته فاغتم وليس بعلاجي (الثاني) الاولى للمصنف ان يقول وبناؤه للمطاوعة غالبا لانه يأتي لمعان اخر غير المطاوعة فيأتي بمعنى تفاعل الذى للمشاركة نحو اختصموا بمعنى تخاصموا واشتوروا بمعنى تشاوروا وبمعنى الاتخاذ نحو اشتوى اي اتخذ شواء ونحو اكتتبها اي كتبها لنفسه ومثله اكتال وبمعني التصرف اى تصرف فاعله في تحصيل الفعل نحو اكتسب اى اجتهد في تحصيل الكسب وقيل هو بمعني كسب وبمعنى فعل نحو اجتذب وجذب ولاظهار اصل الفعل نحو اعتذر اى اظهر عذره وقيل هو بمعنى افعل للصيرورة اى صار ذا عذر وللقبول نحو اتعظ اى قبل الوعظ قلت هو المطاوعة بعينها فلا وجه لزيادته وبمعنى تفعل نحو اجترع اى تجرع وبمعني الاختيار كانتقاه واصطفاه وبمعني استفعل كاتقد اى استوقد وبمعنى المجرد نحو قدر واقتدر قلت هو ما تقدم انه يأتي بمعنى فعل وللاغناء عن المجرد نحو استلم الحجر اذ لم يستعمل منه المجرد (الثالث) اذا كانت فاء الفعل واوا او ياء في باب افتعل وجب قلب الواو والياء تاء وادغامها في تاء الافتعال نحو اتعد من وعد اصله اوتعد واتسر من يسر

اصله ايتسر وهكذا المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر والمعا وعلوا ذلك في الفآء لا تتلاعب بها الحركات فتكون يآء بعد كسرة و واوًا بعد ضمة فابدلوها من التآء التي هي أقرب الزوائد من الفم الى الواو ليتيسر الادغام حيث كانت لهم مندوحة بهذا العمل عما ذكر بخلاف رمى ويرمي وغزا و يغزو فانه لا مندوحة هنا من الاختلاف بين الالف واليآء والالف والواو وقيل ان البدل في نحو اتعد من اليآء بعد ان قلبت من الواو حيث كانت لاتثبت في اتعاد واتعد وحمل المضارع واسم الفاعل واسم المفعول على المصدر والماضي وبعض العرب لايبدل في ذلك فيقول ايتعد ياتعد موتعد وايتسر ياتسر موتسر ومن العرب من يهمز الفآء ٭ واذا بني افتعل مما فاؤُه حرف من حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وجب ابدال التآء من افتعل وبقية تصاريفه طآء نحو اصطبر واضطرب واطّهر واظطلم من صبر وضرب وطهر وظلم والاصل اصتبر واضترب واطتهر واظتلم فاستثقلوا اجتماع التآء مع حرف الاطباق لما بينهما من تقارب المخرج وتباين الصفة اذ التآء مهموسة مستفلة والمطبق مجهور مستعلٍ فابدل من التآء حرف استعلاء من مخرجها وهو الطاء ثم في نحو اصطبر يجوز الادغام بقلب الطاء صادًا ولا يجوز العكس وهو ابدال الصاد طاء فتقول اصبر ولاتقول اطبر لان الصاد اعظم من الطاء ويجوز عدم الادغام فتقول اصطبر ونحو اضطرب مثل اصطبر

فتقول اضرب ولا يجوز اطرب ويجوز عدم القلب والادغام نحو اصطرب
وفي نحو اطهر يجب الادغام لاغير لاجتماع مثلين وفي نحو اظطلم يجوز فيه
ظلم واطلم واظطلم * واذا بني افتعل مما فاؤه دال نحو دان او زاي نحو
زاد او ذال نحو ذكر وجب ابدال تاء افتعل وما تصرف منه دالاً نحو ادّان
ازداد وادّكر اصل ذلك ادتان وازتاد واذتكر فاستثقل مجيء التاء بعد
هذه الاحرف لان هذه الاحرف مجهورة والتاء مهموسة فجيء بحرف يوافق
التاء في مخرجه ويوافق هذه الحروف في الجهر وهو الدال ثم في نحو ادّان
يجب الادغام لاغير لاجتماع مثلين وفي نحو ازدان يجوز الادغام بقلب
الدال زايا فتقول ازّان ولا يجوز العكس وهو قلب الزاي دالاً نحو ادّان
لان الزاي اعظم من الدال ولئلا يلتبس بادان من دان ويجوز ان لا تدغم
نحو ازدان وفي نحو اذدكر يجوز ادّكر واذّكر وعدم الادغام نحو اذدكر وقلب
الدال ذالاً قليل واذا بني افتعل مما فاؤه ثاء نحو ثرد ابدلت تاؤه ثاء
وادغمت في الثاء نحو اثّرد ويجوز ان تقلب الثاء تاء وتدغم في التاء نحو اتّرد
اصله اثترد ويجوز عدم الادغام والقلب واما اذا كانت الفاء همزة في هذا
الباب نحو اكل فالاولى عدم ابدال الهمزة شيء نحو ايتكل وشذ ابدالها
تاء نحو اتّكل ومثله اتّخذ من اخذ ولذلك مزيد كلام في المطولات لا يحتاج
اليه المبتدي وقد لخصنا ما ذكر حرصا على افادة الطلبة (الباب الثالث)
من الابواب الخمسة (فعَل يفعَلُ افعلالاً) قدمه لمشاركة ما قبله في

زيادة الهمزة (موزونه احمر يحمر احمرارًا) اصل الاول احمرر اسكن المثل الاول وادغم في الثاني واصل الثاني يَحْمَرِرُ اسكن وادغم كما ذكرنا (وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة) حرفين (الهمزة في مايقرب من (اوله وحرف واحد من جنس لام فعله) نحو احمرّ واعورّ (وبناؤه لمبالغة اللازم) نحو احمر اصله حَمِر فزيد فيه حرفان لقصد المبالغة في الحمرة وهو لايكون الالازما سواء كان للعيوب او الالوان او غيرهما (وقيل للالوان والعيوب) عبر بقيل لاعتقاده ضعفه بدليل كون ارعوى منه اصله ارعوَو كما سيجيء وليس بلون ولا عيب والصحيح كما ذكره السيد والسعد انه مختص بالالوان والعيوب للمبالغة فيهما ونحو ارعوى شاذ (مثال الالوان نحو احمر زيد) واصفر ونحوهما (ومثال العيوب نحو اعور زيد) واحول ونحوهما تنبيهات الاول) قد علمت مما ذكر ان ارعوى من هذا الباب واصله ارعوَوَ أعل بقلب الواو الثانية الفًا لتحركها وانفتاح ماقبلها وسلمت الاولى لامتناع اجتماع اعلالين في كلمة واحدة كما سيأتي ان شاء الله تعالى وانما لم يدغم لتقديم الاعلال على الادغام وسبقه فلم يبق بعده مقتض للادغام لعدم اجتماع المثلين وقُدم الاعلال لوجوبه بمجرد النظر الى حرف العلة بخلاف الادغام فانه لايجب مالم ينظر الى الحرفين المماثلين ولان القلب اعلال في الاخر والادغام اعلال في الوسط وهو في الاخر اولى لانه محل التغيير (الثاني) اختلفوا في الحرف

الزائد في نحو احمر هل هو الراء الاولى او الثانية فاختار المحققون الثاني لان الزائد بالاخر اولى على خلاف ما اختير في فعل من كون الزائد العين الاولى لان سكون الاولى في نحو احمر للادغام بخلافه في فعل فانه لكراهة توالي الحركات الاربع من اول الامر وجوز سيبويه الوجهين كما تقدم (الباب الرابع) من تلك الابواب الخمسة (تفعّل يتفعّل تفعُّلاً) بضم ماقبل اللام كما هو القياس في كل فعل اوله تاء زائدة للفرق بين المصدر والفعل الا اذا كان ناقصاً فانه يكسر ماقبل اللام لمناسبة اياه كالتمني والتحري لتسلم من القلب واواً لانه اذا بقي الضم قلبت واواً لامحالة (موزونه تكلم يتكلّم تكلُّماً) وتمنى يتمنى تمنياً (وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة) حرفين (التاء في اوله وحرف اخر من جنس عين فعله بين الفاء والعين) نحو تكلم وتعلم (وبناؤه للتكلف) اى للدلالة عليه وقد فسر المراد من التكلف بقوله (ومعنى التكلف تحصيل المطلوب) اي تمامه (شيئاً بعد شيء) اى تحصيل جزء من اجزائه بعد جزء حتى يتم (نحو تعلمت العلم) اي مسائله حيث كانت هي التي تتعلم وهي حقيقة العلم وان كان يطلق على الادراك وعلى الملكة اي القوة الراسخة التي يكون بها الادراك (مسألة بعد) تحصيل (مسألة) اخرى اى تدرجت بمزاولة المسائل فتعلمت مسألة بعد تعلم اخرى من مسائله حتى حصلتها بتمامها (تنبيهات الاول) انما قدم هذا الباب على باب تفاعل لانه يجيء لمطاوعة

فعل وتفاعل لمطاوع فاعل ومطاوع المجرد يقدم على مطاوع المزيد
ولان مصدر تفعل يصدر عن الواحد ومصدر تفاعل يصدر عن الاثنين
فصاعدا والواحد متقدم على المتعدد (الثاني) غالب بناء هذا الباب
عند المحققين للمطاوعة غير ان ظاهر كلام المصنف مخالف لهم الا ان يقال
ان مراده اندراج معنى المطاوعة في ما ذكر حيث قال بعضهم ويساوقه
غالبا للتكلف اما مطاوعا لفعل المضاعف نحو علمته العلم فتعلمه او غير
مطاوع نحو تشجع (الثالث) يشترك تفعل وتفاعل بمعنى التكلف غير انهما
يفترقان في ان تفعل يظهر صاحبه عن نفسه ما ليس فيه وهو يريد نحو
تشجع وتفاعل يظهر صاحبه ذلك وهو لا يريد حصوله نحو تجاهل وتغافل
(الرابع) ياتى هذا الباب بمعنى استفعل نحو تكثر بمعنى استكثر وتكبر بمعنى
استكبر وللعمل بعد العمل نحو تجرع الماء اذا شربه جرعة بعد اخرى
ومثله تفهم وتسمع وبمعنى الاتخاذ وهو جعل الفاعل اصل الفعل مفعولاً
نحو توسدت التراب اي اتخذته وسادة وللتجنب نحو تاثم اي جانب الاثم
ومثله تحرج وللموافقة فعّل نحو تولى عنهم بمعنى ولى (الخامس) يجيء مصدر
هذا الباب على تِفِعّال بكسر التاء وتشديد العين شذوذا نحو تملّق له تِملّاقا
اى تلطف وهو كما قيل في مصدر فعل فِعّالا نحو كذب كِذّابا كما تقدم قال
ويجي على فِعّلة بكسر الفاء وفتح العين نحو طِيَرَة وخِيَرَة من تطير وتخير
وليس ذلك بشيء بل هما اسما مصدر ويدل على ذلك ما في الصحاح من ان

الطيرة اسم لما يتشاءم منه والخيرة اسم بمعنى الاختيار وتجيء ايضـا بمعني المختار آه (الباب الخامس) من الابواب الخمسة وهو آخرها (تفاعل يتفاعل تفاعلاً) بضم ماقبل الاخر في المصدر اذا لم يكن معتل الاخر وكسره اذا كان معتل الاخر كما تقدم في مصدر تفعل (موزونه تباعد يتباعد تباعدا) وتغاضي يتغاضي تغاضيا (وعلامته ان يكون ماضيه علي خمسة احرف بزيادة) حرفين (التاء في اوله والالف بين الفاء والعين) كما رايت في تباعد (وبناؤه للمشاركة بين الاثنين) في اصل الفعل مع تساويهما فيه (فصاعدا) اي ذهب الاشتراك صاعدا اى مرتفعا في الزيادة علي الاثنين والاولى ابدال المشاركة بالاشتراك او التشارك لان المشاركة لاتحقق الا بعد الصدور من الفاعل والتعلق بالمفعول ولذا لاتضاف الا الى احدها فقط نحو اعجبني مشاركة زيد عمراً بخلاف الاشتراك والتشارك فانهما يضافان اليهما جميعاً نحو اعجبني اشتراك زيد وعمرو او تشاركهما الا ان يقال المراد بالمشاركة التشارك كسارع بمعنى تسارع (مثال المشاركة) اي التشارك لما تقدم (بين اثنين نحو تباعد زيد عمراً) صوابه تباعد زيد وعمرو لانه مطاوع باعد المتعدي الى واحد فيكون لازماً قطعا (ومثالها) اى المشاركة بمعنى التشارك (فصاعدا) اي بين اكثر من اثنين (نحو تصالح القوم قوماً) صوابه اسقاط قوماً لان تصالح لازم كما علمت في تباعد ولا تصح هنا دعوى ان تباعد وتصالح بمعنى باعد

وصالح حيث يكون المثال غير مطابق للمثل لانه يكون حينئذ من باب المفاعلة فتأمل (تنبيهات الاول) ينبغي ان يقال ان بناء هذا الباب لنسبة اصله الي شريكين فاكثر كتضاربا و تجاذبوا الشي‌ء كما ينبغي ان يقال في باب المفاعلة وبناؤه لنسبة اصله الى احد اثنين وتعلقه بالاخر صريحا فيلزم عكسه ضمنًا كما في ميزان الادب ليظهر الفرق بين البابين بأن تفاعل لافادة الشركة بين اجزاء الفاعل في اصل الفعل ولذا يكون منسوبًا الى اثنين فاكثر صريحًا نحو تضارب زيد وعمرو وتصالح القوم واذا كان اصله متعديًا الى اثنين تعدى الى واحد واذا كان متعديًا الي واحد صار لازمًا بخلاف فاعل فانه لنسبة الفعل الى فاعله مع تعلقهِ بغيره صريحا ولا يخالف اصله في التعدية (الثاني) يأتي هذا الباب ايضا بمعني فعل نحو توانيت بمعنى ونيت من الوني وهو الضعف ولمطاوعة فاعل الذي بمعني افعل نحو واليت الصوم فتوالى كتابعته فتتابع بمعني اتبعت بعضه بعضًا ومثله باعدته فتباعد اي ابعدته ولاظهار ماليس في الواقع نحو تغافل وتمارض وقد تقدمت الاشارة اليه ولمطاوعة فعّل بالتشديد نحو نفقت الدراهم فتنافقت وبمعنى تفعّل نحو تعاهد اي تعهّد وبمعنى افعل نحو تساقط واسقط وللاغناء عن المجرّد نحو تثاءب (الثالث) اشترك هذا الباب والذي قبله في انه يجوز ادغام التاء فيهما بما يقاربها في المخرج والاتيان بهمزة الوصل نحو اظهر في تظهر واثاقل في تثاقل قلبوا التاء في

الاول ظاء وفي الثاني ثاء وادغموهما في ما بعدهما بعد الاسكان قال الله تعالى اثاقلتم الى الارض ولما فرغ من النوع الثاني من مزيد الثلاثي اخذ يتكلم على النوع الثالث فقال (النوع الثالث) من الانواع الثلاثة (هو ما) اى بناء او البناء الذى (زيد فيه ثلاثة احرف) ويسمى السداسي المزيد على الثلاثي لزيادة ثلاثة احرف (على الثلاثي المجرد وهو) ى ما زيد فيه ثلاثة احرف (اربعة ابواب) بحسب الاستقراء (الباب الاول استفعل يستفعل استفعالاً) بزيادة الالف قبل الاخر وكسر التاء في غير الاجوف اما الاجوف فيعل كما سيجيء (موزونه استخرج يستخرج استخراجًا) قدمه لوقوع الزوائد في اوله (وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة) ثلاثة احرف (الهمزة والسين والتاء في اوله) كما رايت في استخرج (وبناؤه للتعدية غالبًا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو استخرج زيد المال) اصله خرج لازم فزيدت تلك الاحرف عليه فصار متعديا (ومثال اللازم نحو استحجر الطين) اى صار حجرا (وقيل لطلب الفعل) ظاهر قوله وقيل ان مجيء هذا الباب للطلب ضعيف وليس كذلك بل مجيئه للطلب مذهب الجمهور كما يجيء لغيره ولا حاجة الى ما تكلفه الشراح هنا لتصحيح عبارة المصنف فكان عليه ان يقول كما في الشافية وبناؤه للسوال غالبًا (نحو استغفر الله العظيم) اى اطلب مغفرته والسوال بمعنى الطلب ولا فرق بينهما على الصحيح (تنبيهات الاول)

قد تحذف تاء استفعل للتخفيف نحو اسطاع يسطيع وفيه خلاف فعند سيبويه ان زيادة السين هنا شاذة لان اصله اطاع من باب الافعال زيدت فيه السين جبرًا لما لحقه من تغيير الاعلال فهو أسطاع بفتح الهمزة ومضارعه يُسطيع بضم حرف المضارعة فليس اصله استطاع عنده وعند الفراء اصله استطاع فالشاذ عنده فتح الهمزة وقطعها مع كون اصلها همزة وصل لانها همزة استفعل فحذفت التاء فصار أسطاع بفتح الهمزة يسطيع بفتح حرف المضارعة والصحيح مافي الكشاف من ان اصل اسطاع استطاع حذفت التاء تخفيفاً و بقيت الهمزة همزة وصل لقوله تعالى وما اسطاعوا له نقبا (الثاني) يكون الطلب تحقيقيًا كاستكتبته واستخرجت زيدا من الدار فان ذلك لطلب الكتابة والخروج حقيقةً ويكون تقديريا كاستخرجت الوتد من الحائط فان الوتد لايطلب منه الخروج بل نزل سعيك بذلك منزلة طلبه فلذلك جعل تقديريًا (الثالث) يأتي هذا الباب ايضا للاعتقاد نحو استكرمته اي اعتقدت انه كريم وللوجد ان نحو استجدته اى وجدته جيدًا ولمطاوعة افعل نحو احكمته فاستحكم واقمته فاستقام ولموافقة افعل كاجاب واستجاب وايقن واستيقن ولموافقة تفعل كتكبر واستكبر ولموافقة افتعل كاعتصم واستعصم ولموافقة الثلاثي كيئس واستيأس وغني واستغنى وللاغناء عن الثلاثي نحو استحيا اذ لم يستعمل المجرد منه وللحكاية نحو استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون (الرابع)

لا يخفى ان السين في هذا الباب كبقية احرف الزيادة حرف مبنى لاحرف
معنى فالمعاني التي ذكرت لهذا الباب مفهومة من مجموع حروف استفعل
ونسبتها الى السين من قبيل النسبة الى السبب كما اشرنا الى ذلك في باب
الافعال (الخامس) اذا بني هذا الباب من الاجوف نحو استقام يستقيم
استقامةً اعل ماضيه ومضارعه بالنقل والقلب فاصل استقام استَقْوَم
نقلت حركت الواو الى القاف فتحركت بحسب الاصل وانفتح ماقبلها
الآن فقلبت الفًا واصل يستقيم يَستَقْوِم نقلت حركة الواو لاستثقالها الى
القاف وقلبت ياء لسكونها اثر كسرةٍ وهكذا يفعل في اسم الفاعل والمفعول
نحو مستقيم ومستقام اصلهما مستقوِم ومُستَقوَم فعل بهما ماذكرنا والامر
تحذف فيه الياء لالتقاء الساكنين نحو استقم ويعل المصدر بالنقل والقلب
والحذف والتعويض فاصل استقامة استِقوَام نقلت حركة الواو الى
القاف وقلبت الفا كما ذكرنا فالتقى ساكنان الالف المبدلة من الواو
والف الاستفعال فحذفت احداهما وعوض عنها التاء وهل المحذوفة الثانية
او الاولى قولان لسيبويه والاخفش وابقس على ذلك وكان القياس ان
لايعل المصدر لسكون مابعد حرف العلة نحو بيَان وقوام لكن اعل هنا
حملاً على اعلال فعلهِ وربما جاء على الاصل والقياس بدون اعلال في
المصدر وبدون قياس في البقية نحو استحوذ يستحوذ استحواذًا ومثل ماقلنا
يقال في الاجوف من باب الافعال نحو اقام يقيم اقم اقامةً فهو مقيم ومقام

وكيفية العمل فيه طبق ماذكرناه وربما حذفت تاء اقامة وعدة نحو وإقام الصلاة . واخلفوك عِدَ الامر الذى وعدوا . اى عدة الامر (الباب الثانى افعوعل يفعوعل افعيعالاً موزونه اعشوشب يعشوشب اعشيشابًا) اصله اعشِوْشابا قلبت الواو ياء اسكونها وانكسار ماقبلها كما في ميزان (وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة) ثلاثة احرف (الهمزة في اوله والواو وحرف اخر) اي مغاير لها (من جنس دين فعله) اي من مثلها (بين العين واللام) كما رايت في اعشوشب (وبناؤه لمبالغة اللازم) ظاهره انه لايكون الا لازما حيث لم يقل غالبًا غير انه جاء منه احلوليته بمعنى جعلتهُ حلوًا واعروريت الفرس ركبته عريانًا قيل لاثالث لهما وانما كان هذا البناء لمبالغة (لانه) اى الحال والشان (يقال) مثلا (عشب الارض) من الباب الخامس (اذا نبت) العشب اى النبات (في وجه الارض ويقال اعشوشب الارض اذا كثر نباتُ وجهها) اي كثر عُشْبها ومثله اخشوشن الرجل من خَشِن (تنبيهات الاول) يأتى هذا الباب للصيرورة ايضا نحو احلولي الشراب صار حلوا واحقوقف الرجل والهلال اذا صار كل منهما اعوج من الحقف بالكسر وهو المعوج من الرمل وجمعه احقاف (الثاني) جاء فعم الاناء ككرُم امتلأ وفعمه بفتح العين كافعمه ملأه وافعوعم امتلاء وفاض فهل يقال ان افعوعم لمطاوعة فعَم بالفتح او افعم او لمبالغة فعُم اللازم بضم العين ظاهر اطلاقهم الثاني حيث لم يذكروا

مجيئه للمطاوعة وان كان لامانع من ذالك (الثالث) لم يختلفوا هنا في كون الزائد هو الثاني لوجود الفصل بينهما بالواو (الرابع) قد نبهناك فيما مضى ان الزائد للتضعيف او الالحاق لا يلزم ان يكون من حروف سألتمونيها بخلاف الزائد لغير ذالك اطراداً فانه يلزم ان يكون منها فلذلك زادت الشين في اعشوشب واخشوشن والعين في افعوعم وليست من حروف الزيادة حيث كانت للتضعيف (الباب الثالث افعوّل يفعول افعوّالاً موزونه اجلوّذ يجلوذا جِلوّاذاً) بكسر الهمزة وسكون الجيم وتشديد الواو يقال اجلوذ السير اذا دام مع السرعة وهو نوع من سير الابل (وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة) ثلاثة أحرف (الهمزة في اوله والواوين بين العين واللام) كاجلوذ (وبناؤه ايضا) اي كبناء الباب الثاني (لمبالغة اللازم) اي للكثرة في اصل الفعل اللازم (لانه) اى الحال والشان (يقال جلذ الابل اذا سار) الاولى سارت بتاء التأنيث لان الضمير المسند اليه فعل جمع غير العاقل يجب تأنيث فعلِهِ كما هو مبين في محله (سيرا بسرعة ويقال اجلوّذ الابل اذا سار) الاولى سارت كما علمت (سيرا بزيادة سرعة) اى سيرا سريعا زائدا على الاول (تنبيهات الاول) انما اختير هنا الادغام في اجلوّذ على الاعلال بخلاف ماتقدم في ارعوَى لان الواوين هنا زيدا معا ولم تظهر حركة الواو الاولى فاستعد للادغام من اول وهلةٍ بخلاف ارعوى وورد

جلبوا اذا بقلب الواو الاولى ياء لسكونها وانكسار ماقبلها وهو ضعيف (الثانى) الاولى ان يقال في هذا الباب كالذي قبله وبناؤه لمبالغة اللازم غالبًا وقد يكون متعديا نحو اعلوّط الرجل بعيره اذا تعلق بعنقه وعلاه وقد ذكرنا من الباب المتقدم انه يقال احلولى الشيء اذا جعله حلوا واعروري الفرس ركبه عريانًا فتأمل (الباب الرابع افعالّ يفعالّ افعيلالاً) اصله قبل الادغام افعالَلَ يفعالِلُ افعيلالا فاسكن في الماضي والمضارع وادغم (موزونه احمارّ يحمارّ احميرارا) بالادغام في الفعلين كما ذكرنا (وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة) ثلاثة احرف (الهمزة في اوله والالف وحرف اخر من جنس لام فعله في اخره) كما رايت من احمارّ (وبناؤه ايضا) اى كبناء افعوّل (لمبالغة اللازم) اى لافادة الكثرة في اصل فعله اللازم غيران بينهما فرقا اشار اليه بقوله (لكن بناء هذا الباب ابلغ) اى اكثر مبالغة (من باب الافعِلاّل) واستدل على ذلك بقوله (لانه) اي الحال والشان (يقال حمر زيد) من الثلاثي (اذا كان له حمرة في الجملة) اى قليلة مجملة (ويقال احمرّ زيد) من الخماسي (اذا كان لهُ حمرة مبالغة) اي زائدة علي ماعبر عنهُ بحمر (ويقال احمارّ) مما نحن بصدد بيانهِ (اذا كان لهُ حمرة بزيادة مبالغة) على ماتقدم (تنبيهان الاول) نقل عن سيبويه ان احمرّ مقصور من احمارّ لتخفيف الكلمة والصحيح ان كلا منهما اصل لافادة احمارّ زيادة علي مايفيده احمرّ وان اشتركا

في انهما للمبالغة في النعت لكن الثاني اكثر مبالغة (الثاني) انما جاز التقاء الساكنين في هذا الباب لكونه علي حدّه وهوان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما وهما في كلمة واحدة كالحاقّة والطامة واحمارّ ونحوها والمراد بحرف اللين حرف العلة اذا سكن ويجوز التقاء الساكنين في الوقف مطلقًا كما بين في محله نحوجاء زيد * ولما فرغ من باب الثلاثي المجرد ومزيده من غير الحاق شرع في بيان الرباعي المجرد ومزيده فقال (وواحد منها) اى من الابواب الخمسة والثلاثين (للرباعي المجرد عن الزيادة وهوباب واحدٌ) اى نوع واحد لا افراد له بخلاف الثلاثي المجرد (وزنه فعلل يفعلل فعللة وفِعلالاً) ويسمى باب الفعللة (موزونه دحرج يدحرج دحرجة ودِحراجا) بكسر الدال (وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بان يكون جميع حروفه اصلية) بخلاف مزيد الثلاثي (وبناؤه للتعدية غالبًا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو دحرج زيد الحجر) زيد فاعل والحجر مفعول به (ومثال اللازم نحو دربخ زيد) اذا طأطأ راسه وبسط ظهره ودربخت الحمامة لذكرها اذا خضعت وحصحص الحق اي ثبت واستقر وبرهم ادام نظره (تنبيهات الاول) انما لم يتصرف في هذا الباب كما تصرفوا في الثلاثي بتحريك عينه بالحركات الثلاث بل سكنوها لتعذر تحريك عينه بتوالي اربع حركات في كلمة واحدة وانما خصت العين بالسكون لعدم امكان غيرها لان اسكان الاول يمنع الابتداء

بالكلمة اذ لا ابتداء بالساكن واسكان اللام الاولى يلزم عليه التقاء الساكنين عند اتصاله بضمير الرفع المتحرك حيث يسكن اخره نحو دحرجت واسكان الاخر يمنع منه وجوب بناء الماضي على الفتح فتعينت العين للسكون (الثاني) القياس في مصدر هذا الباب هو الفعللة لا الفِعلال ثم قياس الفِعلال كسر فائه كدحراج وقد يفتح شذوذاً في المضاعف نحو وسواس وقيل المفتوح اسم مصدر من الوسوسة واما المصدر فمكسور لا غير (الثالث) اختلف في المضاعف من هذا الباب نحو زلزل وصرصر ونحوهما هل هو رباعي مجرد مثل دحرج او ثلاثي مزيد فيه للالحاق بدحرج ذهب البصريون الى الاول اذ ليس فيه تكرير الفاء ولا العين بل كل حروفه اصلية اذ لو كرر قبل العين لزم الادغام وهو متعذر لاستلزامه الابتداء بالساكن ولو جيء بهمزة الوصل التبس بباب اخر وان كرر بعد العين لزم تكرير الفصل بحرف وهو غير ثابت في اللغة وذهب الكوفيون الى الثاني وانه ملحق بالرباعي المجرد لانهم جوزوا تكرار الفاء وحدها وقالوا زلزل من زل وصرصر من صر ودمدم من دم لاتحاد المعنى حيث كان زلزل وزل بمعنى حرك وصرصر وصر بمعنى صوت ودمدم ودم بمعنى اهلك ولذلك مزيد بحث يطلب من المطولات (الرابع) قد يأتي هذا الباب منحوتا من جملة ليفيد حكاية التكلم بما انحت منه اختصارا نحو بسمل وحمدل وحولق وحسبل وسبحل وعنعن الحديث وفذلك الحساب اى

قال بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله ولاحول ولاقوة الا بالله وحسبي
الله وسبحان الله وعن فلان وعن فلان في رواية الحديث وانهى الحساب
بقوله فذلك كذا وكذا وهذا هو الاشتقاق المنحوت ولا يشترط فيه الاتيان
بجميع حروف المنحوت منه ولا من جميع الكلمات حيث كان الوزن ربما
يضيق عن ذلك ولما فرغ من بيان الرباعي المجرد شرع في بيان ما الحق به
فقال (وستة ابواب) من الخمسة والثلاثين (الملحق الرباعى) اى دحرج
بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد لمجرد الالحاق (الباب الاول)
منها (فوعل يفوعل فوعلة وفيعالا) بزيادة حرف بين الفاء والعين
(موزونه حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا) اصله حِوقالا قلبت الواو ياء
لسكونها وانكسار ماقبلها (وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف
بزيادة الواو بين الفاء والعين) نحو حوقل (وبناؤه للازم نحو حوقل زيد)
اى هرم وضعف وقيل كبر وفتر عن الجماع (تنبيهات الاول) الغرض من
الالحاق جعل بناء ازيد من اصله فيجعل الحرف الزائد مقابلا للحرف
الاصلي في ما الحق به ليوافقه في تصاريفه من التصغير والمصدر ونحوهما
مع زيادة معنى ماغير الالحاق على اصلهِ بدليل زيادة المبنيَ غيران
الزيادة لاتكون مطردة في افادة المعنى كزيادة همزة اكرم وتكرير العين
في كرم حيث لايقال لهذه الزيادة في عرفهم الحاق (الثاني) زاد العصام
على هذه الستة باب فعنل نحو قلنس فتكون ملحقات دحرج سبعة لا ستة

(الثالث) انما اعل مصدر فوعل هنا فقيل فيعال لعدم ابطاله للالحاق
لبقاء الوزن بخلاف الادغام في جلبب فانه مبطل كما سيأتي ان شاء الله
تعالى (الباب الثاني) من الابواب الستة (فيعل يُفيعل فيعلة وفيعالاً
موزونه بيطر يُبيطر بيطرة وبِيطارًا) بكسر الباء في الاخير (وعلامته ان
يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء بين الفاء والعين) كما في بيطر
(وبناؤه للتعدية نحو بيطر زيد القلم اي شقه) اشار بذلك الى ان البطر
يطلق على شدة الجرح وهو متعد وفي القاموس ان المبيطر معالج الدابة
وصنعته البيطرة فاذا قيل بيطر زيد كان متعديا من حيث المعنى لما فيه
من معنى عمل ولازم من حيث اللفظ (تنبيه) قدم المصنف فيعل على
فعول مخالفًا للمقصود وان كانت الواو قبل الياء وتناسب الباب الاول في
كون الزائد واوا لكون الزيادة في فيعل بين الفاء والعين وفي فعول بين
العين واللام فيكون محل الزيادة متقدما وقدم فعول على فيعل لقوة
الواو وتقدمها كما لا يخفى (الباب الثالث فعول يُفعول فعولة وفِعوالا)
بكسر الفاء في الاخير قدمه على الرابع لقوة الواو وسبقها على الياء كما تقدم
(موزونه جهور يجهور جهورة وجهوارا) قيل لم يسمع جهوار حيث لم يرَ
في كتب اللغة (وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الواو
بين العين واللام كجهورا (وبناؤه للتعدية نحو جهور زيد السر) اى اظهره
وافشاه والجهورة رفع الصوت ومنه الجهوري وهو رفيع الصوت (الباب

الرابع فعيل يُفعيل فعيلة وفعيالاً موزونه عثير يعثير عثيرة وعثيارًا) قيل لايوجد فَعْيَل بفتح الفاء في كلام العرب الاضَهْيد بمعنى الصُلب الشديد وانما يوجد عِثير بكسر الفاء وسكون العين وفتح الياء ولهذا لم يذكره في الشافية والمراح وذكره المصنف والعصام والمقصود فلعلهم اطلعوا عليه وهو من عثر يعثر من الباب الاول بمعني اطلع علي الشيء او من عثر اذا زل ومصدره العثار (وعلامته ان يكون ماضيه علي اربعة احرف) كعثير (بزيادة الياء بين العين واللام وبناؤه للازم نحو عثير زيد) اي اطلع او زلت قدمه (الباب الخامس فعلل يفعلل فعللة وفعلالا موزونه جلبب يجلبب جلببة وجلبابًا) بزيادة الباء الثانية (وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف) كما في جلبب (بزيادة حرفٍ واحد من جنس لام فعله في اخره) تصريح بان الزائد هو الباء الثانية بلا خلاف لترتيب حروف الفعل وتجويز سيبويه الوجهين انما هو في نحو فعَّل كما تقدم لا في نحو جلبب (وبناؤه للتعدية نحو جلبب زيد المال) اي اخذه من الجلب من الباب الثاني ويأتي جلب من الباب الاول بمعنى صاح واستحث يقال جلب على فرسهِ اذا فعل ماذكر (تنبيهات الاول) يقال جلببه جلببةً وجلبابًا فتجلبب اي البسه الجلباب فلبسه والجلباب الملحفة كما في القاموس ولم يذكر جلبب بمعنى اخذ وجرَّ وفي بعض الشروح ان جلبب مأخوذ من جلب بمعني ماذكر لان المرأة بلبس الجلباب مثلاً تجر الى نفسها المحافظة فتأمل

(الثاني) كان الاولى اما تقديم هذا الباب على جميع الابواب كما في الشافية
لكون الزائد فيه من جنس الاصلي او تاخيره كما في المقصود عن الجميع
لان الزائد حرف صحيح وفي البقية حرف علة وتقديم ما زيادته حرف علة
اولى لكونها اصلا واكثر الا ان يقال ان المصنف نظر ان باب سلقى اعل
بالقلب واعلال الاخر وان كان لايضر بالالحاق لكنه ضعيف بالنسبة
الى هذه الابواب فلذلك اخره (الثالث) انما لم يدغم في جلبب ويجلبب
وجلببة لئلا يبطل الالحاق حيث كان يقال في الاول جلَبَّ وفي الثاني
يُجلِبُّ وفي الثالث جلَبَّة وهو ممنوع عندهم (الباب السادس) وهو اخر
الابواب الستة (فَعلى يُفعلي فعلية وفعلاء موزونه سلقى) اصله سلقيَ قلبت
ياؤه الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها (يُسلقى) اصله بتحريك الياء فاسكنت
للثقل (سلقيَة) بالتصحيح لئلا يبطل الالحاق بالاعلال بان يقال سلقاة
بقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ولان سلقية بالتاء خرجت عن وزن
الفعل فلا يلحقها الاعلال كما في خوَنَة وحوكة كذا في بعض الشروح
وفيه ما ستعرفه ان شاء الله تعالى (وسِلقاء) اصله سلقايا قلبت الياء
همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة كما في رداء اصله رداي وبيان ذلك
ان الواو والياء اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة قلبتا الفا فالتقى الفان
فابدلت الثانية همزة بدون حذف احداها لئلا يفوت المد (تنبيه) انما
جوزوا اعلال اخر الملحق لان الاعلال في الاخر لايفوت الالحاق حيث

كان محل التغيير بالوقف ونحوه كما اشرنا اليه في ما تقدم بخلاف الادغام فانه يبطل الالحاق فلا تغفل (وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف) كسلقى (بزيادة الياء في اخره) لكنها تقلب الفا وترسم بالياء كما رأيت وقيل الزائد الف لا ياء وهو خلاف ما قالوا من ان الالف لا تكون للالحاق (وبناؤه للتعدية نحو سلقيت رجلاً) اى القيته علي ظهره ويقال سلقته بمعنى طعنته فالقيته علي ظهره من السلق فيكون سلقى وسلق بمعنى ويقال سلقه بالكلام اذا آذاه ومنه قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد (تنبيه) يقال سلقى زيد اذا نام على قفاه فيكون لازما وقيل هذا مصنوع والمستعمل استلقي اذا نام على ظهره (ويقال لهذه) الابواب (الستة) التي هي باب الفوعلة والفيعلة والفعولة والفعيلة والفعللة والفعلية (الملحق بالرباعي) المجرّد لكونها علي زنته كما تقدم ثم اراد ان يبين الالحاق فقال (ومعنى الالحاق) معني الشيء مايقصد به لفظاً او غيره وهو بمعنى المفعول اي المعنيّ بالالحاق في عرف الصرفيين هو (اتحاد مصدري الملحق) نحو جلبية وجلبابا (والملحق به) نحو دحرجة ودحراجا اي معنى الالحاق هو اتحاد كل من المصدرين في الملحق والملحق به والحاصل ان الالحاق هو ادخال وزن في وزن اخر بزيادة حرف او اكثر عليه ليعامل معاملة ذلك الوزن في مصدره وجميع تصرفاته بناء على جعل الزائد بمقابلة الحرف الاصلي من الملحق به ويعامل معاملته في الحركات والسكنات

وعدد الحروف وفي احكامه من تصغير وغيره ولما فرغ من الرباعي المجرد وملحقاته شرع في المزيد عليه وملحقاته فقال (وثلاثة) اى ثلاثة ابواب من الخمسة والثلاثين (لما) اي لبناء او للبناء الذي (زاد على الرباعى المجرد) ويسمى المزيد على الرباعي (وهي) اي تلك الابواب الثلاثة (على نوعين) لان الزائد اما حرف اوحرفان (النوع الاول ما) اي فعل او الفعل الذى (زيد فيه حرف واحد) على الرباعي المجرد (وهو باب واحد) بحسب الاستقراء قدمه على النوع الثاني لكون الزائد حرفا واحدا (وزنه) اي مايوزن به (تفعلل يتفعلل تفعللاً) بضم اللام الاولى في المصدر (موزونه تدحرج يتدحرج تدحرجاً) بضم الراء في المصدر (وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف) كتدحرج (بزيادة التاء في اوله) كما رايت (وبناؤه للمطاوعة) اي قبول الاثر على ماعلمت (نحو دحرجت الحجر فتدحرج ذلك الحجر) اي دورته فتدور) والحجر يذكر ويوءنث فلا يعترض على المصنف بتذكيره (النوع الثاني) من النوعين (ما زيد فيه حرف على الرباعي المجرد) ويسمى السداسي المزيد على الرباعي (وهو بابان) بحسب الاستقراء (الباب الاول) منهما (افعنلل يفعنلل افعنلالا موزونه احرنجم يحرنجم احرنجاما) بكسر الراء في المصدر (وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف) مثل احرنجم (وبناؤه للمطاوعة نحو حرجمت الابل فاحرنجم ذلك الابل) الاولى فاحرنجمت تلك الابل كما تقدمت

الاشارة اليه اي رددتها فارتد بعضها علي بعض (الباب الثاني افعَلَلّ) بهمزة وصل وسكون الفاء وفتح اللام الاولى مخففة والثانية مشددة (يفعَلِلُّ) بكسر اللام الاولي (افعِلالا) بكسر العين والادغام وزيادة الف فرقا بين الماضي والمصدر (موزونه اقشعر) اصله اقشعرَرَ نقل وادغم (يقشعر) اصله يقشعِرُرُ نقل وادغم ايضا (اقشعرارا) وهو باب الافعلال (وعلامته ان يكون ماضيه علي ستة احرف) نحو اقشعر (بزيادة حرفين) الهمزة في اوله وحرف اخر من جنس لامه الثانية في آخره) بلا خلاف في كون الزائد هو الآخر لتحريك المكرر كما تقدم في جلبب (وبناؤه لمبالغة اللازم) اي مختص بذلك فيكون لازما (لانه) اي الشان (يقال قشعر جلد الرجل اذا انتشر شعر جلدِه في الجملة) اي انتشارا قليلا مجملا (ويقال اقشعرّ جلد الرجل اذا انتشر شعر جلده) انتشارا (مبالغة) اي زائدا (تنبيه) تفسير المصنف الاقشعرار بالانتشار في غير محله لان الاقشعرار هو القفوف يقال اقشعر جلده اي قف وقف شعره اي قام من الفزع والانتشار بمعنى الشيوع والانعاظ ايضا فكان الصواب ان يقول قشعر جلد الرجل اذا قف شعره في الجملة واقشعر اذا قف مبالغة (وخمسة منها) اي من تلك الابواب الخمسة والثلاثين (الحق تدحرج) مزيد دحرج (تنبيه) قبل الاولى للمصنف ترك هذه الخمسة لان اكثر الصرفيين لم يذكرها الحق تدحرج لعدم الاعتداد بها

او لقلة استعمالها اولان اكثرها من ملحقات دحرج والحاقها بتدحرج
اعتباري ثم حيث ذكرها فكان ينبغي ان يذكر تفعلل نحو تزلزل وتفعنل
نحو تقلنس وتمفعل مثل تمسكن ليستوفي الملحقات واجيب عن المصنف
بانه ذكر الابواب الدائرة في اللغة لافادة المبتدي مقتصرا على المشهور ثم ان
هذه الملحقات بزيادة حرفين على الثلاثي احدهما للمطاوعة والثاني للجرد
الالحاق الا تجورب فانه مزيد جورب الرباعي المجرد كما سننبه عليه
(الباب الاول) من تلك الخمسة (تفعلل يتفعلل تفعللاً) قدمه لكون
الزائد من جنس الاصلي (موزونه تجلبب يتجلبب تجلببا) تذكرما سبق
في جلبب (وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة) حرفين
(التاء في أوله) للمطاوعة (وحرف اخر من جنس لام فعلهِ في اخره) لمجرد
الالحاق (وبناؤه للمطاوعة نحو جلببته فتجلبب) اى لبس الجلباب ولزوم
تجلبب باعتبار لفظه وان كان معناه وهو لبس، متعديا ولاضرر في كون
لفظ الفعل لازما وما فسر به متعديا لوجود ذلك كثيرا في لغة العرب كما
لايخفى على المتتبع (الباب الثاني تفوعل يتفوعل تفوعلا) وهو باب التفوعل
(موزونه تجورب يتجورب تجوربًا) قدمه على باب التفيعل لقوة الواو
وسبقها كما تقدم نظيره (وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف
بزيادة) حرفين (التاء في اوله) للمطاوعة (والواو بين الفاء والعين)
لمجرد الالحاق (تنبيه) ظاهر كلام المصنف ان جورب اصله جرب وان

الواو زائدة وهو غير صحيح بل جورب رباعي مجرد والواو فيه اصلية وهو مأخوذ من الجورب وجمعه على جوارب وجواربة ودعوى ان اصله جرب فاسدة اذ لا مناسبة بين الجرب الذي هو علة معلومة وبين لبس الجورب فتأمل (وبناؤه للمطاوعة نحو جوربته فتجورب) اي البسته الجورب فلبسه (الباب الثالث تفيعل يتفيعل تفيعلا) قدمه لتقدم محل الزائد الثاني وهو الياء (موزونه تشيطن يتشيطن تشيطنا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة) حرفين (التاء في اوله) للمطاوعة (والياء بين الفاء والعين) لمجرد الالحاق (وبناؤه للمطاوعة نحو تشيطن زيد) اي صار شيطانا اي متمردا في الطغيان وهو مأخوذ من شطن شطونا اذا بعدا ومن الشطن وهو الحبل الطويل فمعنى الشيطان على هذا المتمادي او الممتد في الطغيان او مأخوذ من شاط يشيط شيطا اذا هلك والنون زائدة فمعناه على هذا انه هالك ولا شك انه هالك في الدارين (تنبيه) لايلزم من وجود الفعل المطاوِع بكسر الواو ان يكون له فعل مطاوَع بفتحها فقد يتكلمون بالمطاوِع كما في تشيطن بدون مطاوعِه لان حاصل معنى المطاوِع مالم يمتنع من قبول الاثر كما قال الامام عبد القاهر وفي بعض النسخ بدل قوله للمطاوعة للازم فتامل (الباب الرابع) من الابواب الخمسة (تفوعل يتفوعل تفوعلا) لم يعل كما اعل الاجوف في استقام ونحوه اي بالنقل والقلب لانه في غير الاخر يبطل الالحاق (موزونه

ترهوك يترهوك ترهوكا) قدمه على تفعلى لتقدم محل الزيادة (وعلامتـه ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة)حرفين (التاء في اوله)للمطاوعة (والواو بين العين واللام وبناؤه للازم نحو ترهوك زيد) اى تبختر وفي بعض النسخ وبناؤه للمطاوعة فيكون مثل تشيطن لامطاوع له (الباب الخامس تفعلَى يتفعلَى) اعلا بالقلب لعدم الاخلال بالالحاق (تفعلياً) بكسر اللام وان كانت تضم في الصحيح لتسلم الياء من قلبها واواً كما تقدم نظيره (موزونه تسلقي يتسلقي تسلقياً وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة) حرفين (التاء في اوله) للمطاوعة (والياء في اخره) لمجرد الالحاق (وبناؤه للمطاوعة) اي لمطاوعة فعلَى (نحو تسلقي زيد) اي نـام على ظهره ولما ذكر المصنف ان ملحقات تدحرج بزيادة حرفين على الثلاثي المجرد احتاج ان يبين كيفية الالحاق في ذلك فقال (اعلم ان حقيقة الالحاق) اى ما يتحقق به الالحاق (في هذه الملحقات) الخمس) انما هو بزيادة غير التاء) كزيادة الباء في تجلبب (مثلاً) اى اذكر لك مثلاً او امثل لك مثلاً اى تمثيلاً اى اصور لك ذلك بمثال (ان الالحاق في تجلبب) المتقدم (بتكرار الباء) مصدر كرر غير القياسي والقياسي التكرير روي عن ابي عمرو ان التفعال بالفتح مصدر وبالكسر اسم (والتاء) في تجلبب ونحوها (انما دخلت بمعنى المطاوعة) اي لمعناها (كما) كانت (في تدحرج) للمطاوعة والمعنى انه لما كانت التاء في تدحرج لافادة معنى

المطاوعة وجب ان تكون في تجلبب كذلك تخفيفا لمعنى الالحاق وانما لم تكن زيادة التاء في ما ذكر للالحاق (لان الالحاق لايكون) بالزيادة (في) محل (اول الكلمة بل) بالزيادة (في وسطها) بالسكون وهو بمعنى بين بخلاف وسط المتحرك فانه ما ابين طرفاه وانما جعلناه فى المتن بمعنى بين لان الزيادة اعم من ان تكون بين الفاء والعين او بين العين واللام كما تقدم (وفي آخرها) كالباء في تجلبب والياء في تسلقى والعلة في عدم كون التاء للالحاق اولاً انه اطرد زيادتها فيه لمعنى المطاوعة وهو غرض معنوى وحيث كان تدحرج مطاوع دحرج فكذلك بقية الملحقات كما فى المفصل وشروحه (واثنان) من الابواب الخمسة والثلاثين (للملحق احرنجم) مزيد الرباعي (الباب الاول) منهما (افعنلل يفعنلل افعنلالاً ، قدمه لكون احد زوائده من جنس اصوله (موزونه اقعنسس يقعنسس اقعنساساً) ويسمى باب الافعنلال (وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة ثلاثة احرف (الهمزة في اوله والنون بين العين واللام وحرف اخر من جنس عين فعله في آخره) زيادة الهمزة للوصل والنون للمطاوعة والسين لمجرد الالحاق وامتنع الادغام لئلا يبطل الالحاق (وبناؤه للازم نحو اقعنسس زيد) اى تأخر ورجع (تنبيه ان الاول) الاولى ان يقول المصنف وبناؤه للمطاوعة لان النون زيدت لها الا ان يقال ان المصنف اراد بما ذكره انه ليس له مطاوَع لمغايرة معنى القَعَس الذي هو ان يظهر

بطنه ويدخل صدره والاقعنساس الذي هو التأخر والرجوع الى خلف
الثاني) انما لم يجعل استفعل ملحقا باحرنجم مع انه في جميع تصاريفه على
وزنه لانه يجب في الملحق ان يكون كل من حروف الاصول والزوائد في
مواقعهما من الملحق به وباب الاستفعال ليس كذلك بالنسبة الى الاحرنجام
كما هو ظاهر ولان جميع الزوائد في الاستفعال مطردة لافادة معان فكيف
يكون ملحقا (الباب الثاني) من بابي ملحق احرنجم (افعنلي يفعنلي) اعل
الاول بقلب الياء الفا والثاني بحذف الضمة (افعنلاءا) اصله افعنلايا
بقلب الياء همزة لتطرفها بعد الف زائدة موزونه اسلنقى يسلنقي اسلنقاءا)
قد علمت إعلالها (وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف) كاسلنقي
(بزيادة) ثلاثة احرف (الهمزة في اوله) للوصل (والنون بين العين
واللام) للمطاوعة (والياء) لا الالف (في اخره) لمجرد الالحاق (وبناؤه
للازم نحو اسلنقى زيد) اى استلقى بمعني نام على ظهره (تنبيهان الاول)
يجيء هذا الباب لمطاوعة سلقي نحو سلقيته اذا القيته على ظهره فاسلنقى
كما في بعض شروح الشافية (الثاني) قيل يوجد باب ملحق بافشعر وهو
افعألّ يفعئل افعئلالاً موزونه اطمأن يطمئن اطمئنانا وعلامته ان يكون
ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة في اوله وحرف اخر من جنس لام فعله
وهمزة اخرى بين العين واللام لمجرد الالحاق وظاهره ان اصل اطمأن
ثلاثي وليس كذلك بل اصله طمأن مثل دحرج بمعنى سكن فهو من باب

اقشعر لامن ملحقه ومثله اشمأز بمعنى انقبض فتأمل * ثم لما انهى المصنف تعداد الابواب التي اشار اليها بالتفصيل شرع في بيان اقسام الفعل من حيث هو باعتبار السلامة وغيرها فقال (ثم اعلم) اى بعد ما علمت ماذكرناه لك من ابواب الفعل بأنواعها المتقدمة (ان الفِعل) بكسر الفاء بمعنى الكلمة الدالة بهيأتها وضعا على احد الازمنة الثلاثة اما بفتح الفاء فهو مصدر فَعَلَ (المنحصر في هذه الابواب) الخمسة والثلاثين التي علمتها تفصيلاً ثمانية اقسام لانه (اما ثلاثي مجرد سالم) وهو ماسلمت حروفه التي تقابل بالفاء والعين واللام من احرف العلّة والهمزة والتضعيف (نحو كرُم) فان كافه التي تقابل بفاء فَعُل وراءه التي تقابل بعينهِ وميمه التي تقابل بلامه سالمة مما ذكرناه ومثل ذلك يقال في بقية الابواب وهذا بخلاف الصحيح فانه ماسلمت حروفه المذكورة من احرف العلة فقط سواء سلمت من الهمز والتضعيف اولم تسلم وقيل الصحيح هو السالم فهما متساويان وهو اختيار المصنف والمراد بالمجرد ما خلا من حرف زائد على اصوله (واما ثلاثي مجرد غير سالم نحو وعد) حيث كانت فاؤه واوا وهذا عرف الصرفيين اما النحويون فالسالم عندهم ماليس اخره حرف علة مطلقا وغير السالم ما اخره حرف علة مطلقا فنحو وعد وقام غير سالم عند الفريق الاول لا الثاني ونحو اسلنقى بالعكس ونحو رمى غير سالم عندهما فافهم (واما رباعي مجرد سالم نحو دحرج) حيث كانت حروفه كلها اصولاً وهي سالمة مما

ذكرناه (واما رباعي مجرد غير سالم نحو وسوس) فانه لم يخل من احرف العلة والتضعيف (واما ثلاثي مزيد فيه سالم نحو اكرم) لزيادة الهمزة فيه وسلامة اصوله مما ذكرناه (واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو اوعد) بزيادة الهمزة على وعد وفاؤه واو (واما رباعي مزيد فيه سالم نحو تدحرج) بزيادة التاء على دحرج وقد سلم مما ذكر (واما رباعي مزيد فيه غير سالم نحو توسوس) بزيادة التاء مع وجود حرف العلة والتضعيف (ويقال لهذه الاقسام) اي تسمى عند الصرفيين (الاقسام الثمانية) حيث يبينونها عند التعليم وقد علمت ان الفعل لايكون وضعا على اقل من ثلاثة احرف حرف يبدأ به وحرف يوقف عليه وحرف يفصل بينهما ولايتجاوز الاربعة مجردا كما لايتجاوز الستة مزيدا فيه فلا تغفل * وهاهنا ابحاث ذكرناها لبيان مامست الحاجة اليه من المشتقات وغيرها مما يحتاج الصرفي الى معرفته وهو من فن الصرف

☾★ البحث الاول في الافعال ★☽

وهي ثلاثة * الاول الماضي قد علمت انه مادل بهيأته وضعا على زمن وقع الحدث فيه وانقضى وعلامته قبول تاء التأنيث الساكنة اصالة الدالة على تأنيث المسند اليه اوتاء الفاعل نحو نصرَتْ ونصرتُ وحكمه ان يُبنى على الفتح اذا لم يتصل به ضمير الرفع المتحرك او واو جماعة الذكور حيث يسكن مع الاول تخفيفا لدفع توالي اربع متحركات في ما هو كالكلمة

الواحد في الثلاثي وبعض افراد الخماسي نحو نصرت وانطلقت وحمل الباقي على ذلك طردا للباب ويضم مع الثاني لمناسبة الواو نحو نصرُوا وكيفية تصريفه اذا اسند الى الضمائر ان تقول نصر لمفرد المذكر الغائب نصرا لمثناه نصروا لجمعه نصرتْ لمفرد المؤنثة الغائبة نصرتَا لمثناها نصرْنَ لجمعها نصرتَ لمفرد المذكر المخاطب نصرتما لمثناه نصرتم لجمعه نصرتِ لمفرد المؤنثة المخاطبة نصرتما لمثناها نصرتُنَّ لجمعها نصرت للمتكلم المفرد مطلقا نصرنا للمتكلم الذي معه غيره مثنى او جمعا او المعظم نفسه فجملة ذلك اربع عشرة صيغةً وكان القياس يقتضى ان تكون ثماني عشرة صيغةً باعتبار ان كلا من المتكلم والمخاطب والغائب مفرد ومثنى وجمع فيكون لكل منها ست صيغ غيرانهم اكتفوا بصيغتين للمتكلم وهما التاء ونا كما رايت في نصرتُ ونصرنا لعدم اللبس ثم ان الضمير في نصرتما ونصرتم ونصرتن هو التاء على الصحيح والميم في الاول للفرق بين نصرْتَا المشبع في شعر مثلاً وبين المثنى والالف علامة التثنية والميم في الثاني علامة جمع الذكور والنون في الثالث علامة جمع الاناث وما ذكر من العلل لوضع ذلك ليست باعثةً وهي مذكورة في المطولات تركناها قصدًا * ثم ان الماضي اما معلوم كما رايت او مجهول وهو ما حذف فاعله واقيم مفعول به او نحوه عنه وغيرت صيغته بضم الاول وكسر ما قبل الآخر واذا بدئ بتاء زائدة ضم ثانيه مع ضمها نحو تُعُلِّمَ واذا بدئ بهمزة الوصل ضم الثالث مع

ضم الهمزة نحو انطلق واستخرج وكيفية تصريفه اذا أسند الى الضمائر كالمبني للمعلوم فتقول نُصر نصرا نصروا نُصرت نُصرتا نصرن نُصرتَ نُصرتما نصرتم نُصرتِ نُصرتما نصرتن نصرتُ نصرنا وهكذا بقية الابواب الماضية من المجرد والمزيد فيه فلا نطيل بذكرها * واذا كان المجهول من الاجوف جاز فيه ثلاث لغات ضم الاول وكسره خالصاً والاشمام وهو الاتيان بحركة بين الضمة والكسرة نحو قال وباع فانك تقول فيه قِيلَ و بِيعَ وقُولَ وبُوعَ وبالاشمام وهما بصورة الياء اصل الاول قُوِلَ استثقلت كسرة الواو فنقلت الى القاف بعد سلب حركتها وقلبت واوا لسكونها وانكسار ماقبلها واصل الثاني بُيِعَ نقلت كسرة الياء لاستثقالها الى الباء بعد سلب ضمتها فصارت بِيعَ وفي قُوِلَ حذفت كسرة الواو فقط وفي بُيِعَ حذفت كسرة الياء وقلبت واوا لسكونها بعد ضمة ومثل ذلك يقال في انقاد واختار فتقول انقيد واختير وانقود واختور وبالاشمام * واذا اتصل ضمير الرفع المتحرك بالاجوف الثلاثي المجرد المفتوح العين فاذا كان واويا نقل الى الباب الخامس بضم عينه وان كان يائيا نقل الي الباب الرابع بكسر عينه ثم نقلت حركة العين الى الفاء بعد سلب حركتها وحذفت العين نحو قُلت وبِعت اصل الاول قَوَلْتُ فنقل الى قَوُلْتُ ثم نقلت ضمة الواو الى القاف بعد سلب حركتها وحذفت لالتقاء الساكنين واصل الثاني بَيَعْتُ نقل الى بَيِعْتُ ثم نقلت كسرة الياء الي الباء بعد سلب حركتها وحذفت لالتقاء

لساكنين وقيل ان الالف فيهما المنقلبة عن الواو والياء تحذف عند الاتصال بالضمير المذكور لالتقاء الساكنين وتضم الفاء في الواوي وتكسر في اليائي للدلالة علي عين الكلمة واما اذا كان الاجوف الواوي من الباب الرابع نحو خاف ونام فانك تقول خفت ونمت بنقل كسرة الواو الى الفاء بعد سلب حركتها وحذفها حرصا على بقاء الدلالة على حركة العين واصلهما خَوِفْتُ ونَوِمت فعل بهما ماذكرنا فافهم (تنبيه) قد جاء مبنيا للمجهول نحو جُن وزُكم وحُم وعُني ووعك وهُزل وعِين ووُكس ونُكب وفلج ونُتجت الناقة وعُقمت المرأة وغم الهلال وزهي اذ تكبر وثُلج فوأده اذا كان بليدا وانتقع لونه واغمى على المريض وقد جاء في بعضها البناء للفاعل لكنه خلاف الفصيح (الثانى الفعل المستقبل) والمراد به المضارع قد علمت في اول الكتاب انه مادل بهيأته وضعا على زمني الحال او الاستقبال واشتقاقه من الماضي بزيادة حرف المضارعة نحو انصر وتنصرُ وينصر وننصر فالهمزة للمتكلم وحده موءنثا او مذكرا والنون له مع غيره مطلقا او له وحده عند تعظيم نفسه والياء لغائب المذكر مطلقا ولجمع الاناث الغائبات والتاء لمخاطب المذكر مطلقا ولغائب الاناث المفرد والمثني ولمخاطب الاناث مطلقا نحو ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر فمجموع صيغه كالماضي اربع عشرة صيغة وكان ينبغى ان يكون ثماني عشرة كما تقدم في

لماضي وحكم حرف المضارعة الفتح للخفة الا في الرباعي مجردا ومزيد الثلاثي
نحو دحرج واكرم فانه يضم للفرق بين الثلاثي المجرد والرباعي المزيد فيه
في نحو اكرم واحسن فانه لو فتح في الجميع التبس مضارع اكرم واحسن
بمضارع كرم وحُسن وطُرِد الباب فضمت جميع افراد الرباعي مطلقًا وانما
لم يعكس لقلة الرباعي بالنسبة الي الثلاثي والخماسي والسداسي فجعل الضم
مع القليل والفتح مع الكثير للتعادل وبعض العرب يكسر جميع حروف المضارعة
اذا كان الماضي مكسور العين كما في الباب الرابع والسادس نحو إعلم ونِعلم
ويِعلم وتِعلم واحسب الخ او كان ماضيه مبدوًا بهمزة وصل مكسورة
كبعض افراد الخماسي نحو انطلق وجميع السُّداسي نحو استنصر وبنو اسد
يكسرون ماعدا الياء الا اذا كان مابعدها ياء نحو ييجل كما تقدم واذا كان
المضارع المبني للفاعل بتاءين في اوله نحو تتقلد وتتباعد جاز حذف احداهما
تخفيفًا وهل المحذوف حرف المضارعة او الثانية فيه خلاف نحو نارا تلظى
وتنزل الملائكة ثم ان المضارع معرب لمشابهته لاسم الفاعل لفظا بجريانه
علي حركاته وسكناته نحو ينصر وناصر ومعنىً بقبوله الشيوع والتخصيص
نحو ينصر وسينصر وناصر والناصر واستعمالا بوقوعه صفة وخبرا وحالاً
ودخول لام الابتداء عليه كما بين في محله من النحو واعرابه رفع ونصب
وجزم فيرفع بتجرده من الناصب والجازم وينصب باحد احرف اربعة ان
ولن واذن وكي ويجزم بجوازم معلومة مبينة في النحو نحو انصر ولن انصر ولم

أنصر والجازم يحذف الحركة من الصحيح وحرف العلة من معتل الاخر نحو لم أغزو لم ارم ولم اخش واذا كان ما اسند الي الف اثنين او واو الجماعه او ياء المؤنثة المخاطبة نحو ينصران وتنصران وينصرون وتنصرون وتنصرين اسقط الناصب النون كما يسقطها الجازم نحو لم ينصرا ولن ينصرا الخ والمجهول منه يضم اوله و يفتح ما قبل اخره مطلقا نحو ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر وهكذا بقية ابواب الفعل المجرد والمزيد واذا اكد باحدى نوني التوكيد الثقيلة او الخفيفة بنى اخره على الفتح اذا اسند الى الضمير المستتر والاسم الظاهر مطلقاً نحو هل انصرن هل ننصرنّ هل ينصرن هل تنصرنّ ونحو هل ينصرن زيد وهل ينصرن الزيدان وهل ينصرن الزيدون هل تنصرن هند هل تنصرن الهندان هل تنصرن الهندات واذا كان من الافعال الخمسة التي ترفع بالنون حذفت نون الرفع لتوالي النونات وواو الجماعة اذا ضم ماقبلها وياء المخاطبة اذا كسر ماقبلها الدفع التقاء الساكنين وبقيت الف التثنية وكسرت معها نون التوكيد تشبيها لها بنون التثنية نحو هل ينصرانّ هل ينصرُنّ هل تنصران هل تنصرُن هل تنصرِنّ هل تنصرانِّ وهكذا المعتل الذي لم يفتح فيه ماقبل الواو والياء نحو هل يرميان هل يرمُنّ هل ترميان هل ترمُن هل ترمِن هل ترميان ومثله هل تغزوان هل يغزُن هل تغزوان هل تغزُن هل تغزن هل تغزوان اما اذا

فتح ماقبل الواو والياء فانهما لايحذفان بل تحرك الواو بالضم والياء بالكسر نحو هل تخشَوُنّ هل تخشَيِنّ واصل نحو تنصرانِّ تنصرانِنّ حذفت نون الرفع لتوالي النونات وكسرت نون التوكيد كما ذكر واصل نحو تنصرُنّ تنصرونن حذفت نون الرفع لتوالي النونات فالتقى ساكنان فحذفت الواو لبقاء ضمة ماقبلها دليلاً عليها واصل نحو تنصُرِنّ تنصُرينن حذفت نون الرفع لتوالي الامثال وياء المخاطبة لالتقاء الساكنين وبقاء كسر ماقبلها دليلا عليها واصل نحو ترمُنّ ترميونن استثقلت ضمة الياء فنقلت الى الميم بعد سلب حركتها وحذفت لالتقاء الساكنين ثم حذفت نون الرفع لتوالي الامثال والواو لالتقاء الساكنين وضم ماقبلها واصل نحو ترمِنّ ترمِيينَنّ بياءين الاولى لام الفعل والثانية ضمير المخاطبة استثقلت الكسرة على الاولى فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم نون الرفع لتوالي الامثال وياء الضمير لالتقاء الساكنين وكسر ماقبلها واصل نحو تغزُنّ تغزوونن استثقلت الضمة على الواو الاولى فحذفت ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم النون لتوالي الامثال ثم واو الضمير لالتقاء الساكنين وضم ماقبلها واصل نحو تغزِنّ تغزُوِيَنّ استثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى الزاي بعد سلب ضمتهِ وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم نون الرفع لتوالي الامثال ثم ياء المخاطبة لالتقاء الساكنين وكسر ماقبلها واصل تخشونّ تخشيونَن تحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا وحذفت

لالتقاء الساكنين ثم نون الرفع لتوالي الامثال فالتقى ساكنان واو الضمير والنون الاولى من نوني التوكيد فحركت الواو بالضم لعدم ما يدل عليها اذا حذفت واصل نحو تخشَيِنَ تخشيينن تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين ثم نون الرفع لتوالي الامثال وحركت ياء الضمير بالكسر لعدم ما يدل عليها اذا حذفت وليقس على ذلك واذا اكد الفعل المسند الى نون الاناث زيدت فيه الف فاصلة بين النونات وكسرت نون التوكيد تشبيها لها بنون التثنية واغتفر التقاء الساكنين هنا كما في تنصران لكونه على حده كما بيناه في (احمارّ) نحو هل ينصرنانّ وهل تنصرنانّ ثم اعلم ان نون التوكيد الخفيفة لا يؤكد بها الفعل المسند الى ضمير الاثنين او ضمير النسوة لالتقاء الساكنين على غير حده كما تقدم خلافا ليونس وبقيت لذلك احكام تطلب من المطولات (تنبيه) النهى مضارع دخلت عليه لا الموضوعة لطلب الكف عن الفعل وهو كالمضارع المجزوم بغير النهي معلوما او مجهولا ومثله الامر باللام الموضوعة لطلب الفعل بلا فرق نحو لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصرُ لا تنصرا لا ينصُرن لا تنصرى لا تنصرا لا تنصرن وهكذ لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن لانصر لننصر لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصُرن وهكذا بقية الابواب معلومة ومجهولة فلا نطيل في ذلك او نفرده ببحث على حدةٍ (الثالث الامر بالصيغة) هو صيغة

يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب وهو مبنى على صورة المجزوم مشتق من المضارع بطرح حرف المضارعة والاتيان بهمزة الوصل اذا سكن مابعد حرف المضارعة نحو تنصر وعدم الاتيان بشيء اذا تحرك نحو تتعلم فتقول فى الامر من الاول انصر وفي الثاني تعلّم واذا كان الامر من باب الافعال اعيدت الف افعل التى حذفت من المضارع فتقول في الامر من تكرم اكرم وهي همزة قطع مفتوحة واذا اضطر الى تحريك همزة الوصل حركت بالكسر في جميع الابواب الا اذا ضُمت عين المضارع فانها تحرك بالضم لئلا ينتقل من كسر الى ضم بينهما ساكن حاجز غير حصين اذا كسرت او يلبس بمضارع المتكلم او الامر من الإفعال اذا فُتحت وقد جاء خذ وكل وجوبا بلا همزة لكثرة الاستعمال وثقل اجتماع الهمزتين فحذفوا الهمزة التى هي فاء الفعل وجاء مُر كذلك جواز العدم الكثرة ثم تصريف صيغة الامر كتصريف المضارع عند اتصال الضمائر به وتوكيده على الاوجه التى بيناها نحو انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن و بالتاكيد انصرنّ انصرانّ انصرُنّ انصرِنّ انصران انصرنان والمعتل هنا كالمعتل هناك في تصريفه واعلاله نحو اغزو اغزوَن اغزوانّ اغزُن اغزِن اغزوانِّ اغزونان وارمينّ ارميانّ ارمُنّ ارمِنّ ارميانِّ ارمينانِّ واخشينّ اخشيانّ اخشوُن اخشين اخشيانّ اخشينانِّ غيران النون التي حذفت في المضارع لتوالي الامثال حذفت هنا لصورة المجزوم فراجع ماذكرناه في

المضارع تستغني عن التكرار (تنبيهات الاول) مذهب الكوفيين ان الامر مضارعٌ مخاطبٍ مجزوم بلام الامر فاصل اضرب لتضرب حذفت اللام تخفيفاً وتاء المضارعة لدفع لبس المجزوم الموقوف عليه بالسكون في الصحيح وحمل المعتل عليه ثم جيء بهمزة الوصل للابتداء بالساكن والصحيح ماذهب اليه البصريون من انه قسم مستقل مبني جيء به على صورة المضارع المجزوم لاشتقاقه منه وان صح في المغني مذهب الكوفيين بما لاحاجة اليه (الثـــاني) يؤكد المضارع الطلبي بنهي وامر باللام وغيرهما والامر بالصيغة قياسا مطرداً بحسب الحاجة الى التاكيد ويؤكد المضارع المستقبل المثبت في جواب القسم وجوباً وبعد ان الشرطية المؤكدة بما الزائدة قريبا من الوجوب نحو لتدخلن المسجد الحرام واما تثقفنهم واما نرينك وقل تاكيد المضارع المثبت في غير ذلك والمنفي بما ولا ولن ولم ولما وبعد غير ان المؤكدة بما من ادوات الشرط كما بين وفصل في المطولات (الثالث) اذا ولي المؤكد بالنون الخفيفة ساكنا حذفت نحو لاتهينَ الفقير ولاتنسوُ الصديق اصلها لاتهينن ولاتنسوُنْ واذا وقف على فعل جماعة الذكور العقلاء وفعل المؤنثة المخاطبة المؤكدين بالخفيفة حذفت للوقف واعيدت الواو والياء المحذوفتان للساكنين نحو انصرُنْ وانصرِن فتقول عند الوقف انصروا وانصري وان كان لايوجد حينئذ دليل على التاكيد واذا وقف على المؤكد بها المفتوح قلبت الفا نحو انصرا في انصرَنْ

(الرابع) همز الوصل ما وضع للابتداء بالساكن وهو يثبت في الابتداء ويسقط في الدرج واما ما يثبت فيهما فهو همزة قطع وهمز الوصل وضع ابتداء همزة لا الفا ثم قلبت همزة وهو يكون للفعل الماضي المشتمل على اكثر من اربعة غير المبدوء بالتاء ولامر ذلك الفعل ومصدره ولامر الثلاثي غير خذ وكل ومر كما تقدم والمثال الذي حذفت فاؤه نحو عِدْ كانطلَق واستخرَج وانطلِق واستخرج انطلاقا واستخراجا اما المبدوء بالتاء نحو تعلم فلا تلحقه همزة الوصل لتحرك اوله وقد دخلت سماعا على عشرة اسماء وهي اسم واست وابن وابنم وابنة واثنين واثنتين وامرء وامرأة وايمن بمعنى اليمن والبركة لا جمع يمين واختلف في همزة اداة التعريف فقيل انها همزة وصل وقيل قطع وصلت لكثرة الاستعمال ولذلك مزيد كلام في المطولات

المبحث الثاني في اسم الفاعل

وهو ما اشتق من المضارع المعلوم لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وان شئت قلت هو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من افعالها لمعناه او معنى الماضي وهو من الثلاثي المجرد على وزن فاعل وهو يطرد من كل فعل متعد نحو ناصر وضارب وفاتح وعالم ووارث ومن اللازم اذا كان مفتوح العين في الماضي نحو قاعد وجالس اما اللازم من الرابع والسادس فيأتي على فعِل بفتح الفاء وكسر العين نحو فرِح وورع للصفة المشبهة فاذا اريد التنصيص على الحدوث جيء

به على فاعل ايضا كما قال الرضى نحو فارح ووارع وقد يجيء على فعلان نحو صديان وسكران من صدِي وسكر وعلي افعل باطراد اذا كان من الالوان والعيوب والحلى نحو احمر واحول والعس وما كان من الباب الخامس يأتى على فعيل وفَعَل وفعل نحو ظريف وكريم وشهم وضخم وحسن وبطل وربما جاء على غير ذلك كما في المطولات واذا اريد التنصيص على الحدوث جاء على فاعل كما قال الرضي نحو حاسن وكارم اما اسم الفاعل مما زاد على الثلاث فهو على زنة المضارع المعلوم بابدال حرف المضارعة بميم مضمومة وكسر ماقبل الاخر نحو مدحرج ومكرم ومصرف ومنطلق ومستخرج الي اخر الابواب وتقول في تصريف اسم الفاعل من الثلاثي المجرد ناصر ناصران ناصرُون نُصَّر نُصّار نَصَرَة ناصرة ناصرتان ناصرات نُصَّر نواصر وفي مازاد مكرم مكرمان مكرمون مكارم وهو قليل مكرمة مكرمتان مكرمات وهكذا بقية الابواب وللجموع احكام تطلب من المطولات (تنبيهات الاول) ماجاء على غير فاعل من الثلاثي نحو فرح وظريف واحمر وما شاكلها فهو صفة مشبهة باسم الفاعل وهي ما اشتق لغير تفضيل من فعل لازم لموصوف بمعنى الثبوت لا الحدوث وقد تأتي على فاعل نحو ضامر وطاهر وقد استغنينا بالاشارة الي ذلك عن عقد مبحث لها مستقل وهي كاسم الفاعل في تصريفها وصيغها مختلفة كما رايت (الثانى) اسم التفضيل ماصيغ على افعل لزيادة موصوفه على غيره من المصدر المشتق

هو منه نحو أفضل من الفضل ولا يصاغ قياساً الا من فعل ثلاثي تام متصرف معلوم مثبت قابل للتفاوت ليس الوصف منه على افعل فلا يُبني من التيس والحمار لعدم الفعل وشذ الص من شظاظ ولا من نحو اعطى وشذ اعطاهم للدرهم والدينار ولا من كان واخواتها ونعم وبئس لعدم التمام والتصرف ولا من ضرب مجهولا وشذ اشغل من ذات النحيين ولا من ماضرب للنفي ولا من مات لعدم التفاوت ولا من السواد ونحوه لكون الوصف منه على افعل وشذ احمق من هبنقة واذا اريد التفضيل مما ذكر جيء باشد واكثر ونحوهما وجعل مصدر العادم الشروط اذا كان له مصدر بعده تمييزاً نحو اشد حمرة واكثر حمقاً وما اشبه ذلك وانما يصرف اسم التفضيل اذا عرف بأل وجوباً او اضيف الى معرفة جوازاً نحو الافضل الافضلان الافضلون او الافاضل الفضلى الفضليان الفضليات او الفُضَل وهكذا افضل القوم افضلا القوم الخ واما اذا استعمل بمن او اضيف الى نكرة فهو مفرد مذكر في جميع الاحوال واذا لك انحطّ عن رتبة الصفة المشبهة فتقول زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من العمرين الخ وزيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين الخ غير انه يجب اضافته الى مطابق للموصوف به فلا يصح الزيدان افضل رجل ونحو اول كافر تبأ وبل اول فريق كافر فتأمل (الثالث) قد يحول اسم فاعل الثلاثي المجرد عن صيغته او يزاد عليه تاء التأنيث لقصد المبالغة فيحوّل الى فعول نحو صبور وشكور

والى فعيل نحو سميع والى فعّال نحو ضرّاب وصبّار والى مِفعَل نحو سيف مجزم اي كثير القطع والى فَعِل نحو حَذِر والى فِعّيل نحو فِسّيق والى فُعّال نحو كُبّار والى فُعَال بالتخفيف نحو طُوَال والى فعّالة نحو علامة ونسابة والى فَعُولة نحو فَرُوقة والى فُعَلة نحو ضُحَكة وهُمَزة والى مِفعال ومِفعالة نحو مِنحار ومِكسال ومِجذامة والى مِفعيل نحو مِعطير ويقال راوية بزيادة التاء لكثير الرواية ويستوى المذكر والمؤنث في جميع ما ذكر سوى فَعّال بالفتح والتشديد وفعيل نحو سميع ولذلك مزيد بيان في المطولات (الرابع) ربما جاء اسم الفاعل مما زاد على الثلاث على وزن اسم المفعول شذوذاً نحو مُسهَب من اسهب ومُحصَن من احصن وربما جاء على فاعل نحو ايفع الغلام فهو يافع وعلى فَعّال نحو اسأر فهو سآر وقياسه موفع ومُسئِر

المبحث الثالث في بناء اسم المفعول

هو ما اشتق من المضارع المجهول لمن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن مفعول بابدال حرف المضارعة بميم مفتوحة وضم عينه مشبعة ليتولد منها واو نحو منصور ومضروب وربما جاء على فعيل سماعا نحو جريح وقتيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث عند عدم اللّبس وعلى فَعُول نحو حلوب وركوب وتلحقه التاء فيقال حلوبة وركوبة وصيغته من غير الثلاثي مطلقا على وزن المضارع المجهول بابدال حرف المضارعة بميم مضمومة نحو مدحرَج ومكرَم ومستخرَج الي اخر الابواب وتقول في

تصريف اسم المفعول من الثلاثي منصور منصوران منصورون مناصير منصورة منصورتان منصورات ومن غير الثلاثي المجرد مُدحرَج مدحرَجان مُدحرَجون دحارج بحذف الميم لان بقاءها مخل بصيغة الجمع مُدحرَجة مدحرجتان مدحرجات وهكذا بقية الابواب (تنبيه) يشتبه اسم الفاعل باسم المفعول كثيرا في الاجوف والمُدغم نحو مختار ومُعتد اصل الاول مختير بكسر الياء اسم فاعل وفتحها اسم مفعول واصل الثاني معتدِد بكسر الدال الاولى اسم فاعل وفتحها اسم مفعول قلبت الياء الفا في الاول لتحركها وانفتاح ماقبلها واسكنت الدال في الثاني وادغمت والاعتماد في الفرق على القرائن لفظية او معنوية

المبحث الرابع في بناء اسمي الزمان والمكان

هما ما اشتق من المضارع المعلوم لزمان او مكان وقع فيه الحدث وقياسه من الثلاثي مفتوح العين في المضارع او مضمومها اذا كان صحيح الاخر مَفعَل بفتح الميم والعين نحو منصَر ومذهَب واذا كان مكسور العين في المضارع وهو صحيح الاخر فقياسه مَفعِل بكسر العين نحو مضرب ومنزل اما معتل الاخر فتفتح عينه مطلقا نحو مرمى ومغزى وموقَى وقد جاء بالكسر الفاظ محصورة قياسها الفتح وهي المنسِك والمجزِر والمنبِت والمطلِع والمشرِق والمغرِب والمسقط والمسكِن والمرفِق والمسجد وهي احد عشر لفظا كذا في المراح وفي لامية الافعال ان المنسك والمطلع والمسكن مما جاء

بالفتح على القياس و بالكسر شذوذا وقد جاءت الفاظ اخر بالوجهين والفاظ بالكسر فقط غير ماذكرناه مذكورة في اللامية وموادِّها واما اسم الزمان والمكان مما زاد على الثلاث فهو على زنة اسم المفعول منه نحو مُدحرَج ومكرم ومستخرج الى بقية الابواب فيشترك المكان والزمان والمفعول والمصدر الميمي مما ذكر بوزن واحدٍ نحو مُدَحرج (تنبيهات الاول) اختلف في المثال الواوي فذهب ابن مالك في لامية الافعال الى ان الزمان والمكان منه يأتيان بكسر العين مطلقاً نحو موعِد من الباب الثاني وموجل من الباب الرابع وذهب ابنه بدر الدين في شرحه على اللامية الى ان الكسر مختصٌ بما كان مكسور العين في المضارع نحو موعِد اما ماكان مفتوح العين في المضارع فقياسه فتح العين نحو موجَل من وجل يَوجَل لكن مجيء موطِئِا بالكسر في قوله تعالى ولا يطاؤن موطِئِا يشهد لابن مالك فان مضارعه مفتوح العين اما نحو وَفى وَوَفيَ فقيل انه كوعد فتكسر عينه وقيل انه كرمى فتفتح وهو الصحيح كما اشرنا اليه (الثاني) قد علمت مما ذكرناه في ابنية المصادر ان المصدر الميمي من الثلاثي المجرد بفتح العين مطلقاً نحو مقتَل ومضرَب وقد شذ نحو المرجع والمحمدة وفي الفاظ اخر مذكورة في اللامية وموادِّها تركناها قصد الاختصار وقد فاتنا ثمة ان نستثني من ذلك الاطلاق الاجوف اليائي فان منه ما جاء بالوجهين نحو عاب معابا ومعيبا وعاش معاشا ومعيشا ومنه ما جاء بالكسر فقط نحو

شاب مشيبا وغاب مغيبا وصار مصيرا ومنه مالم يسمع فيه شي لا فقيل بنطق بالمصدر الميمي منه بالكسر فقط لكثرة ماسمع منه مكسورا نحو مسير ومحيص وللفرق بين اليائي والواوي فانه بالفتح لاغير نحو المآب والمتاب والمات ونحوها لحرصهم كثيرا على الفرق بين ذوات الياء والواو وقيل انت مخير بين الفتح والكسر نحو عابه معابا ومعيبا (الثالث) جاء المهلك بتثليث العين التي هي اللام والمألك بمعنى الرسالة والمكرم بمعنى المكرمة والمعون بمعنى المعونة بالضم لاغير وفي اللامية ومواده الفاظ اخرجاءت بالتثليث وبوجهين فارجع اليها ان شئت

☾★ المبحث الخامس في بناء المفعلة للمكان ★☽

وهي بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين تبني من كل اسم ثلاثي اصلا ولفظا جامد اسما للارض التي كثر فيها مسمى ذلك الاسم الجامد نحو ارض ماسدة ومسبعة من اسد وسبع وهكذا مذابة ومحواة ومضبة ومدانة من ذئب وحية وضب وديك واذا زيد على اصول الثلاثي حذف الزائد نحو مفعاة ومقثاة من الافعى والقثاء بحذف الف افعى وتخفيف الثاء وهكذا مدبة ومبطخة ومرنبة من الدباء والبطيخ والارنب وقد يستغني عن مفعلة ما ذكر بأفعلت نحو اعشبت وابقلت واسبعت وأقثأت وابطخت فهي معشبة الخ بشرط ان يكون ذلك ثلاثيا وضعا او مزيد الثلاثي فيحذف الزائد كما تقدم اما رباعي الاصول وخماسيها نحو ضفدع وسفرجل فلا

يبني منه مفعلة ولا افعلت وشذ ارض معقربة ومثعلبة من العقرب والثعلب كذا في بحرق لكن في شرح الشافية للرّضي ان نحو مثعلبة ومعقربة ليس من قبيل بناء مفعلة من الرباعي بل هو اسم فاعل منه حيث قال ولم يأتوا بمثل هذا من الرباعي فما فوقه نحو الضفدع والثعلب بل استغنوا بقولهم كثير الثعالب و بقولهم مكان مثعلب ومعقرب ومطحلب ومضفدع بكسر اللام على انها اسم فاعل الي آخر ماذكره فتأمل (تنبيهان الاول) صرح الرضي في شرح الشافية بان بناء مفعلة مما ذكر وان كان كثيرًا ليس بقياس فلا يقال مضبعة ومقردة من الضبع والقرد وظاهر كلامه انه يقتصر على ماسمع منه ولم نر من صرح بذلك من شراح اللامية والعزى وغيرهما بل ظاهر اطلاقهم انه مقيس (الثاني) بني مفعلة ايضا وصفا لما هو سبب نحو الولد مَبخلة مجبنة اي سبب البخل والجبن والسواك مطهرة للفم مرضاة للرب واليمين الفاجرة محقة منفقة للسلعة كذا في بحرق على اللامية

المبحث السادس في بناء اسم الآلة

هي ماصيغ من المضارع المعلوم لمعالجة الفاعل المفعول به لوصول اثر الفعل اليه ولها ثلاث صيغ مِفْعَل بكسر الميم وفتح العين ومِفعال ومِفعلة بكسر الميم فيهما ايضا ولا تصاغ الا من ثلاثي مجرد نحو المحلب والمقدحة والمصباح والمفتاح ونحو ذلك وشذ مُدهُن ومُسعُط ومُدُق ومُنخُل ومُكحُلة ومُحرُضة ومُنصل بضم الميم والعين فيها والقياس كسر الميم وفتح العين

فالمدهن ما يجعل فيه الدُّهن والمسعط مـا يجعل فيه السعوط وهو دواء يوضع في الانف والمدق مايدق به الشيء والمنخل والمكحلة معلومان والمحرضة مايوضع فيه الحرض وهو الاشنان والمنصل من اسماء السيف ولم يسمع في المسعط والمكحلة والمدهن الا الضم وجاء المدق بالضم والكسر وسمع في المنصل والمنخل فتح الصاد والخاء مع ضم الميم وفي اللامية انه يجوز كسر جميع هذه الاشياء اذا نوي بها العمل بناء على القياس والله اعلم

المبحث السابع في بناء اسمي المرة والهيأة

يصاغ للدلالة علي المرة من الثلاثي المجرد فَعْلة بفتح الفاء وسكون العين وللهيأة والنوع فِعلة بكسر الفاء وسكون العين بان يزاد علي مصدره القياسي تاء التأنيث وتكسر فاؤه للهيأة نحو جلسة وجِلسة بشرط ان لايكون بناء المصدر عليها نحو رَحمة وحِمية مصدر رحِم وحُمي المريض وان لايكون المصدر بالتاء فاذا اريد المرة او النوع من نحو رحمة لم تغير عن حالها وجيء بما يدل عليهما من وصف ونحوه نحو رحمة واحدة ورحمة واسعـة وكذلك نحو حمية فيقال حمية واحدة وحمية مانعة وهكذا اذا كان وضع المصدر بالتاء نحو شجاعة وسهولة فانه يؤتي عند ارادة المرة او النوع بما يدل عليهما بدون تغيير واما اذا كان مصدر الثلاثي غير قياسي نحو نكح نكاحاً وربح ربحـاً وكرُم كرَماً وخرِب خرَاباً فلا يزاد عليه التاء للمرة او النوع فلا يقال مما ذكر نِكاحة وربحة وكرَمة وخرابة لكونها مصادر غير قياسية بل اذا اريد منها

ما ذكرجيء بما يدل عليه اما بناء المرة والنوع مما زاد على الثلاثي فبزيادة التاء على مصدره القياسي اذا لم يكن بالتاء وضعا نحو انطلاقة واستخراجة وجيء بما يدل على المرة والنوع من وصف ونحوه بخلاف المصدر غير القياسي نحو تملاق فانه لايزاد عليه التاء فلا يقال تملاقة واذا كان مصدره القياسي بالتاء وضعاً كان مثل رحمة كما تقدم نحو دحرجة ومقاتلة وشذ خمرة وعمة للنوع من اختمر وتعم وقياسه اختمارة وتعممة مع الاتيان بما يدل على النوع كما ذكرنا فلا تغفل

المبحث الثامن في التصغير

اعلم انه اذا اريد تصغير اسم متمكن ضم اوله وفتح ثانيه وزيد بعد ثانيه ياء ساكنة وله ثلاثة اوزان فعيل للثلاثي المجرد مطلقا نحو فليس وفعيعل للرباعي مطلقا نحو دريهم وفعيعيل لما زاد نحو دنينير فان كان ثلاثيا اكتفى بضم اوله وفتح ثانيه وزيادة الياء كما ذكرنا وان كان رباعيا كسر مع ذلك ما بعد الياء مالم يكن بتاء التانيث او الفه وكذلك الخماسي ولذلك قلبت الف دينار ياء وشروط التصغير كونه اسما متمكنا ليس على هيأة التصغير وضعا قابلا لوصف الصغر غير واجب التعظيم فلا يلحق الفعل والحرف ولا الضمائر ونحوها وشذ تصغير فعل التعجب واسماء الاشارة ولا يصغر كميت ومسيطر وكبير وجسيم واسماء الله تعالى وانبيائه وملائكته واصل التصغير ان يكون للتحقير ونحوه وقد يأتي للتعظيم نحو دويهية تصغر منها الانامل

وللتحبب والتحنن نحو حبيبي وبنيّ واذا صغر نحو سفرجل مما هو خماسي الاصول حذف اخره وهو اولى من حذف ماقبله فتقول في تصغير فرزدق فريزد بحذف القاف او فريزق بحذف الدال والك تعويض ياء عن المحذوف نحو فريزيد او فريزيق واذا صغر مافيه تاء التانيث او الفه المقصورة او الممدودة وجب ابقاء فتح ماقبلها نحو قُصَيعَه وحُبَيلَى وصحيراء في قصعة وحبلى وصحراء وهكذا ماكان جمعاً على أفعال ونحو سكران فانه يُصغر بابقاء الالف وفتح ماقبلها نحو اجيمال وسكيران في تصغير اجمال وسكران هذا اذا لم يجمع فعلان على فعالين قياساً فان جمع نحو سرحان وسراحين صغر على فعيعيل نحو سُريحين بوزن دُنينير اما نحو عبقري مما زيد في اخره ياء النسب والمركب الاضافي نحو عبد شمس والمزجي نحو بعلبك وما فيه الف ونون بعد اربعة احرف فصاعدا نحو زعفران وما فيه علامة التثنية نحو مسلمين او علامة جمع التصحيح نحو مُسلمين ومُسلمات فان جميع ذاك يصغر تصغير الثلاثي على الوجه الذي بيناه فتقول في تصغير ما ذكر عُبيقري وعبيد شمس وبعيلبك وزُعيفران ومسيلمين ومُسيلمين ومسيلمات واذا تجاوزت الف التانيث المقصورة اربعا حذفت للتصغير فاذا صغرت نحو قرقرى قلت قُريقر واذا كان ثالث ماهي فيه مدة زائدة جاز حذف المدة وابقاء الف التانيث وجاز حذف الف التانيث وابقاء المدة وقلبها ياء فتقول في تصغير حبارى حُبيرى وحُبيّر واذا صغر الثلاثي

المونث بدون علامة نحو عين وشمس الحقت به تاء التانيث عند التصغير نحو عُيَينة وشميسة مالم يوقع ذالك في لبس نحو بقر وخمس فانه يصغر بدون رد تاء نحو بُقَير وخُمَيس لئلا يلبس تصغير بقرة وخمسة ثم اعلم ان التصغير يرد الاشياء الى اصولها فاذا اصغر نحو باب وناب وقيمة وعِدة قلت بويب ونُيَيب وقويمة ووُعَيد برد الواو فى الاول والياء في الثاني والواو في الثالث والرابع وتقول في تصغير دينار ودباج دنينير ودُبَيبج برد الياء نونا لكون اصلها دِنّارا ودِبّاجا فكرهوا التضعيف فقلبوا الساكن من جنس حركة ماقبله وهو الياء واذا صغر مافيه الف ثانية زائدة او مجهولة الاصل قلبت واوا نحو ضُوَيرب وعُوَيج في ضارب وعاج ويرد الى المنقوص ماحذف منه فتقول في يد ودم يُدَيّة ودُمَيّ ومن التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو تصغير الاسم بحذف الزائد منه نحو سويد في تصغير اسود بطرح الهمزة لزيادتها غيرانه اذا كان ثلاثيا موءنثا صغر بالتاء نحو حبلى فانك تقول في تصغيرها ترخيما حبيلة وتصغير الترخيم لايختص بالاعلام خلافا للفراء وللتصغير احكام كثيرة اقتصرنا على المهم منها (تنبيه) اذا صغر الجمع المكسر رد الى مفرده وصغر فان كان مما يعقل مذكرا جمع جمع مذكر سالما نحو رجال فتقول في تصغيره رجيل وتجمعه بالواو والنون والياء والنون نحو رجليون وان كان مما لايعقل جمع جمع موءنث سالما نحو دراهم فانك تقول فيه دُرَيهم وتجمعه علي دريهمات وعلى ذلك القياس

فافهم

المبحث التاسع في المنسوب

وهو كل اسم الحق في اخره ياء مشددة للدلالة الى اضافة شيء وانتسابه الى مسماه ويحدث بالنسب ثلاث تغييرات * احدها لفظي وهو الحاق ياء مشددة في اخره وكسر ماقبلها ونقل اعرابه اليها * والثانى معنوي وهو جعله اسما لمالم يكن له * والثالث حكمي وهومعاملته مُعاملة الصفة المشبهة في العمل مطلقا كما بين في محله فتقول في النسبة الى زيد زيديٌّ والى بيروت بيروتي واذا كان اخر الاسم الذي يراد النسبة اليه ياء مشددة او تاء تانيث او الفه المقصورة حذف ذلك لاجل النسب لئلا يجتمع في الاول اربع ياآت وفي الثاني والثالث علامتا تأنيث في نسبة مؤنث نحو شافعيٌّ ومكي وحباريٌّ في النسبة الى الشافعيّ ومكة وحبارَى غير ان في الف التأنيث المذكورة تفصيلاً وهوانه اذا كانت خامسة فصاعداً حذفت قولاً واحداً كما في حبارى وهكذا اذا كانت للالحاق نحو قبعثرَى وان كانت رابعة في ما ثانيه متحرك نحو جمزى حذفت ايضا كالخامسة نحو جمزيٌّ وان كان الثاني ساكنا نحو حبلى جاز قلبها واوا وحذفها فتقول حبلوي وحبليٌّ والحذف هو المختار وبعضهم يزيد قبلها الفا فيقول حبلاوى واذا كانت الالف الرابعة في ما ثانيه ساكن للالحاق او منقلبة عن اصل جاز الوجهان المذكوران ويختار في الاحبلي القلب نحو ذِفرَى ومَرمَى

فتقول ذفري وذفروي ومرمي ومرموي واجازوا الفصل بالالف هنا ايضا نحو ذفراوي ومرماوي ٌ واذا نسب الى المنقوص الذي ياوه متجاوزة اربعة احرف حذفت وجوبا نحو مرتقي ومستفني فتقول مرتقيٌ ومستفنيٌ واذا كانت رابعة حذفت او قلبت واوا والحذف اولى نحو قاضٍ فيقال فيه قاضيٌ وقاضوي واذا كانت ثالثة قلبت واوا قولا واحدا وفتح ما قبل الواو ان كان غير مفتوح نحو عَمٍ وفتى فيقال فيهما عَمَوِي وفتوي وانما قلبت الواو ياء كراهة اجتماع الكسرة والياآت واذا نسب الى ثلاثي مكسور العين نحو نَمِر واِبِل ودُئِل فتحت العين لدفع الثقل فقلت نَمَري وابَلي ودُئَلي ٌ واذا كان ما اخره ياء مشددة ثلاثيا بها نحو حي ٌ فتحت الساكنة وقلبت الاخيرة واوا للنسب نحو حَيَوي واذا كانت الياء الاولى منقلبة عن واو نحو طي رددتها فتقول طَوَوِي ٌ لانه من طوى واذا نسب الى المثنى وجمعي التصحيح رد ذلك الى المفرد فاذا نسبت الي مسلمَين ومسلِمين ومسلمات قلت في الجمع مسلمي ٌ وهكذا ما الحق بالمثنى والجمع او جعل منهما علماً واذا كان قبل اخر الاسم ياء مشددة حذفت الثانية سواء كانت اصلية نحو طيب او منقلبة عن اصل نحو ميت اصله مَيوِت فتقول طيبي ٌ وميتي ٌ لكراهة اجتماع الياآت والكسرة واذا نسب الي نحو حنيفة حذفت الياء وفتح ثانيه نحو حنفي واذا نسب الى فُعيلة بصورة المصغر نحو جُهَينَة قيل جُهَني بحذف الياء ايضا وهكذا ما كان معل اللام بدون تاء نحو عَدِي

وقُصي فيقال عدوي وقُصوي كما قالوا في غنية وامية غنوي واموي وبعضهم لا يحذف وهو ضعيف اما اذا كان فَعِيل وفُعيل صحيحي اللام فيجب ابقاء الياء نحو عقيلي وعُقيلي وجوز المبرد الوجهين قياسا على ماسمع من قولهم في سليم سَلَمي وفي قريش قرشي واذا كانت فعيلة معتلة العين صحيحة اللام نحو طويلة او مضاعفة نحو خليلة سلمت من الحذف فيقال فيهما طويلي وجليلي ولا يقال طولي وجللي لئلا يحتاج الى الاعلال والادغام واذا نسب الى الاسم الممدود فان كان بالف التانيث قلبت واوا نحو صحراوي في صحراء وان كانت همزته اصلية نحو قراء سلمت فتقول فيه قرائي وان كانت منقلبة عن اصل او للالحاق سلمتا او قلبت واوا نحو كساء وعلباء فتقول كسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي واذا نسب الى المركب الاسنادي او المزجي نسب الى صدرها فتقول تابطي وبعلي في تابط شرا وبعلبك هذا هو القياس وبعضهم ينسب الى الجزء الثاني ومنهم من ينسب اليهما معا فيقول بعلي بكي ومنهم من ينسب الى المجموع نحو بعلبكي ومنهم من يبني منهما اسما على فعلل وينسب اليه نحو حضرمي في حضرموت واذا نسب الى العلم الكنية المبدوء باب او ام او العلم بالغلبة المبدوء بابن نسب الى الثاني نحو بكري وكلثومي وعباسي في ابي بكر وام كلثوم وابن عباس ومنه الاجرومية نسبة الى ابن اجروم اما المركب الاضافي سوى ماذكر فينسب الى الصدر نحو امرئي وعبدي في امرئ القيس وعبد القيس القبيلتين الا

اذا خيف لبس فينسب الى الثاني نحو عبد مناف وعبد الاشهل فيقال فيهما اشهلي ومنافي ٭ واذا نسب الى الثلاثي المحذوف اللام فان ردت لامه في التثنية وجمع التصحيح المونث ردت في النسب وجوبا نحو اب واخ فيقال فيهما أَبَوِي واخَوِي ٭ حيث قالوا في تثنيتها ابوان واخوان وقالوا في جمع اخت اخوات وان لم ترد في ما ذكر نحو حر وغد جاز ان ترد وان لا ترد فيقال حِرِي وغدي وحِرَحي وغَدَوِي ٭ وتفتح عين المردود اليه وان كانت ساكنة خلافا للاخفش وابي يونس حذف تاء اخت وبنت فيقال عنده اختي وبنتي والصحيح اخوي وبنوي ٭ واذا نسب الى الثلاثي الذي حذفت فاؤه ردت وفتحت عينه نحو شية ودية فيقال فيهما وَشَوِي ووَدَوِي ٭ واذا نسب الى الجمع الذي لا يشابه واحدا وله مفرد قياسي كفرائض نسب الى مفرده نحو فريضة فيقال فَرَضي كحنفي اما اذا كان لا واحد له كعباديد اوله واحد شاذ كملامح فان واحده لمحه او جعل علما ككلاب ومدائن او غلب مجرى العلم عليه كانصار فانه ينسب الى لفظه نحو عباديدي وملامحي وكلابي ومدائني وانصاري ٭ واذا نسب الى الثنائي المعتل ضوعف ثانيه فان كان الفا نحو ما ولا قلبت همزة فيقال في النسبة الى لو وفي وفا لَوِّي وفيوي كحيوي في حي ومائي فان كان الثاني صحيحا جاز التضعيف وعدمه نحو كَمِّي وكَمِي ٭ في كم وقد يستغنى عن ياء النسب بفاعل نحو تامر ولابن وفَعَّال نحو بقّال وطحان وفَعِل نحو نهر لمن يعمل نهار ومفعال نحو معطار

ومهميل نحو ناقة محضير ابي زات حضر وهو الجري وللنسب احكام كثيرة
غير ما ذكرناه وشذوذات لاحاجة اليها

المبحث العاشر في المثنى وجمعي التصحيح

المثنى اسم معرب دال على اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد وعطف
مثله عليه نحو زيدان وجمع المذكر السالم ماجمع بواو وياء مكسور ما قبلها
ونون وسلم فيه بناء واحده نحو مسلمون وجمع المؤنث السالم ماجمع بالف
وتاء مزيدتين كمسلمات فاذ اثني صحيح الاخر زيد على اخره الف ونون
او ياء مفتوح ماقبلها ونون مكسورة نحو زيدان وزيدين واذا كان
مقصورا تجاوزت ياؤه ثلاثة احرف فصاعدا جعلت ياء مطلقا سواء
كانت زائدة او منقلبة عن اصل واوا وياء نحو حبليان وحفنيسان
ومصطفيان وهكذا اذا كانت ثلاثية منقلبة عن ياء نحو فتيان ورحيان
او مجهولة الاصل لكنها اميلت نحو متى اذا سمي به فيقال متيان لان
القراء اما لونها واذا كانت ثلاثية منقلبة عن واو كعصا او مجهولة لم تمل
كالا الافتتاحية اذا سمي بها قلبتها واوا فتقول عصوان والوان
واذا ثني الممدود بألف التأنيث قلبت الهمزة واوا نحو صحروان وحمروان
وبعضهم قيد ذلك بان لايكون ذلك قبل الالف واو والا سلمت
نحو عشواء فيقال فيه عشواأن لاعشواوان وشذ قلبها ياء نحو حمرايان كما
شذ حذف الف التأنيث نحو قاصعان وعاشوران واذا ثني ما الفه

الممدودة للالحاق نحو علباء او منقلبة عن اصل واو او ياء نحو كساء وحياء جاز القلب واوا والتصحيح فتقول علباوان وكساوان وحباوان وعلباآن وكساآن وحياآن غيران التصحيح في المنقلبة عن اصل اولى والعكس في الف الالحاق وقيل التصحيح في الجميع احسن واذا كان همزة الممدود اصلية نحو قراء سلمت فيقال قراآن وشذ القلب واوا واذا جمع المقصود جمع مذكر سالما حذفت الفه وبقي ما قبلها مفتوحا نحو الاعلون والمصطفون أصلها الاعليون والمصطفيون تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين واذا جمع المقصور جمع مونث سالما قلبت الفه كما انقلبت في التثنية على التفصيل الذي ذكرناه نحو حبليات ومصطفيات وفتيات ومتيات اذا سمي بهن مونث واذا سمي بعصا وألا مونث قلت في جمعها عصوات وألوات وهكذا الممدود نحو صحروات والمنقوص نحو قاضيات وغازيات وتحذف تاء المفرد المونث لئلا يجتمع علامتا تانيث نحو راميات وفاطمات واذا جمع الاسم الثلاثي الجامد المونث جمع تصحيح اتبعت عينه لحركة فائه سواء كان بالتاء او مجردا عنها نحو وَجنة وسِدرة وغُرفة ورَعد وهِند وجُمل فتقول في جمعها تصحيحا وَجنات وسدرات وغُرفات ورعدات وهندات وجملات غيرانه يجوز تسكين غير مافتحت فاوه نحو سدرات وهندات واذا كان الاسم المذكور واوي اللام مكسور الفاء او يائيا مضموم الفاء أبقى سكون عينه لدفع الثقل نحو ذِروة وزُبية

فنقول ذِروات وزيات وشذ جروات بكسر الراء واجاز بعضهم فتح العين في ذلك فيقال ذِرَوَات اما نحو حظوْة ولحِيْة فيجوز فيه السكون والاتباع والفتح واذا كان الاسم الثلاثي المؤنث صفة ابقى سكون عينه لثقل الوصف نحو ضخمات وجلفات وحلوات في ضخمة وجلفة وحلوة وما جاء مخالفا لما ذكرناه فهو شاذ أوَ لغة لبعض العرب وبيانه في المطولات * فاحرص ايها الطالب على هذه المباحث العشرة يسهل عليك ادراك مسائل التصريف فان جميع احكامه تدور عليها وادع لجامعها بخير ان كنت من اهله وحيث انتهينا بك الى هذا المضمار فيجب ان نرجع الى اتمام شرح الكتاب فنقول لما فرغ المصنف من بيان اقسام الفعل الثمانية شرع في بيان اقسام له سبعة باعتبار اخر فقال (ثم اعلم) ايها الطالب اي بعدما علمت جميع ما تقدم (ان كل فعل) اي كلمة دلت وضعا على احد الازمنة الثلاثة (اما صحيح) او سالم بناء على مختار المصنف من انهما شيء واحد (وهو الفعل الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام) اي فعل (حرف من حروف العلة) الثلاثة (وهي الواو والياء والالف) سميت بذلك لما يلحق ما كانت فيه من التغيير كالعلة التي يتغير بها الجسم وقيل لان العليل يتلفظ بها عند الانين فيقول واي اضيفت الى العلة لادنى ملابسة والهمزة ليست منها عند الجمهور وعدها بعضهم فيها (تنبيه) تسمى حروف واي حروف علة مطلقا نحو وعد وقام ويدعو ويرمي ونوم

وبين وحروف علة ولين اذا سكنت نحـو قام وما بعدها وحروف علة ولين ومد اذا كان حركة ما قبلها مجانسة لها نحو قام ويدعو ويرمي فكل حرف لين ومد حرف علة وكل حرف مد حرف لين فالالف تكون دائما حرف علة ومد ولين والواو والياء يكونان حرفي علة فقط نحو وعد ويسر وحرفي علة ولين نحو قول وبيع وحرفي علة ولين ومد نحـو يدعو ويرمي (والهمزة) اي ولا الهمزة اى ليس في مقابلة فائـه او عينه اولامه الهمزة (والتضعيف) اي ولا التضعيف وانما شرط في الصحيح ماذكر لان المهموز والمضاعف يلحقهما ما يلحق المعتل كثيرا من الابدال والقلب والحذف نحو آمن وامن وايمان اصلهما أأمن واُومن وإئمان ونحو مسالة فانه يقال فيها مَسَلَة بالنقل والحذف ونحو تقضى البازى اصله تقضَّض وظلت في ظَلِلت كما سياتي توضيحه ان شاء الله تعالى (نحو نصر) فانه ليس في مقابلة فائه وعينه ولامه شيء مما ذكر ونحو اكرم وضارب وحوقل واقعنسس واسلنقى صحيح لتحقق ما ذكر حيث لايقابل احرف فعل منها شيء اذ كانت جميعها زوائد وحيث وصلت الي هنا فلايخفى عليك تصريف نصرَ ونحوه مما ذكرناه لك فى المباحث المتقدمة فتامل بامعان تستغن عن التكرار الذى لايفيد البليدشيئا وان كان يوثر في الحجر (تنبيه) قال بعضهم ان موضوع فن الصرف الكلمة من حيث الاعلال والادغام فينبغي للمصنف ان يترك الصحيح او يوخره اذ لايتعلق به اعلال ولا ادغام واجيب

عن ذلك بان موضوع هذا الفن الكلمة من حيث الصحة والاعلال
والادغام فتركوا التصريح بالصحة لقلة البحث عنها بالنسبة الى الاعلال
والادغام وقدم الصحيح على المعتل والمضاعف والمهموز لسلامته من
التغييرات الكثيرة التي تلحقها وكونه مقيسا عليه بالنسبة اليها وقد قدم
في الشافية المعتل باعتبار ان مفهومه وجودي اي وجود حرف العلة
ومفهوم الصحيح عدمي وهو عدمه وعدم الهمز والتضعيف وقد نوقش في
ذلك بما لاحاجة اليه (واما مثال) ويقال له معتل الفاء لكون فائه حرف
علة (وهو الفعل الذى يكون فى مقابلة فائه حرف من احرف العلة)
واو او ياء (نحو وعد) مصدره الوعد وهو يستعمل في الخير والشر وقيل
يصرف عند الاطلاق الى الخير ويقال فى الشر اوعد (ويسر) من اليسر
ضد العسر وقد علم من اقتصار المصنف عل وعد ويسر انه لاتكون
فاؤه الفا لتعذر الابتداء بالساكن (تنبيهات الاول) انما سمي هذا النوع
من المعتل مثالا لمماثلته الصحيح في ماضيه واسم فاعله في تحمله الحركات
وعدم الاعلال نحو وعد واوجد وفي اسم مفعوله ايضا نحو موعود وقيل
لمشابهة امره امر الاجوف نحو زن امرا من وزن اوزار (الثاني) يجيء المثال
من الباب الثاني نحو وعد يعد ومن الثالث نحو وهب يهب ومن الرابع
نحو وجل يوجل ومن الخامس نحو وجه يوجه ومن السادس نحو ومق
يمق ولايجيء من الاول الا في وجد يجد عند بني عامر (الثالث) يعتل

مضارع المثال الواوى المعلوم اذا كان من الباب الثاني والسادس يحذف فائه نحو يعد لوقوعها بين عدوتيها ياء مفتوحة وكسرة حيث يلزم من عدم الاعلال الخروج من الياء التي هي كسرة تقديرية الى الواو التي هي ضمة تقديرية ومنها الى كسرة العين التحقيقية فيوجد فيه تقديراً وزن فعل المهمل وفعل المختص بالمجهول وقد تعينت الواو للحذف لعدم امكان حذف غيرها وحمل على يعد اعد ونعد وتعد طـردا للباب واذا بني للمجهول عادت الواو نحو يوعد لعدم تحقق تلك الامور الثلاث وهكذا اذا ضمت الياء نحو يُوعِد من اوعد او فتح ما بعد الواو نحو يوجل كما تقدم وانما حذفت الواو من يضع ويقع ويدع ويذر ويسع ويطأ لان قياسها كسر العين في المضارع وانما فتحت لمكان حرف الحلق وحمل يذر على يدع لكونه بمعنـاه كذا قالوا وهو لا يظهر في يسع ويطأ لانهما من الباب الرابع ففتح العين هو القياس والصحيح ان هذه الافعال هكذا سمعت وما اعتذروا بها غير صحيح وما يذكر من المناسبات لمسائل الصرف والنحو ليست عللا باعثةً كما نبهناك عليه فلا تغفل ويعل مصدره الذي على وزن فعلة بحذف الفاء نحو عِدة اصلها وِعْدَ نقلت كسرة الواو الي العين وحذفت ولزمت التاء عوضا عنها وربما حذفت كما تقدم واسم المكان والزمان من المثال مفعل بكسر العين مطلقا كما تقدم نحو موعد وموجل واسم الآلة من الواوي يعل بالقلب نحو ميعدا اصله مِوْعد والماضي واسم

الفاعل والمفعول تصح نحو وعد وواعد وموعود ويعل الامر بحذف الفاء اذا حذفت في المضارع نحو عد وزن والمجهول وعِدَ يوعد الخ بالتصحيح (الرابع) المثال اليائي تثبت ياؤه على كل حال نحو يسر ييسر ايسر يسرا فهو ياسر وذاك ميسور واسم الزمان والمكان كيسر واسم الالة ميسر واذا بنيت منه الافعال قلت ايسر يوسِر اصله ييسر قلبت الياء واوا لسكونها بعد ضمة اليسار فهو موسر بقلب الياء واوا لسكونها بعد ضمة كما في المضارع والامر ايسر بهمزة قطع كأكرم (الخامس) قد علمت ان الواو والياء لايتغيران في الاول الا ان الواو قد تبدل تاء نحو تراث وتهمة وتكلة اصلها وراث ووهمة ووكلة وهو العاجز يكل امره الى غيره وقد تبدل همزة اذا تلتها واو اخرى وجوبا نحو أواصل في جمع واصلة اصلة وواصل وكما اذا بنيت من وعد مثل جورب او طومار فانك تقول اوعدا واوعاد اصلها وَوْعد ووُوعاد (السادس) اذا بني الافتعال من المثال الواوي او اليائي قلبت واوه وياؤه تاء وادغمتها في تاء الافتعال في جميع تصاريفه كما تقدم بيانه بالتوضيح في افتعل من مزيد الثلاثي نحو اتعد واتسر الخ فلا تغفل (السابع) اذا أمر بالصيغة من نحو وجل يوْجَل قلت ايجَل بقلب الواو ياء لوقوعها ساكنة اثر كسرة غير انه اذا وصل بتحريك ما قبله بالضم او الفتح ردت الواو في النطق مع بقاء كتابتها بالياء نحو زيدا ايجل لان الكتابة تصور

اللفظ بحسب ما يبتدأ به ويوقف عليه اما اذا كسر ما قبلها في الدرج
نحو ياعبدالله ايجل فانها ياء لفظا وكتابة (الثامن) ذكروا لاعلال
الحكمة شروطا ثمانية * الاول ان تكون فعلا او اسما بوازنه * الثاني ان
لاتكون فتحة ما قبل حرف العلة في حكم الساكن والعين واو * الثالث
ان لايكون في معنى اللفظ اضطراب * الرابع ان لايجتمع في الحكمة اعلالان
كاسيجي. * الخامس ان لايلزم ضم حرف العلة في المضارع * السادس
ان لا يكون ترك الاعلال للدلالة على الاصل * السابع ان لايلي حرف
العلة ساكن اذالم يكن لاما والساكن غير الف او ياء مشددة * الثامن
ان لايكون تحريك حرف العلة عارضا فيعل نحو قال وباع اصلها قول
وبيع لكونهما فعلين ونحو دار اصلها دور لموازنة الفعل واعل ديار
حملا على اعلال مفرده وانما اعل سياط جمع سوط لكون واو مفرده
بسكونها ميتة كالف دار ومثله حياض جمع حوض ولا يعل حيدَى
وصفا يقال حمار حيدَى اذا كان يميل عن ظله لنشاطه وصوَرَى اسم ماء
بقرب المدينة لخروجها عن وزن الفعل بالف التانيث وقيل
ليدلا على الاصل وهكذا نحو خوَنة وحوَكة جمع خائن وحائك حيث
خرجا بالتاء عن موازنة الفعل كذا في المراح * قلت قد اعلوا من
الاجوف الواوي واليائي جمع نحو صائغ وبائع فقالوا صاغة وباعة
اصلها صوغة وبيعة بوزن كملة جمع كامل واعلوا من الناقص

جمع نحو غازٍ وقاض فقالوا غزاة وقضاة اصلها غزَوة ونضية بوزن كملة ايضا اعلا بالقلب وضمت فاؤهما ليخرج عن وزن المفرد نحو فتاة وقناة ومثل ذلك كثير في كلامهم فالاول ان يقال ان عدم اعلال ما ذكر ليدل على الاصل على انهم قد صرحوا بان الاعلال في ذلك هو القياس وبشذوذ تصحيح نحو خونة وحوكة لان تاء التانيث لاتخرج الاسم عن موازنة الفعل لانها تلحق الماضي فلا يقع لحاقها مباينة ولايعل عوِرَ واجتوَرَ لكون حركة العين في الاول في حكم سكونها في اعورّ وكون التاء كالف تجاور في السكون غير ان ذلك مشروط بكون العين واوا اما اذا كانت ياءً نحو امتازوا وابتاعوا بمعنى تميزوا وتبايعوا فانها تعل وجوبا لان الياء اشبه بالالف من الواو فكانت احق بالاعلال منها ولم يعل الحيوان ليدل تحريكه على اضطراب مسماه وقيل لئلا يجتمع فيه اعلالان حيث اعل بقلب الياء الثانية واوا لانه من حيي وحمل الموتان عليه في الصحة حمل الضد على ضده ولم تعل عين طوى لئلا يجتمع فيه اعلالان حيث اعلت لامه بقلبها الفا وحمل طويا عليه ولم يعل حيي لئلا يقال في مضارعه يحايُ وهو ثقيل وصح نحو قود وغيد ليدلا على الاصل ولا يعل بيان وقوام لسكون ما بعد حرف العلة فان كان حرف العلة لاما والساكن غير الف ولا ياء مشددة اعلت اللام نحو يرمون

ويغزون وترمين وتغزين اصلها يرميون ويغزوُون وترميين وتغزوين فعل بها ماتقدم في بيان الفعل المضارع فتذكره ومثله راموُن وغ زُون اما اذا كان الساكن بعد اللام الفا نحو طوبًا اوياء مشددة نحو علَوى فانه لاتعل اللام ولا يعل نحو دَعوُا القوم لكون حركة الواو عارضة فتدبر ماذكرناه لئلا تقع في حيرة (التاسع) اذا اجتمع في الكلمة حرفا علة واوان او ياأن او واو وياء نحو الحوى مصدر حوِى من الحوّة وهي السمرة اصلهُ حوِوَ ونحو الحيا للغيث اصلهُ حيي ونحو الهوَى مصدر هوى اصلهُ هويٌ اعل الحرف الثاني وصح الاول كما رايت لان الاخر محل التغيير وربما جاء العكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني نحو غاية اصلها غَيَيَة اعلت الياء الاولى بقلبها الفا وصحت الثانية شذوذا ومثلها آية على الصحيح اصلها ايية اعلت الياء الاولى بقلبها الفا وصحت الثانية ولم يعل الحرفان معا لئلا يجتمع في الكلمة اعلالان (العاشر) وقع في عباراتهم اطلاق امتناع اجتماع اعلالين في الكلمة وهو على اطلاقه غير صحيح لمخالفته الواقع اووقوع اعلالين في الكلمة الواحدة قياسا مطردا وتحقيق المقام ان يقال ان الممنوع اجتماع ابدالين او حذفين او ابدال وحذف بقيد ان يكون احدهما في موضع والاخر في موضع اخر على سبيل التعاقب بلا فاصل بينهما نحو ماء فان اصله موه اعلوا عينهُ بقلبها الفا وهاءه بقلبها همزة

فلذلك كان شاذا ولم تعل العين في طوى بعد اعلال اللام لئلا يجتمع فيه اعلالان من نوع واحد فيتوالى تغيران في موضعين بلا فاصل فيقع اجحاف في الكلمة بخلاف ما اذا كان بينهما فاصل مثل قِ حيث اعلت فاؤه ولامه بالحذف لوجود الفاصل حيث يستريح العليل بوجود فاصل بين العلتين بخلاف ما اذا توالي فانهما ينهكانه ومثل ما ذكر ما اذا توالى إبدالان او ابدال وحذف في موضع واحد كما في يدعى اصله يدعو فقلبت واوه ياء لمجاوزتها ثلاثة احرف وقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ونحو قمتُ فان فيه ابدال الواو الفا وحذفها للساكنين فهو جائز اذ لا اجحاف فيه فاحفظ ذلك ولا تقف عند الاطلاق وقوف مقلد ولذلك قيل في الزوايا خبايا سنطلعك عليها ان شاء الله تعالى (واما اجوف) وهو النوع الثاني من المعتل سمي بذلك لخلو ما هو كالجوف له من الصحة او لوقوع حرف العلة في جوفه اي وسطه (وهو الذي يكون في مقابلة عينه حرف من حروف العلة) واو او ياء فالاول (نحو قال) من القول اصله قول قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والثاني نحو (كال) من الكيل اصله كَيَل قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (تنبيهات الاول) كما يقال لهذا النوع من المعتل اجوف يقال له ذو الثلاثة ايضا عند اتصال ضمير الرفع المتحرك به نحو قُلتُ وكِلتُ وهو عرف حرفي حيث نزلوا تاء الضمير

منه لشدة الاتصال والامتزاج منزلة احد حروفه كما في السيد على العزّي
ولا يختص اسم ذي الثلاثة بالمجرد بل يطلق على مزيده ايضاً نحو أقَمت
واستقمت باعتبار الحروف الاصول كما في بعض الشروح (الثاني)
يعتل الماضي المعلوم من هذا النوع بقلب عينه الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها كما رأيت في قال وكال لثقل الحركة على حرف العلة لضعفه
ويعتل المجهول من الواوى بالنقل وقلب الواو ياء نحو قيل اصله قُول
نقلت كسرة الواو الى القاف بعد سلب حركتها وقلبت ياء لسكونها اثر
كسرة وجاء قول بالاسكان فقط وجاء الاشمام كما تقدم ويعتل المجهول
اليائي بالنقل فقط نحو كيل اصله كُيِل نقلت كسرة الياء الى الكاف بعد
سلب حركتها وجاء كُولَ كبوع بقلب الياء واوا بعد اسكانها لوقوعها
ساكنة بعد ضمة وجاء الاشمام كما تقدم ايضا وتحذف عينه مطلقا معلوما
او مجهولا عند اتصاله بضمير الرفع المتحرك نحو قُلت وكِلت وقد تقدم
موضحا في الماضي فارجع اليه ويعتل المضارع المعلوم منه بالنقل اذا ضمت
عينه او كسرة نحو يقول ويكيل اصلها يقْوُل ويكْيِلُ نقلت الضمة في
الاول الى القاف والكسرة في الثني الى الكاف لاستثقالها ويعتل المجهول
ما ذكر بالنقل والقلب نحو يقال ويكال اصلها يُقوَل ويكيَلُ فنقلت
فتحت الواو والياء الى ما قبلها وقلبت الفا لتحركها بحسب الاصل وانفتاح
ما قبلها الان ومثله المعلوم المفتوح عين مضارعه نحو يخاف ويهاب

فهو كمجهوله في الاعلال ويعتل الامر منها بالحذف نحو قل وكِل وخف وهب لالتقاء الساكنين وتسلم العين من الحذف لعدم التقاء الساكنين في نحو قالا وقالوا وقالت وقالتا وفي المضارع في نحو يقولان يقولون تقولان تقولون تقولين وفي نحو قولا وقولوا وقولى ومثله اليائي ويعتل المضارع المجزوم من جميع ذلك بالحذف لالتقاء الساكنين نحو لم يقل ولم يكل ولم يخف ولم يهب ما لم يكن من الافعال الخمسة فان العين تثبت كالمرفوع والمنصوب نحو لم يقولا الخ ويعتل اسم الفاعل منها بقلب العين همزة نحو قائل وكائل اصلها قاول وكايل قيل قلبت الواو والياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبل الالف ولكون الالف كالفتحة فالتقى الفان فقلبت الثانية همزة ولم تحذف احداهما لئلا يلتبس بالماضي والاظهر انها قلبت ابتداء همزة ويعتل اسم المفعول بالنقل والحذف نحو مقول ومكيل اصلهما مقوول ومكيول نقلت ضمة الواو في الاول الى القاف وحذفت احدى الواوين لالتقاء الساكنين والمحذوف عند سيبويه واو مفعول لان الزائد اولى بالحذف وعند الاخفش عين الكلمة لان عين مفعول جيء بها لمعنى ونقلت ضمة الياء في الثاني الى الكاف وحذفت واو مفعول عند سيبويه وكسرة الكاف لتسلم الياء وعند الاخفش حذفت الياء وقلبت الضمة المنقولة الى الكاف كسرة وقلبت واو مفعول ياء وبنو تميم يصححون اسم المفعول

يائي نحو مديون ومبيوع ويعتل اسم المكان والزمان والمصدر الميمي
من الواوي بالنقل والقلب نحو مقال اصله مقوَل نقلت فتحة الواو
الى القاف وقلبت الفا لتحركها بحسب الاصل وانفتاح ما قبلها الآن
ويعتل اسم المكان والزمان والمصدر الميمي من اليائي بالنقل والاسكان
نحو مكيل اصله تكيِل نقلت حركة الياء الى الكاف فسكنت الياء وهو
كاسم المفعول في اللفظ والفرق بالوزن وتصح اسم الآلة منها نحو
مقول ومبيع وهكذا المصدر اذا كان على فعل نحو قول وكيل
لخفة حرف العلة بسكونه وبعضهم يعل نحو قال ويعتل بالقلب
اذا كان على فعال نحو نام قياما وكيفية تصريف ما ذكر لاتخفى عليك بعدما
وضحنا لك القواعد (الثالث) لايعتل من مزيد الثلاثي من هذا النوع
الا اربعة ابنية وهي افعل واستفعل وانفعل وافتعل نحو اجاب واستقام
وانقاد واختار ويعتل الاولان بالنقل والقلب وهكذا مصدرها مع الحذف
وتعويض التاء كما تقدم ايضاحه في استفعل نحو اقامة واستقامة ويعتل
مضارعهما بالنقل والقلب نحو يجيب ويستقيم اصلهما يجْوِب ويَستَقْوِم
نقلت كسرة الواو الى الساكن قبلها وقلبت ياء لسكونها اثر كسرة وهكذا
اسم الفاعل منهما ويعتل اسم المفعول منهما كالماضي بالنقل والقلب والامر
تابع للمضارع المجزوم ويعتل انقاد واختار بالقلب فقط ومصدر انقاد
بقلب الواو ياء نحو انقياد اصله انقواذ قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة

ويعتل مضارعهما بالقلب ايضا كماضيهما وهكذا اسم الفاعل والمفعول منهما والمضارع المجزوم من غير الافعال الخمسة تحذف عينه من الجميع كالثلاثي المجرد لالتقاء الساكنين نحو لم يجب والامر تابع للمضارع المجزوم كما تقدم نحو اجِبْ وتثبت عينها في الافعال الخمسة مرفوعة او مجزومة او منصوبة نحو يجيبان ولم يجيبا او لن يجيبا وهكذا الامر نحو اجيبا والمجهول من اجاب واستقام كقيل بالنقل والقلب فقط ومن اختار وانقاد كبيع في الكسر والضم والاشمام كما تقدمت الاشارة اليه ويعتل مجهول المضارع من اجاب واستقام كمجهول ماضى الثلاثى المجرد بالنقل والقلب نحو يجاب ويُستقام ومن اختار وانقاد بالقلب فقط ويعتل ماضي الجميع عند اتصال ضمير الرفع المتحرك به بالحذف نحو اجبت الخ فتذكر (الرابع) يصح نحو قوّلَ وقاوَلَ وتقوَّلَ وتقاوَلَ وزيّن وتزيّن وساير وتساير واسودَّ وابيضّ واسوادّ وابياضّ وجميع تصاريفها لفقد شرط الاعلال بسكون حرف العلة في الاول والثالث والخامس والسادس مع عدم موجب القلب وتحركه وسكون ماقبله فى الباقي ولم يحذف شيء لعدم التقاء الساكنين فلا موجب لقلب او اسكان او حذف لاسيما سبق الادغام في بعضها نحو قول وتقول وزين وتزين (الخامس) قد عرفت ان نحو عور تصح عينه لكون ماقبلها في مقابلة الساكن في أعوَرَّ ومثلي ذلك حَوِلَ وسوِد وبيض ولم يعل العور والحول تبعا للماضى وهكذا المضارع

وصححوا الغيد والجيد ونحوهما ليدلا على الاصل كما تقدم (السادس) انما اعتل نحو قائل وكائل بقلب الواو والياء همزة حملا على الفعل وان كانت الهمزة ثقيلة والاعلال انما يكون للتخفيف غيرانه كان يجب ان يعتل بما اعتل به المضارع لاشتقاقه منه لكن اعتلال المضارع اما بالنقل كيقول ويكيل او بالنقل والقلب كيخاف ويهاب ولايمكن ان يعل بالنقل لتعذر ذلك لعدم قبول الالف التي قبله الحركة وكذا القلب لسكون ماقبله فحمل على الماضي لكن بقلب الواو والياء همزة لقربها من مخرج الالف التي اعل بها الماضي كذا في السيد علي العزي وقد قدمنا ان اعلال اسم الفاعل بقلب الواو والياء الفا ثم قلبها همزةً كما في المراح وغيره فلا تغفل (السابع) يكتب نحو قائل وكائل بصورة الياء لانكسار الهمزة لكن بدون نقط ونقطها لحن (واما ناقص) لنقصان حركة اخره في المضارع الذي لم يجزم وبعض افراد الماضي نحو غزا يغزو ونقصان الاخر في المجزوم نحو لم يغزُ (وهو) اي الناقص (الذى يكون في مقابلة لامه حرف من حروف العلة) واو او ياء فالاول (نحو غزا) والثاني نحو (رمى) اصلهما غزَوَ ورَمَيَ قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما (تنبيهات الاول) كما يسمى هذا النوع من المعتل ناقصا يسمى ذا الاربعة ايضا لصيرورته على اربعة احرفٍ عند اتصال ضمير الرفع المتحرك به نحو غزوت ورميت حيث نزل الضمير منزلةُ حرف منه

لشدة الاتصال والامتزاج فيصير به اربعة كما تقدم ولا يلزم ان يسمى الصحيح
بذلك نحو نصرت لان التسمية لا تطرد ويسمى الناقص الاطرف ايضا لوقوع
حرف العلة في طرفه كما في السيد على العزي (الثاني) يجيء الناقص من الباب
الاول نحو غزا يغزو ومن الباب الثاني نحو رمى يرمي ومن الباب الثالث
نحو سعى يسعى ومن الباب الرابع نحو خشي يخشي ومن الباب الخامس
نحو سرُو يسرو ولا يجيء من السادس (الثالث) يعتل الماضي من
هذا النوع من الباب الاول والثاني والثالث بالقلب ويصح الياي من
الباب الرابع نحو خشيَ ويعتل الواوي منه بقلب الواو ياء لتطرفها
اثر كسرة نحو رضي وقوي اصله رضوَ وقوِوَ ويصح من الباب الخامس
واويا نحو سرُوَ ويعتل اليائي منه بقلب الياء واوا لتطرفها اثر ضمة نحو
قَضُوَ الرجل بمعنا ما اقضاه اصله قضُيَ ويصح مجهول الماضي اليائي نحو
رُمِيَ ويعتل الواوي بقلب الواو ياء لتطرفها اثر كسرة نحو غزِي ودُعي
واذا اتصل بالماضي ضمير الرفع المتحرك كان كالصحيح باسكان لامه فقط
معلوما او مجهولا نحو غزوت ورميت غيران المجهول الواوى يبقى على
اعتلاله بقلب واوه ياء نحو غزِيتُ ودُعيتُ واذا اتصلت بالماضي المعلوم
تاء التأنيث وكان مفتوح العين اعل بالقلب والحذف نحو غزت ورمت
وسعت وكذا غزتا ورمتا وسعتا لكون تحريك التاء عارضا وشذ غزاتا
ورماتا اما مكسور العين ومضمومها والمجهول مطلقا فتثبت اللام مفتوحة

نحو خشيتْ وسرُوتْ وغزيت ورميت وسعيت واذا اتصلت بالماضي
الف الاثنين صحت اللام مطلقا نحو غزوا ورميا وسعيا وحيث كانت
الالف تمنع اعلال اللام كما تقدم واذا اتصل به ضمير جماعة الذكور
وكان مفتوح العين معلومًا اعل بالقلب والحذف وبقي فتح العين نحو
غزوا ورموا وسعوا وان كان مكسور العين او مجهولاً اعل بالحذف
وضمت العين نحو رضوا وغزوا ورموا ورعوا اصلها رَضِيُوا وغُزِيوا
ورُمِيُو ورُعِيُو حذفت ضمة الواو والياء للثقل ثم الواو والياء لالتقاء
الساكنين وضم ماقبل واو الجماعة لتسلم من القلب ويعتل المضارع
المرفوع المعلوم من الباب الاول والثاني والخامس بالاسكان نحو يغزُو
ويرمي ويسر واصلها بتحريك الواو والياء فحذفت الحركة لاستثقالها ويصح
المنصوب نحو لن يغزوَ الخ ويعتل المضارع المرفوع والمنصوب من
الباب الثالث والرابع بالقلب نحو يسعى ويرضى وهكذا مجهوله ويعتل
مجهول الواوى من الاول بقلب الواو ياء ثم قلبها الفا لان الواو اذا
تجاوزت ثلاثة احرف ولم يضم ماقبلها تقلب ياء نحو يغزى ويُدعى اصلها
يُغزَو ويُدعَو قلبت الواو ياء لمجاوزتها ثلاثة احرف والف لتحركها
وانفتاح ما قبلها ويعتل اليائي بالقلب فقط نحو يرُمى ويعتل المجزوم
من الجميع بالحذف اذا كان رفعه بالضمة نحو لم يغزو ولم يرم ولم يسرُ ولم
يسعَ ولم يخش ويصح اذا اتصل به الف اثنين نحو يغزوان ويرميان

و يرضيان و يسروان و يسعيان غير ان مجهول الواوي تقلب واوه ياء
نحو يُغزيان واذا تصل به واو جماعة الذكور حذفت اللام وضم ما
قبلها في المعلوم في غير مفتوح العين نحو يغزون و يرمون و يسرون اصلها
يغزوون و يرميون و يسروون حذفت الضمة للثقل وحرف العلة لالتقاء
الساكنين وضمت الميم في الثاني لتسلم الواو من انقلاب اما مفتوح العين
وجميع المجهول فتحذف لامه و يبقى فتح ما قبلها نحو يرضون و يسعون
و يغزون و يرمون اصلها يرضيون و يسعيون و يغزيون و يرميون
تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين و بقي
فتح ما قبلها وهكذا العمل اذا اتصل بالمضارع ياء المؤنثة المخاطبة نحو
ترمين وتغزين وترضين وتسعين اصلها ترميين وتغزوين وترضيين
وتسعيين حذفت كسرة الياء في الجميع لاستثقالها وحذفت الياء لالتقاء
الساكنين وقلبت الفا في الاخيرين لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت
و كسرة الزاي في تغزين لتسلم الياء ولا يغير الجازم والناصب شيئاً من هذه
الافعال الخمسة حيث يكتفي بحذف النون نحو لم يغزوا ولا يرميا الخ
والامر تابع للمضارع في جميع ما ذكرنا حيث كان على صورة المجزوم منه
فلا نطيل في بيانه واذا اتصل بالمضارع نون النسوة سكنت لامه في جميع
الاحوال واستوى الصحيح والمعتل نحو يغزون وتغزون و يرمين وترمين
و يرضين و يسعين وترضين وتسعين و يستوي في الواوي من الباب

الاول لفظ فعل النسوة وفعل الجماعة الذكور نحو النسوة يعفون والرجال يعفون والفرق بالوزن فوزن الاول يفعُلْنَ ووزن الثاني يعفون لحذف لامه دون الاول ويستوى جمع النساء المخاطبات وفعل المونثة المخاطبة في نحو ترمين وترضين وتسعين والفرق بالوزن نون فعل النسوة في الاول تفعِلن وفي الاخرين تفعلن ووزن المفردة المخاطبة فى الاول تفعِين وفي الباقيين تفعَيْن لحذف لامه كما ذكرنا ولا يغير الجازم ولا الناصب شيئًا من فعل النسوة نحو لم تعفون يانسوة ولن تعفون والامر تابع للمضارع المجزوم في جميع ذلك حيث كان على صورته فلا نطيل في بيانه وقد علمت كيفية توكيد الناقص فلا تخفى عليك اذا تذكرت ما قدمناه في بيان المضارع والامر فتذكر ويعتل اسم الفاعل من الواوى بقلب واوه ياء لتطرفها اثر كسرة نحو الغازي والداعى اصلهما الغازو والداعو ولا يمنع من ذلك تاء التانيث كغازية وداعية واذا نون حذفت لامه في حالتي الرفع والجر وفتحت ثانية في حالة النصب كاليائي نحو غازٍ وقاضٍ اصلهما غازى وقاضى حذفت الضمة لاستثقالها والياء لالتقاء الساكنين ويصح اسم المفعول من الواوى في الاجود نحو مدعوٌّ بادغام واو مفعول في اللام وتقلب واو مفعول ياء في اليائي نحو مرميٌّ اصله مرمويٌ اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون فقلبت ياء وادغمت في الياء وكسرة ضمة الميم لمناسبة الياء ومثله مرضي اصله مرضوي

فعل به ما ذكرنا واسم المكان والزمان والمصدر الميمي من الناقص مفعل نحو مغزى ومرمى كما تقدم واسم الالة مِغزَى ومِرمَى وكيفية التصريف لاتخفى عليك (الرابع) يعتل من المزيد من هذا النوع تسعة ابواب * الاول باب الافعال نحو اعطى يعطي اعطاء * الثانى باب التفعيل نحو علّى يعلي تعلية * الثالث باب المفاعلة نحو سامى يسامي مساماة * الرابع باب الافتعال نحو اهتدى يهتدي اهتداء * الخامس باب الانفعال نحو انجلى ينجلي انجلاء * السادس باب التفعل نحو تجلى يتجلى تجليًا * السابع باب التفاعل نحو توانى يتوانى توانيا * الثامن من باب الافعيعال نحو اعرورى يعروري اعريراء اصله اعرورا و قلبت الواو ياء لسكونها اثر كسرة * التاسع باب الاستفعال نحو استعلى يستعلي استعلاء وحيث وصلت الى هنا فلا تخفى عليك كيفية اعلال هذه الابواب بالقياس على الثلاثى المجرد اذا راعيت القواعد واعلم ان الواوى في جمع المزيد تقلب واوه ياء لان الواو اذا كانت رابعة فصاعدا لم ينضم ما قبلها تقلب ياء كما تقدم ولايمنع من ذلك اتصال الضمير المتحرك او تاء التأنيث والف المثنى نحو اعطيت واعطينا واعطت اصله اعطيت وهكذا جميع تصاريف ذلك من المضارع والامر واسم الفاعل والمفعول اما المصدر اذا وقعت قبل اخره الف زائدة فان لامه تعل بقلبها همزةَ نحو اعطاء اصله اعطاوَ فقلبت ياء لما ذكرنا وهمزة

لوقوعها بعد الف زائدة كمصدر الثلاثي نحو دعاء اصله دعاوٌ (الخامس)
اذا بني من الناقص اليائي مثال مَقدُرَة او مثال سَبُعَان اسم مكان
معلوم قلت مَرْمُوَة و رَموَات بقلب الياء واوا لانضمام ما قبلها حيث
وقعت اللام حشوا لبناء الاول على التاء والثاني على الالف والنون
فلم يقع حرف العلة بخلاف نوانٍ توانيًا حيث تكسر النون لتسلم الياء
فاذا قيل بعد ذلك توانِيَة لم يغير شي من حاله حيث كان دخول تاء
التانيث عارضا بخلاف مقدُرة لعدم وجود مقدُر بدون تاء فافهم (السادس)
في زوايا جمع زاوية ونحوه خمسة اعمال وبيان ذلك ان اصلها زَوَاوِي
بواوين بينهما الف اولاهما بدل من الف زاوية والثانية عين الكلمة فقلبت
الواو الثانية ياء لمجاوزتها ثلاثة احرف ثم قلبت همزة لوقوعها بعد الف
مفاعل على قياسي جمع نيف على نيائف ثم حولت كسرة الهمزة فتحة
فصارت زوائي فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت
زَوَاءَا فقلبت الهمزة ياء لثقل اجتماع الفين بينهما همزة بمثابة ثلاث
الفات فصار زوايا بعد خمسة اعمال الاول قلبت الواو الثانية ياء الثاني
قلبها همزة الثالث تحويل كسرة الهمزة الى الفتحة الرابع قلب الياء الفا
الخامس اقلب الهمزة ياء لتفصل بين الالفين ولذلك قيل في الزوايا
خبايا ومثلها مطايا فاصلها مطايو بياء هي ياء فعيلة وواو هي لام الكلمة
فانها من مطا يمطو فقلبت الواو ياء لتطرفها اثر كسرة فصارت مطايي

فقلبت الياء الاولى همزة كما في صحائف ثم فتحت الهمزة ثم قلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت مطائي بالفين بينهما همزة فقلبت الهمزة ياء لتفصل بين الالفين فصارت مطايا باعمال خمسة أما نحو قضايا جمع قضية فتنقص عملا واحدا حيث كانت لامها ياء والياء الاولى ياء فعيلة اما اذا كانت لام المفرد واوًا صحت فيه نحو هراوة فان الهمزة تقلب واوًا ليشاكل الجمع مفرده نحو هراوَى اصله هرآئو بقلب الف هراوة همزة كقلائد جمع قلادة فابدلت الواو ياء لتطرفها اثر كسرة فصارت هرائي ثم حولت كسرة الهمزة فتحت فقلبت الياء الفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هرآئى بالفين بينهما همزة فابدلت الهمزة واوًا لمشاكلة المفرد فصار هراوَى فتدبر ذلك (واما لفيف) سمي به لاجتماع حرفي العلة فيه حيث يقال للمجتمعين من عدة قبائل لفيف او هو بمعنى مفعول اي مضموم لانضمام حرفي العلة الى حرف صحيح وقيل من اللف بمعنى الخلط لاختلاط حرفي العلة بالصحيح (وهو الذى يكون فيه حرفان من حروف العلة) واوان او ياآن او واو وياء نحو قوى اصله قَوِو وحَيِيَ ولوَى (وهو) باعتبار اقتران حرفي العلة وعدمه (على قسمين الاول) منهما (اللفيف المقرون) لاقتران حرفي العلة بلا فاصل (وهو الذي يكون في مقابلة عينه ولامه حرفان من هذه الحروف) اى حروف العلة الثلاث (وهو) اي مثال ما ذكر (طوَى) يطوي طيًا

اصل الاول طوي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واصل الثاني يطوىُ فحذفت الضمة للثقل كما تقدم في الناقص واصل الثالث طوْيًا اجتمعت الواو والياء وسبقت اولاهما بالسكون فقلبت الواو ياء وسيأتي الكلام على هذا النوع (والثاني) من قسمي اللفيف (المفروق) ويقال له معتل الفاء واللام (وهو الذى يكون في مقابلة فائه ولامه حرفان من هذه الحروف) اي حروف العلة قد علمت علة تسميته لفيفا واما تسميته مفروقًا فلفرق حرف الصحة بين حرفي العلة (نحو وقى) يقي وقاية اصل الاول وَقيَ قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واصل الثاني يوْقيُ حذفت الواو لوقوعها بين عدوتيها ياء مفتوحة وكسرة كما تقدم في المثال وحذفت ضمة الياء للثقل كما تقدم في الناقص وصحة الياء في وقاية لوقوعها حشوا لبنائها على التاء مثل شقاوة (تنبيهات الاول) يأتي اللفيف المقرون من بابي ضرب وعلم فقط نحو طوى وقوىَ ولا يأتي من بقية الابواب (الثاني) يأتي هذا النوع يائي العين واللام نحو حيي وواويهما نحو قويَ اصله قوِوَ قلبت الواو الثانية ياء لتطرفها اثر كسرة كما تقدم وواوي العين يائي اللام نحو طوى ولم يأت بأئي العين واوي اللام بحسب الاستقراء فانواعه ثلاثة (الثالث) حكم عين المقرون حكم الصحيح وحكم لامه حكم لام الناقص في جميع احكامه المتقدمة في كل تصاريفه ولا تعل اللام في نحو حيي لعدم فتح ما قبلها ويجوز الادغام

والتصحيح ويعل مضارعه بالقلب لتحقق سببه وهو تحرك حرف العلة وفتح ما قبله تحقيقا بخلاف قوي فانه لايدغم لوجود سبب الاعـلال بتطرف الواو اثر كسرة وان وجد سبب الادغام وهو اجتماع المثلين لان التخفيف الحاصل بالادغام اكثر والحاصل انه اذا وجد سبب الادغام والاعلال قدم الاعلال لما ذكرنا ويدغم نحو قوة لاجتماع المثلين وسكون الاول مع عدم موجب الاعلال وانما خص الاعلال باللام لان الاخر موضع التغيير وتصح العين لئلا يلزم اجتماع اعلالين من نوع واحد بلا فاصل وهو ممنوع كما تقدم (الرابع) قد علمت ان نحو حيي وعيي مما عينه ولامه ياأن محركان لزوما يجوز فيه الفك والادغام والفك والاجود فمن ادغم نظرا الى اجتماع مثلين في كلمة حركة ثانيهما لازمة ومن فك نظر الى ان حركة الثاني عارضة لوجودها في الماضي دون المضارع والامر والعارض لا يعتد به غالبا ولذلك لايدغم في نحو لن يحيي ورايت محييا لعروض الحركة بالناصب (الخامس) يعتل من مزيد هذا النوع اعنى المفروق عشرة ابواب * الاول باب الافعال نحو احيا يحيي احياء * الثاني باب التفعيل نحو قوّى يقوّي تقوية وسوى يسوى تسويـة * الثالث باب المفاعلة نحو داوى يداوى مداواة * الرابع باب الافتعال نحو استوى يستوي استواء * الخامس باب الافعلال نحو ارعوى يرعوي ارعواء * السادس باب الافعلال نحو احواوى يحواوي احويواء *

السابع باب الافيعال نحو احووى يحووي احوياء * الثامن باب التفعل نحو تقوى يتقوي تقويا * التاسع باب التفاعل نحو تساوى يتساوى تساويا * العاشر باب الاستفعال نحو استحيا يستحيي استحياء ويجوز حذف العين في هذا الاخير نحو استحى يستحي استحاء وكيفية الاعلال لا تخفى عليك اذا كنت تدربت بما تقدم والا فلا فائدة في التكرار (السادس) يجيء اللفيف المفروق من الباب الثاني نحو وفى يفي ووعى يعي ومن الباب الرابع نحو ورى يورَي وجا يري ومن الباب السادس نحو ولي يلي كما تقدم ولا يجيء من بقية الابواب بالاستقراء (السابع) لم يجيء من هذا النوع الا ما فاؤه واو ولامه ياء نحو وفى ووجى ووعى وندر مجيئهما يائين نحو يدى ييدي من باب علم ذهبت يده ويدي ييدي من باب ضرب بمعنى اصاب يده (الثامن) قد علمت ان حكم فاء اللفيف المقرون حكم المثال صحة او اعتلالا وحكم لامه حكم لام الناقص كذلك على التفصيل الذي قدمناه في ذينك النوعين فتذكر و يصير امر مفرده على حرف واحد قد وعه فتلحقه هاء السكت وجوبا (التاسع) يعتل من مزيد هذا النوع سبعة انواع الاول باب الافعال نحو اولى يولي ايلاء الثاني باب التفعيل نحو ولى يولي تولية الثالث باب المفاعلة نحو وارى يواري مواراة الرابع باب التفعل نحو تولى يتولى توليا الخامس باب التفاعل نحو تواصى يتواصى تواصيا السادس باب الافتعال نحو

تفى ينتفي انتفاء السابع باب الاستفعال نحو استولى يستولي استيلاء
وكيفية الاعلال واضحة مما تقدم (العاشر) بقي من انواع اللفيف المقرون
ما فاؤه وعينه حرفان من حروف العلة وما فاؤه وعينه ولامه من
حروف العلة فالاول نحو بين اسم مكان و يوم للزمان و ويل لوادٍ
في جهنم وويح وويس وويب كلمات ترحم ولا يبنى منها فعل والثانى
نحو واو و ياء اسمي الحرفين من احرف الهجاء اصل الاول ووو والثانى
يي قلبت العين فيهما الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم تعل اللام فيهما
على القياس لئلا يلزم توالي الواوين والياءين فهجر القياس واعلت العين
للفصل بالالف بين حرفي العلة واعلت اللام في الثانى بقلبها همزة
شذوذا وانما لم يذكر ذلك المصنف لعدم وجوده في الفعل حيث كان
موضوع كتابه ابنية الافعال وبناء على ما ذكرناه تكون انواع المعتل
سبعة المثال والاجوف والناقص وانواع اللفيف اربعة معتل العين
واللام ومعتل الفاء والعين ومعتل الفاء واللام ومعتل الفاء والعين واللام
يسمى معتل الفاء واللام باللفيف المفروق والباقي بالمقرون فافهم (واما
مضاعف) وهو اسم مفعول ضاعف الشيء بمعنى زاد عليه مثله او اكثر
وله في الاصطلاح معنيان الاول أعم وهو ان يجتمع حرفان متماثلان
او متقاربان في كلمة او كلمتين والثانى اخص وهو ما ذكره المصنف
بقوله (وهو الذى يكون عينه ولامه من جنس واحد) وهو مضاعف

الثلاثي وانما خصه بالبحث اذ لا بحث ولا احكام لمضاعف الرباعي وهو ما يكون فاوه ولامه الاولى من جنس واحد وعينه ولامه الثانيـة من جنس واحد نحو زلزل ووسوس ويقال له المطابق لمطابقة فائه للامه الاولى وعينه للامه الثانية ولا يمسهُ ادغام لوجود الفاصل والمراد بما في المتن ان تكون عينه ولامه متماثلين في الصورة لا التجانس لان الحروف كلها من جنس واحد في كونها بسيطة والتجانس بين الحرفين قد يكون في المخرج وقد يكون في الصفة من الاطباق والجهر والهمس والاستعلاء وغيرها فالتجانس اعم من التماثل فكل متماثلين في الصورة متجانسان ولا عكس (تنبيه) يقال للمضاعف الاصم لاحتياجه الى تكرار الحرف كما يحتاج الاصم الى تكرار الصوت ليفهم ما يقال او لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام فيستدعي الجهر كما ان الاصم يستدعي الجهر لحصول الوقر في اذنيه ثم اعلم انه اما اصلي ان وقع التضاعف في اصوله (نحو مد) او غير اصلي ان وقع في غيرها نحو احمر واقشعر (اصلهُ) اى اصل مد (مدد) بالتحريك (حذفت حركة الدال الاولى) اي اسكنت اذ لا بد من ذلك ليمكن الادغام (ثم ادغمت) اي الدال التي اسكنت بحذف حركتها (في الـدال الثانية) فهما حرفان لفظاً وحرف واحد كتابة (والادغام) اما بتشديد الدال افتعال بقلب التاء دالا وادغام الدال فيها او بتخفيفها ساكنة من الافعال الاول للبصريين والثاني للكوفيين

وهو في اللغة الادخال والاخفاء يقال ادغمت اللجام في فم الفرس اذا
ادخلته فيه وفي الاصطلاح هو (ادخال احد المتجانسين) اي المتماثلين
في الصورة (في الاخر) اي في الحرف الاخر واذا اريد الادغام الواجب
وغيره فالاولى ان يقال هو ادخال احد المتجانسين في الصورة أو لمتقاربين
في المخرج في كلمة او كلمتين نحو مد ولم اقل لك واخرج شطاه (تنبيهات
الاول) الغرض من الادغام طلب التخفيف لان التلفظ بالمثلين ثقيل
لما فيه من العود الى حرف نطق به وقد شبهه الخليل بوطأ المقيد حيث
يمنعه القيد عن توسيع الخطى فكانه يعيد قدمه بعد نقلها الى موضعها
وهو مما يشق على النفس وشبهه بعضهم بوضع القدم ورفعها ثم وضعها
في موضع واحد وبعضهم باعادة الحديث مرتين وبعضهم بتكرار الطعام
وكل ذلك مستكره فاذا ادغم احدهما في الاخر ارتفع اللسان عنهما دفعة
واحدة وسهل التلفظ بهما وحصلت الخفة (الثاني) المراد بالتقارب اعم
من ان يكون في المخرج أو في صفة تقوم مقامه كالجهر والهمس وغيرهما
ومخرج الحرف هو المحل الذى ينشأ منه وكيفية معرفة المخرج ان تسكن
الحرف وتدخل عليه همزة الوصل وينظر الى منتهى صوته فحيث انتهى
يكون مخرجه (الثالث) عرف الزمخشري الادغام بقوله هو الباث
الحرف في مخرجه مقدار الباث الحرفين في مخرجها وقيل هو اسكان
الاول وادراجه في الثاني كما في العزى ومراده بذلك عند تحريك

المثلين لانه عند سكون الاول يدرج في الثاني ضرورة وجوب الادغام وفي الشافية ان الادغام ان تأتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل والقيد الاخير للاحتراز عن نحو قُووِل مجهول قاول فان مدة الواو فاصل بخلاف مجهول قول حيث يدغم الثاني لعدم الفاصل دون الاول لفاصل المدة وقيل المراد بقوله من غير فصل ان يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة وفي المقام كثير كلام لاحاجة اليه (وهو) أي الادغام (على ثلاثة انواع الاول واجب) قدمه لشرفه (وهو ان يكون الحرفان المتجانسان) اي المتماثلان ذاتا وصفة (متحركين) اي في كلمة واحدة ضرورة كون الادغام واجبا بخلاف ما اذا كان في كلمتين نحو ذهب بكر فانه جائز (او يكون) الحرف (الاول) منهما (ساكنا والثاني متحركا) والادغام في هذه الصورة ضروري حيث كان الساكن يوجب الادغام ولو في كلمتين نحو الم اقل لك ولا يخفى ان الحرف الذى يدغم ويدغم فيه هو ما يقبل الحركة فلا يرد على المصنف اجتماع الالفين حيث لايدغم بل تقلب الثانية همزة كما في الف التانيث الممدودة نحو صحراء وحمراء وكما في قائل وبائع كما تقدم او تحذف لالتقاء الساكنين كما في اقامة واستقامة على ما تقدم (نحو مد يمد) اصلهما مَدَدَ يَمْدُدَ قد علمت الاول واما الثاني فتنقل ضمة الدال الى الميم وتدغم في الثانية (مَدًّا) مثال للساكن اول مثليه وقد علمت ان الادغام فيه ضروري (تنبيه) جعل

بعضهم شروط وجوب الادغام عند اجتماع المتحركين اثني عشر * الاول ان يكون في كلمة نحو مد وشد بخلاف جعل لك فانه جائز بشرط ان لا يكون همزين نحو قرأ آية ولاما قبل الاول ساكنا غير لين نحو شهر رمضان * الثاني ان لا يتصدرا نحو ددن الا اذا تصدر تاآن في الماضي نحو تتابع فانه يدغم ويؤتى بهمزة الوصل نحو اتّابع وقد تقدم * الثالث ان لا يكون ماهما فيه اسما على وزن فَعَل نحو صفف جمع صفة الرابع ان لا يكون على وزن فُعُل نحو سُرُر وذُلُل * الخامس ان لا يكون على وزن فِعَل نحو كِلَل جمع كلة * السادس ان لا يكون على وزن فِعِل كما اذا بنيت من الرد على وزن إبل فانك تقول ردد بلا ادغام وعلة عدم الادغام في ما ذكر مخالفتها لاوزان الفعل والادغام فرع الاظهار فخص بالفعل لفرعيته وتبعه ما وازنه * السابع ان لا يكون على وزن فَعَل نحو طلل ولبب وانما لم يدغم مع كونه موازنا للفعل لينبه على فرعية الادغام في الاسماء حيث ادغم في الافعال او لوجود اللبس في بعض افراده نحو طلل فانه لو ادغم التبس بطل وهو المطر وهكذا نحو بررة جمع بار فانه لو ادغم التبس ببرّة وحمل عليه ما لا لبس فيه طردا للباب * (الثامن) ان لا يتصل باول المثلين مدغم فيه نحو جُسّس جمع جاسّ اسم فاعل من جس لان الادغام موجب للفك * التاسع ان لا يعرض تحريك الثاني نحو اردُدَ ابي بنقل حركة الهمزة الى الدال

لعدم الاعتدال بالعارض * العاشر ان لايكون ما هما فيه ملحقاً بغيره
وهو نوعان احدهما ما كان الزائد للالحاق احد المثلين نحو جلبب فهو
ملحق بدحرج الثاني ما كان الالحاق بحرف زائد قبل المثلين نحو هيلل
اذا اكثر من لا إله الا الله فان الياء زائدة الالحاق بدحرج ايضاً وانما
امتنع الادغام لتفويته غرض الالحاق * الحادي عشر ان لايكون
ما شذت العرب بفكه نحو ضبب المكان اذا كثرت ضبابه ولححت عينه
اذا التصقت وغير ذلك من الالفاظ التي سمعت وهي مذكورة في
المطولات * الثاني عشر ان لايعرض سكون الثاني لاتصاله بضمير رفع
او بجزم وشبهه فيجب الفك في الاول نحو حللت ويجوز الفك والادغام
في الثاني لم أحلل كما سيأتي وقد اقتصر الشراح على ذكر الالحاق
واللبس مع شرط كون المثلين في كلمة وهكذا في السيد على العزي حيث
قال اما الواجب فهو اذا اجتمع المثلان المتحركان في كلمة واحدة ولا الحاق
ولا لبس فيها ومثل للاول بجلبب والثاني بسرر جمع سرير حيث يقال
في ادغامه سرٌّ فلا يعلم وزنه والنوع الثاني من انواع الادغام الثلاثة
(جائز) بمعنى عدم الوجوب والامتناع (وهو ان يكون الحرف الاول
من المتجانسين) اي المتماثلين والمتقاربين اذا اريد التعميم (متحركا والثاني
ساكنا بسكون عارض) غير اصلي بان كان بجازم او شبهه غير
السكون لضمير الرفع المتحرك حيث يمتنع الادغام كما سيأتي (نحو لم يمد)

ومدّ (اصله لم يمدُدْ نقلت حركة الدال الاولى الى الميم) ليمكن الادغام (وحركت الدال الثانية) اما بالضم اتباعا لضمة الميم او بالفتح للتخفيف او بالكسر على اصل التخلص من التقاء الساكنين (لكون سكونها عارضا) بالجازم ونحوه كالوقف (ثم ادغمت الدال الاولى فيها) اى في الدال الثانية (فصار لم يمدّ) وهو لغة بني تميم واصل مد بتثليث الدال امدد فُعل به ما ذكرنا لكون الامر تابعًا للمضارع فسكونه شبه الجزم (ويجوز لم يمدد بالفك) نظرا لفقد شرط الادغام وهو تحرك الثاني وهي لغة الحجاز بين نحو ولا تمنن تستكثر وهو القياس ومثله امدد (تنبيه) ما كان من الباب الاول والخامس يجوز في لامه التثليث مضارعا وامرا كما رايت من لم يمدُّ ومُد وما كان من بقية الابواب جاز فيه فتح اللام للخفة وكسرها على اصل التخلص من التقاء الساكنين نحو لم يفرَّ وفرِّ ولم يعض وعض كذلك (والنوع الثالث) من تلك الانواع الثلاثة (ممتنع وهو ان يكون الحرف الاول من المتجانسين) اي المتماثلين او المتقاربين على ما تقدم (متحركا والثاني ساكنا بسكون اصلي) يتعذر تحريكه وذلك عند اتصال ضمير الرفع المتحرك بالمضاعف حيث يسكن اخره لدفع توالي الحركات الاربع كما تقدم فيفقد شرط الادغام وهو تحريك المثل الثاني (نحو) قولك النسوة (مدَدْنَ) وكيفية تصريف افعال هذه المادة ليعلم ما يدغم فيه وجوبا وما يفك وجوبا وما يجوز الفك والادغام ان تقول مدّ مدًّا

مدّوا مدّت مدتا مددن مددتَ مددتما مددتم مددتِ مددتما مددتن مَددتُ مددنا يمد يمدان يمدّون تمدُّ تمدان يمددن تمد تمدان تمدون تمدين تمدان تمددن امد نمد تُمدّ مُدّوا مُدمــدا مدوا مُدِّي مُدّا امددن لم يمد لم يمدد لم يمدا لم يمدوا لم تمدُ ولم تمــدد لم تمدا لم يمددن لم تمد ولم تمدد لم تمدا لم تمدوا لم تمدى لم تمدا لم تمددن لم امد ولم امدد لم نمد ولم نمدد وهكذا قياس عض وفر واعلم ان معلوم المــاضى والمضارع ومجهولها سيان وهكذا الامر باللام والنهي في جميع ماذكر فتدبر وتذكر (تنبيه) قال بعضهم انما لايجوز الادغام في نحو مددت لانه لو ادغم كان لابد من تسكين الاول فيلتقى ساكنان فتفر من ورطة الى ورطــة اخرى غيرانه قبل ان الادغام في ذلك لُغية نسبت الى بكر ابن وائل حيث يقولون رَدَّنَ ومَرَّنَ وردَّتُ كانهم ادغموا قبل دخول ضمير الرفع المتحرك وابقوا الادغام بعد دخوله ومبحث الادغام طويل الذيل قــد ذكرنا كثيرا منه هنا وفي ما تقدم من الكتاب مما فيه كفاية للمبتدى وغيره (وامــا مهموز) وهو تمام الاقسام السبعـــة ويطلق الهمز على العصر باليد وعلى التعقيب ومنه الهمّاز والهمزة وعلى ايراد الهمزة في الكلام وقيل لاعرابي اتهمز الفارة فقال السنور يهمزها مراد السائل اتلفظ بالهمزة بها فحمله الاعرابي على معنى العصر والمهموز اسم مفعول (وهو) في الاصطــلاح (الذي يكون احد حروفه الاصلية همزة) فلا يكون فيه همزتان لشدة

الهمزة وثقلها فلذلك تعامل معاملة احرف العلة في كثير كما سيأتي وان كانت حرفا صحيحًا في نفسها وهي اما ان تكون فاء او عينًا او لامًا (فان كانت الهمزة في مقابلة الفاء يسمى مهموز الفاء نحو اخذ) وهذا يجيء من الباب الاول كمثال المتن ومن الثاني نحو ادَب يأدِب من المأدبة بمعنى الضيافة ومن الثالث نحو اهب يأهب ومن الرابع نحو امِن يأمَن ومن الخامس نحو اصل يأصل اصالة ولا يجيء من السادس (وان كان) الهمزة (في مقابلة العين يسمى مهموز العين نحو سأل) ويجيء هذا النوع من الباب الثالث كثيرا نحو سأل يسأل ومن الرابع نحو بئِس يبأس بؤسًا ومن الخامس نحو لؤم يلؤم ومن الثاني نحو نأم ينئم بمعنى صوت صوتا ضعيفا كالانين وهو نادر (وان كان الهمزة في اخره يسمى مهموز اللام نحو قرَأَ) وهو يجيء من الثاني نحو هنأ يهنئ بمعنى طلي الابل ومن الخامس نحو هنؤ يهنؤ ومن الثالث نحو قرأ يقرأ وسبأ يسبأ ومن الرابع نحو صدئ يصدَأ من الصدأ بمعنى الدنس ومنه صدأ الحديد ولا يجيء من الاول والسادس (تنبيهات الاول) اعلم ان الهمزة قد تخفف بالقلب او بالحذف او بالتسهيل بين بين اي بجعلها بين مخرجها وبين مخرج الحرف الذى منه حركتها وهو بين بين المشهور او جعلها بين نفسها وبين الحرف الذى منه حركة ماقبلها وهو بين بين غير المشهور وانما يفعل بها ذلك لانها حرف شديد يُستثقل فتخفف بالقلب اذا كانت ساكنة وتحرك ماقبلها اللين عربكة الساكن

فتقلب الفًا اذا فتح ما قبلها ويا، اذا كسر وواوا اذا ضم سواء كان ذلك في
كلمة او كلمتين نحو آمن وراس وايمان وبئر وأومن ولوم ومثال ذلك في
كلمتين الى الهدى ئتنا الاصل إيتنا بقلب الهمزة الثانية ياء لانكسار ماقبلها
فلما التقت بالهدى رجعت الهمزة وحذفت الف الهدى لالتقاء الساكنين
فوقعت فتحة الدال قبل الهمزة فقلبت الهمزة ألفًا فصار الى الهدى تِنا ونحو
يقول ايذن لي وفليؤدي الذي اثمن فقلبت واوا في الاول وياء في
الثاني فلما حذفت الاولى عادت الثانية وتخفف بالحذف اذا تحركت
وسكن ماقبلها فتنقل حركتها الى الساكن اذا كان صحيحا او واوا او ياء
اصليتين من نفس الكلمة او زائدتين لمعنى الالحاق وانما فعلوا ذلك
لتعذر ابدالها لعدم متحرك قبلها مع تعذر تسهيلها بين بين لاجتماع الساكنين
ولم تحذف من غير نقل لعدم جواز اسقاط حرف متحرك بدوون
ضرورة نحو مَسَلَة اصله مسألة نقلت حركت الهمزة الى السين وطرحت
ونحو ملك اصله ملأك فعل به ما ذكرنا ونحو الحْمرَ اصله الاحمر نقلت
حركة الهمزة الى لام التعريف وطرحت ويجوز ابقاء همزة الوصل
لعروض الحركة وطرحها نحو لحمر أبُويُوب وابتغي مره اصله أبو أيوب
وابتغي امرء نقلتُ حركت الهمزة الى الواو والياء وطرحت ونحو جَيَل
اصله جيأَل بزيادة الياء للالحاق بجعفر نقلت فتحة الهمزة الى الياء
وطرحت ونحو جوَبة اصله جوأبة بزيادة الواو للالحاق ايضا بجعفر

فنقلت فتحة الهمزة الى الواو وطرحت فان كانت الزيادة لغير معنى الالحاق امتنع النقل وجاز قلبها من مثل ما قبلها نحو خطيئة ومقروء فيجوز خطيَّة ومقروٌّ بالقلب والادغام وانما لم ينقل لان هذا الحرف الزائد بحسب ضعيفا بخلاف الاصلي فانه قوي باصالته والمزيد للالحاق كالاصلي وقد التزموا النقل والحذف في يَرَى مضارع رأى وفي أرى الماضي من الافعال وجميع تصاريفه من المضارع والامر واسمي الفاعل والمفعول والمصدر لكثرة الاستعمال نحو أرى يرى أرِ ارآءة فهو مُرٍ وذاك مرّى وكيفية اعلاله تعلم مما تقدم * اما تخفيف الهمزة بالتسهيل فهو اذا تحركت باي حركة وتحرك ما قبلها كذلك وانما تعين فيه التسهيل لعدم جواز حذف الهمزة لقوتها بالحركة وقد علمت التسهيل بين بين المشهور وغير المشهور نحو سال وسئل ولؤم ويتعين المشهور في نحو قائل وبائع لسكون ما قبلها * ويستثنى مما ذكرناه ما اذا فتحت الهمزة وكسر ما قبلها او ضم فانها تقلب في الاول ياء وفي الثاني واوا نحو مير اصله مِئر ونحو جُوَن اصله جؤن لان الفتحة كالسكون في الضعف واذا سكنت الهمزة قلبت من جنس حركة ما قبلها كما علمت اما في نحو سأل فلا تقلب لقوة فتحتها بفتحة ما قبلها وجاء القلب نحو سال ومنه سل بني اسرائيل واذا لقيت الهمزة همزة اخرى ابتداء في كلمتين جاز تحقيقها وتخفيفها وتخفيف احداهما على قياس التخفيف نحو فقد جاء اشراطها واذا خففت احداهما

فالاولى تخفيف الأُلى عند ابي عمرو والثانية عند الخليل واذا تواليا في ابتداء كلمة وتحركا فان كسرت احداهما قلبت الثانيـة ياء كالجائي اصله الجائئ قلبت الثانية ياء ونحو أئِمة اصله أأممة نقلت كسرة الميم الاول الى الهمزة وادغم ثم قلبت الهمزة ياء وجاء ابقاؤها همزة نحو أئمة الكفر وهي قراءة سبعية عن الكوفيين (الثاني) القلب في نحو آمن وأُومن وايمان واجب وضابطه ان يجتمع في اول الكلمة همزتان ثانيتهما ساكنة فتقلب من جنس حركة ما قبلها اما في نحو راس ولوم وبئر فهو جائز لعدم توالي الهمزتين (الثالث) اذا كانت احدى الهمزتين للمضارعة وتحركت الثانية جاز تحقيقها وقلبها من جنس حركتها نحو أؤُم وأَئِن مضارع أم وان اصلها أأمم وأأنن نقلت ضمة الميم والنون الى ما قبلهما وادغم فصار أؤُم وأئِن فيجوز التحقيق والقلب واذا كانت الاولى لغير المضارعة وفتحت الثانية وضمة الاولى او فتحت قلبت الثانية واوا نحو اويدم تصغير آدم وأوادم جمعه واذا بني اسم التفضيل من أنّ قيل أوَنّ اصله أأنن نقلت حركة النون الاولى الي الهمزة الثانية وادغم ثم قلبت واوا والمازني يقلبها ياء فيقول أينّ واذا كسرة الاولى وفتحت الثانية قلبت الثانية ياء كما اذا بنيت من أم مثل اصبع بكسر الهمزة وفتح الباء فانك تقول إيَمّ اصله إأْمُم نقلت فتحة الميم الى الهمزة وادغم وقلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها واذا كسرة الثانية وفتحت الاولى او كسرت او

ضمة قلبت الثانية ياء كأن تبني من أم مثل اصبع بفتح الهمزة او كسرها او ضمها مع كسر الباء فانك تقول أَيِمٌ وإِيِمٌ وأُيِمٌ اصلها أَأْيِمٌ وإِأْيِمٌ وأُأْمِمٌ فعل بها ما ذكرنا واذا ضمت الثانية وفتحت الاولى او كسرت او ضمة قلبت الثانية واوا نحو أُوبٌ جمع أب أصله أأْبُبٌ وان نبنى من أم مثل إِصْبُع بكسرة الهمزة وضم الباء ومثل أُبْلُم فتقول إِوُمٌّ وأُوُمٌّ اصلهما إِأْمُمٌ وأُأْمُمٌ فعل بها ما ذكرنا وقلبت الهمزة في الجمع واوا (الرابع) اذا توالت الهمزتان في موضع العين وسكنت الاولى وتحركت الثانية وجب الادغام نحو سَأّال مبالغة سائل وسُؤّال جمعه واذا توالت في اخر الكلمة قلبت الثانية ياء وجرى عليها حكم المعتل سواء فتحت الاولى او كسرت او ضمت او سكنت كأن تبني من قراء مثل جعفر وزبرج وبرثن وقمطر فانك تقول قَرْأَى بوزن سلمى وقِرْءٍ بوزن هند وقُرْءٍ بوزن جمل وقِرَأْيٌ اصلها قرأأٌ وقِرْءِءٌ وقُرْءُءٌ وقِرَأْءٌ ابدلت الثانية في الجميع ياء ثم ابدلت الفا في الاول لتحركها وانفتاح ما قبلها وبقيت ياء في الباقي وقلبت ضمة ما قبلها كسرة في الثالث لتسلم من القلب واوا ويجري على هذا وما قبله احكام المنقوص فاذا نونا رفعا وجرا حذفت الياء وظهرت في النصب وثبتت الياء مطلقا اذا لم ينونا وسلمت الياء في الرابع لسكون ما قبلها نحو ظبي وانما لم تقلب الهمزة الثانية واوا لانها لو قلبت واوا لقلبت ياء لانها اذا ضم ما قبلها متطرفة وان كانت ثالثة

تقلب ياء بعد كسر ماقبلها واذا كانت رابعة فصاعدا تقلب ياء مطلقا فتعين قلبها ياء ابتداء للتخفيف وتقليلاً للعمل (الخامس) اشرنا في بحث المعتل والمضاعف والمهموز الي بعض مسائل التمرين الذي وضعه الصرفيون لاختبار مقدار ماحصله الطالب من المسائل والقواعد كما وضع النحويون باب الاخبار بالذي والالف واللام لتلك الغاية وباب التمرين مسائله كثيرة لايليق الاكثار منها في هذا الكتاب وذلك كان يقال لك كيف تبني من قرأ مثل سفرجل فانك تقول قِرَأْيَا اصله قِرَأْأَأ فتحقق الاولى وتقلب الثانية التي منها نشاء الثقل ياء وصحت الاخيرة لعدم مجامعتها للهمزة بعد القلب وانما لم تقلب الثانية واوا لكونها اقرب مخرجاً الى الهمزة من الواو كذا في الرضى على الشافية والكلام على المهموز طويل يعسر استقصاؤه فنكتفي بما ذكرناه اذا كان فيه الكفاية وقد اشار المصنف الى فذلكة ماذكره من تلك الاقسام بقوله (وهذه) اي تلك الاقسام المذكورة (اقسام سبعة) اي يقال لها اقسام سبعة (يجمعها هذا البيت) من الضرب المقطوف من بحر الوافر

صَحِيحسْتُ مِثالستُ مُضَاعَفٌ * لَفِيفٌ ناقِصٌ مهموزاً جوف

بنقل حركة همزة اجوف الى التنوين وطرحها من اللفظ لاقامة الوزن والسين والتاء من صحيحست ومثالست اصلها إست حذفت

همزتها لسكون ماقبلها وهي لربط النسبة بين المبتداء والخبر والعرب يستغنون عنها بالاعراب ولم يتيسر له في البيت ان يرتبها كما رتبها في الذكر وقد علمت ان انواع المعتل سبعة كما تقدم (تنبيه) ان قلت قد نددت في ديباجة الشرح بمن اطال في شرح هذا الكتاب وانا نراك قد زدت على كثير من الشراح فوقعت بما نددت به قلت انما نددت بمن اتى في شرحه بدقائق النحو والمنطق والكلام والاصول والبيان وغير ذلك مما يصعب على المنتهي في علم الصرف فهمه فضلا عن المبتدى الخالي الذهن حتي ان بعض الشراح كتب على البسملة نحو نصف كراسة واطال الكلام في الاستعارة التمثيلية التي جرى بخصوصها ما جرى بين العلامتين السيد والسعد وقد اقتصرت الا نادرا على مسائل الصرف وتثبيت قواعده بعبارة سهلة منقحة مع الحرص على الفوائد والاكثار منها مهما امكن بما يشكرني عليه المنصف الطالب لهذا الفن حيث يغنيه عن مراجعة غيره اذا اتقن مسائله وتدبره بقلب سليم

خاتمة في كيفية الرسم

اعلم ان الخط تصوير اللفظ بالحروف التي يُهجى بها والاصل فيه ان يُصور باعتبار الابتداء به والوقوف عليه فيكتب الكاف في ضربك متصلا لانه لايبتدأ به وهكذا باء الجر في مررت بزيد حيث لايمكن ان يبتدا بها

ويكتب الامر من وقى ورأى ونحوهما بهاء السكت نحو قِه ورَه حيث يوقف عليهما بها وتكتب رحمة وما شاكلها بالهاء للوقوف عليها كذلك في الافصح وعمّ وحتّامَ بلاهاء حيث يوقف عليهما بسكون الميم لا بالهاء ونكتب اخت ومسلمات بالتاء حيث يوقف عليهما بها في الافصح وقد يوقف على نحو مسلمات بالهاء وعلى نحو رحمة بالتاء في غير الافصح ويوقف على المنون المنصوب بالالف الا في لغة ربيعة فبالسكون ويوقف بالالف على اذا واذا ولنسفعا في الاكثر كما نكتب كذلك وقيل أنهُ واذن ولنسفعن ويكتب المنقوص المعرف بالياء مطلقاً نحو القاضي والجواري ويحذف الياء اذا نون رفعا وجرا وان كان ممنوعًا من الصرف نحو قاض وجوار كما يوقف عليه كذلك وقد يوقف على غير المنون بحذف الياء وعلى المنون بالياء رفعا وجرا هذا هو الاصل وقد يخالف بوصل وزيادة ونقص وابدال * اما الوصل ففي اداة التعريف مطلقا لكونه على حرف عند سيبويه ولكثرة الاستعمال عند الخليل لانه ال بجملتها وفي سائر الحروف وما شابهها مع ما الحرفية الزائدة او المصدرية نحو كانما وانما في الحرف وكلما في مشابهه اما ما الاسمية الموصولة والموصوفة فتنفصل نحو ان ما توعدون لواقع وكل ما عندي حسن وقل ما عندي وتكتب حتى بياء اذا وصلت بما الزائدة نحو متى ما حرصا على بقاء يائها وتوصل عن ومن بما الحرفية مع الادغام اجماعًا نحو عما قليل ومما خطيئاتهم وفي الاسمية على

الاشهر للادغام وفي ان الناصبة مع لا في الاكثر وفي ان الشرطية مع ما ولا
الحرفيتين وفي نحو يومئذٍ وحينئذٍ ووقتئذٍ * واما الزيادة فتزاد الف بعد
واو الجمع طرفا في الاكثر للفرق بينها وبين واو العطف في نحو حضر
وتكلم زيد وقيل للفرق بينها وبين لام الفعل في نحو القوم لم يدعوا ويدعو
زيد بخلاف ضربوك ولم يضربوك لخروجها عن الطرف وامن اللبس وفي
نحو مائة للفرق بينها وبين منه وفي مائتين حملا عليه دون جمعه وهو
مئات وتزداد واو في اولئك للفرق بينه وبين اليك وفي اولاء حملا عليه
وفي اولى بمعنى اصحاب نحو اولي الفضل للفرق بينه وبين الى الجارة بخلاف
الألى بمعنى الذين لوجود اداة التعريف والصلة كما في كثير من الكتب
وتزاد واو في عمرو رفعا وجرا فرقا بينه وبين عمر اذا لم يقع في قافية
* واما النقص ففي كل مدغم في كلمة نحو مد او ما في حكمها كلكنّ وفي
الذي والتي والذين جمعا لعدم انفكاك اللام عنها بخلاف اللذين واللتين
مثنى للفرق والحق باللتين اللاتي واللواتي للاطراد وتكتب لام التعريف
في نحو اللحم والرجل لانها كلمة تنفك تماما دخلت عليه بخلاف الذى والذين
وتكتب مِمَّ وعَمَّ بالاتصال والنقص للادغام والتعانق وعدت بالتحقيق
لعدم المثلية والتعانق ويكتب الله والرحمن بلا الف لكثرة الاستعمال
والاختصاص به تعالى وهكذا ذلك واولئك وثلث وثلثين ولكن وهذه
وهذا لكثرة الاستعمال بخلاف هاتا وهاتى وهاذاك وهاذانك لعدم الكثرة

وحذفوا الالف من ابراهيم واسماعيل كثيرا ومن عثمان وسليمان قليلاً
لقلة وحذفت الهمزة من البسملة دون باسم الله وباسم ربك لكثرة
الاول دون الاخيرين وحذفت من أصطفى استفهاماً لئلا يجتمع الفان
ومن ابن صنعة بين علمين اذا لم يقع في اول السطر كما يحذف تنوين
العلم الاول بخلاف ما اذا وقع خبراً او بين غير علمين او في اول السطر
فانه تكتب بهمزة وحذفت من نحو للرجل بلام الجر او لام الابتداء لئلا
يلتبس بالنفي وحذفت الهمزة ولام من نحو اللحم لئلا يلتبس بالنفي ولدفع
اجتماع اللامات وحذفت واو داود كثيرا * واما الابدال فكتبوا الالف
رابعة فصاعدا ياء كأعطى وحبلى الا اذا كان قبلها ياء نحو يحيا ودنيـــا
وريا فعلاً وصنعة لئلا يجتمع ياءان الا يحيى وريّي علمين للفرق بينها علمين
وبينها فعلا وصنعه وهكذا الثالثة اذا قلبت عن ياء في الاكثر كرمى ورحى
ومنهم من يكتب الجميع الفا على الاصل وتكتب الثالثـة المبدلة عن واو
الفا كغزا وعصا فاذا جهل اصلها فان أميلت كتبت ياء كمتى وبلى والا
كتبت الفا كالا لكونه الاصل وكتبوا على والى بالياء لقولهم عليك واليك
وحملت حتى عليهما * ثم اعلم ان الهمزة ليس لها صورة مخصوصة بل تارة
تكتب الفا لقربها منها وتارة بصورة حرف حركتها وتارة بصورة حرف
حركة ماقبلها فتكتب الفا اذا وقعت اولا مطلقا نحو أحد واحد وإبل
الا في نحو لئن ولئلا فترسم بالياء للكثرة ولئلا تلتبس بلا في الثـاني واذا

وقعت في الحشو ساكنة كتبت بحرف حركة ماقبلها نحو رأْس ولؤْم وبئْر و
متحركة بعد ساكن بحرف حركتها نحو يسأَل ويلؤُم ويئِم واذا تحركت
بعد متحرك فاذا فتحت وضم ماقبلها او كسر كتبت واوا في الاول وياء في
الثاني نحو مؤجل وفئة لانها تسهل كذلك وفي ما عدا هذين الوجهين
تكتب بحرف حركتها بناء على ان تخفيفها يكون كذلك وجاءت كتابة
المكسورة واوا بعد الضمة كسؤِل وكتابة المضمومة بعد الكسرة ياء كتقرئُك
واذا وقعت اخراً كتبت بحرف حركة ماقبلها كقرأ وقرئ ووضُؤ لعدم
الاعتداد بحركتها طرفاً حيث كانت غير ثابتة واذا سكن ماقبلها لم تصور
بشيء كخبْء وملْء وجزء لعدم وجود ما يصلح لتبعيتها له غير انها اذا اتصلت
بضمير ونحوه كهو جزؤُك كتبت بحرف حركتها حيث صارت حشواً
وهكذا اذا اتصلت بها تاء التأنيث نحو امرأة الا اذا كان قبلها حرف مد
فيجوز تليينها كمروّة وحطية واذا فتحت اولا ووقع بعدها الف او كانت
حشواً ووقع بعدها واو او ياء كتبت في الاول الف واحدة وفي الثاني
واو واحدة وفي الثالث ياء واحدة نحو اخر ومستهزؤُن ومستهزئين جمعاً في
الكثير وربما كتبت بياءين الا في قراء جمعا ويقرأن ومستهزئين مثنى
لئلا يلتبس الاول بمفرد الغائب والثاني بجمع الغائبة والثالث بالجمع
وكسائي ولم تقرئي يكتب بياءين لاختلاف الصورة * واعلم ان ما ذكر
في الهمز هو في الخط القديم اما الان فقد يكتبون للهمزة صورة لكن مع

رعاية ما تقرر في الخط القديم فتوضع تلك الصورة فوق الحرف الذي
كتبت بصورته وفي موضع الحذف نحو أخذ وسال وقرأوا وسوم وسئل
وقرء وخبء وملء وجزء انتهى ملخصا من ميزان الادب للعلامة
العصام وشرحه مع تقديم وتاخير وتوضيح وبعض زيادة ومصطلح الكتابة
فن طويل الذيل افرد بالتاليف وفي ما ذكرناه كفاية نسأله تعالى ان
يكتبنا مع الشاهدين ويوردنا الرحيق المختوم من عين اليقين ويكفينا
شر من يعدو على رجلين ويرى الزين بعين شين والحمد لله تعالى اولا
واخرا وباطنا وظاهرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف رسله
الكرام وعلى آله الاطهار وصحبه الابرار ما خط بما يشرح الصدور كتاب
ووصل الطالب المعلم من مسائله بفصل الخطاب

يقول الفقير الى عفو مولاه الغني ابراهيم ابن علي الاحدب الطرابلسي
الحنفي نزيل بيروت قد فرغت من جمع هذه الفوائد في ضحوة
يوم الخميس الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة
تسع وتسعين ومائتين والف احسن الله ختامها
وجعل بالخير تمامها امين